ستظل وحدة الشعب اليمني وتقدمه الاجتماعي .. هدف الاقلام الشريفة وستظل الكلمة ركيكة المعنى مجزأة الحرف اذا لم تكن من اجل الشعب .

عبدالفتاح اسماعيل

لينعزز دور الطبقة العاملة اليمنية وحركتها النقابية في الدفاع عن الثوره اليمنية وتنفيذ الخطة الخمسية وتحقيق الوحده اليمنية

صوت العمال

يا عمال العالم اتحدوا

صحيفة اسبوعية عمالية سياسية لسان حال المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال

١٢ صفحة

الخميس ٥ أبريل ١٩٩٠م الموافق رمضان ١٤١٠هـ العدد ٩٥١ السنة الثالثة والعشرون

٥٠ فلسا ريالان

إضـــاءة

جربوا في الشعب شعبيتكم
واخرجوا يوماً بلا أقوى حراسة
إن هذا خير مقياس لكم
وعليه صحة الدعوى مقاسه

عبدالله البردوني

اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني تختتم أعمال دورتها الـ «٢٠» الاستثنائية :

• تقييم سير العمل الوحدوي • التأكيد على إصدار قانون الأحزاب • إضافة ٢٠٪ إلى قوام مجلس الشعب الأعلى وتوسيع عضوية هيئة الرئاسة • تحويل اتجاهات الإصلاح إلى فعل ملموس • الإضرابات والمظاهرات حق جماهيري مشروع لمواجهة الأخطاء والسلبيات ولابد من قانون لتنظيمها

● اختتمت اللجنة المركزية ، للحزب الاشتراكي اليمني،صباح امس الاول ، اعمال دورتهاالعشرين (الاستثنائيه) التي عقدتها برئاسة الاخ علي سالم البيض، الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني .

وفي هذه الدورة وقفت اللجنه المركزيه امام تقرير المكتب السياسي حول مستوى عمل اللجان الوحدوية وسير النشاط الوحدوي بين شطري الوطن . حيث عبرت اللجنة المركزية عن تقديرها للجهود التي بذلتها وتبذلها لجان الوحدة في هذا الاتجاه ، كما قدرت عاليا اللقاءات والاتصالات بين قيادتي الشطرين الهادفة استكمال تهيئة الظروف لقيام دولة الوحدة .

واكدت اللجنة المركزية على تنفيذ نتائج تلك اللقاءات الوحدوية والنتائج التي تمخضت عنها وتحويلها الى اعمال ملموسة. كما اكدت على مواصلة توسيع وتعميق اشكال التنسيق بين قيادتي الشطرين في مختلف المجالات، مشيرة على اهمية بذل اقصى الجهود للتغلب على الصعوبات والمعوقات وموروثات الماضي المتخلف والتصدي لكل الاعمال المعادية للعمل الوحدوي ، كما اكدت على التزام جانب الحذر من محاولات القوى الظلامية المعادية لشعبنا اليمني والرامية الى تعطيل الجهود الوحدوية وعرقلة مسيرة العمل الوحدوي .

كما اكدت اللجنة المركزية على اهمية اشاعة الديمقراطية في حياة المجتمع واتاحة الفرصة للقوى الوطنيه للمشاركه الفعليه في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية في البلاد وشددت على ضرورة الاسراع في اصدار قانون الاحزاب تنفيذا لقرار اللجنة المركزية في دورتها التاسعة عشرة بعد انزاله للمناقشة الجماهيريه واقراره .

(التتمة ص١١)

كلمة صوت العمال

لحماية الجهود الوحدوية من الابتزاز والتسويف

عقدت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني دورتها العشرين الاستثنائية والتي وقفت خلالها امام سير الخطوات الوحدوية وماتم انجازه في اطار هذه المهمة النبيله ، وبوجه خاص القرارات الهامة لاجتماعات مجلسي وزراء الشطرين، ولقاء تعز وسير انجاز المهام المناطة بالاجهزة المختلفة على ضوء اتفاق ٣٠ نوفمبر ولقاءات القمة اليمنية .. والترتيبات الجارية الهادفة التعجيل باعلان يوم الوحدة – ومواجهة المخاطر التي تستهدف النيل من تحقيق هذا الهدف الوطني الكبير .

لقد ركزت اللجنة المركزية في دورتها القصيرة على اهمية ان تنفذ كل الجهات مهامها الوطنيه الوحدوية والسير بخطى دقيقة وحثيثة نحو اقامة الدولة اليمنية الواحدة التي سترفع من رأية الوطن، وتلبي مصالح الشعب اليمني وحقه في حياة كريمة اكثر تطورا وازدهارا .. وفي اطار من تعزيز الحقوق الديمقراطيه للشعب، وممارسة التعددية السياسية ، الحزبية وافساح المجال امام الاراء المتباينة بهدف البحث والوصول الى الافضل الذي يبني الوطن السعيد .

واذا كانت نتائج اجتماعات مجلسي الوزراء قد شكلت النقطة الهامة في مضمار اعداد مشاريع القوانين لدولة الوحدة ، واللوائح والانظمة للوزارات والمرافق والهيئات العامة، فان من المهم ان تتم وبنفس وتيرة العطاء والحماس الوطني المقترن بالوعي بمهام الحاضر والمستقبل تحويل مجمل الاتفاقات الى واقع ملموس ، وذلك كسبا للوقت وقطعا لدابر أية محاولات تهدف التقليل او الابطاء او التأثير على مجريات الامور .

ومن المهم التأكيد ان على كل القوى الوطنية في ساحة الوطن اليمني وجماهير الشعب ان تكون في يقظة تامة ، ليس لمتابعة مايجري والحث لانجاز مالم ينجز .. وانما لحماية طريق الوحدة من اي ابتزاز او تسويف او تآمر ،ذلك ان قوى الظلام والانفصال – مهما كان لبوسها – تعمل على غرس الاشواك في الطريق وخلق البلبلة وروح التردد والتشكيك بمصداقية القيادتين السياسيتين ، تحت مبررات واهية لاتخدم الا اعداء الشعب اليمني .

واذا كنا في الشهر الخامس منذ اتفاق عدن التاريخي ننتظر مزيدا من الخطوات الترتيبية لتنفيذ مجمل مااتفق عليه ، فاننا نعتقد ان سير الانجازات الوحدوية كان عظيما وحثيثا ،ولايمكن التقليل منها أو محاولة انتقاصها ، وما يبقى الا انجاز المهام الاخيرة .

ولاشك ان الانتقال الى المراحل الاكثر عملية تتطلب الدقة والتفاني ونكران الذات وايلاء القضية كل جهد .. وفي ذلك تحقيق اليمن للهدف لاننا نثق ان دولة الوحدة لن تشرق شمسها الا في جو اكثر صحوا ، وذلك مايتم صنعه في اقرب وقت ممكن .

تبقى اليقظة الوطنية والجماهيرية مطلب ملح في عموم الساحة اليمنية .. وجماهيرنا لن تتردد في الذود عن كل منجز وحدوي بالعرق والدم معا ..

وعلى الدرب سائرون .

المجلس المركزي للنقابات يعقد دورته الاعتيادية في ابريل القادم

صوت العمال – خاص

اقرت السكرتارية العامة للاتحاد العام للنقابات ، عقد دورة المجلس المركزي ، في ابريل الجاري .

جاء ذلك في الاجتماع الدوري الذي عقدته السكرتارية العامة، برئاسة الاخ راجح صالح ناجي عضو اللجنة المركزية ،السكرتير العام للاتحاد .

هذا وكانت السكرتارية قد ناقشت عددا من القضايا المدرجة في جدول اعمالها ، وبضمنها خطة السكرتارية العامة والمجلس المركزي للعام الجاري ١٩٩٠ ، في ضوء وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل والاستقلالية الكاملة للنقابات.

كما ناقشت ايضا تقريرا عن الدورات الانعاشية القصيرة للجان النقابية لعام ١٩٨٩ ، والتصور الخاص بشانها خلال العام الجاري ، وكذا تصورا عن تشكيل لجان الصحة والسلامة المهنية في مرافق العمل والانتاج ومشروعي النظام الداخلي وبرنامج الحركة النقابية في ظل دولة الوحدة ، وكذا مشروع النظام الاساسي للنقابات العامة .

مجلس العمل يدعو لانجاز ضم خدمات العاملين ما قبل الاستقلال في مدة اقصاها سبتمبر القادم

دعا مجلس العمل مصلحة الضمان الاجتماعي ، الاسراع في انجاز ضم خدمات العاملين في فترة ما قبل الاستقلال في مدة اقصاها شهر سبتمبر القادم وفقا لقرار مجلس الوزراء بهذا الصدد ، واهاب بالعاملين بسرعة تقديم الوثائق المستوفاة بربط خدماتهم .

كما كلف المجلس في اجتماعه

(التتمة ص١١)

الاصلاح في الحركة النقابية في محاضرة امام الدارسين في مدرسة الكوادر النقابية

ضمن نشاط الدائرة الايديولوجية والاعلامية للاتحاد العام للنقابات ، القى الاخ ياسين النجاشي ، سكرتير المجلس المركزي ، يوم امس، محاضرة امام الدارسين في مدرسة الكوادر النقابية ، حول الاصلاح في الحركة النقابية في اطار عملية الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل ، والنشاط الوحدوي على صعيد توحيد الحركة النقابية اليمنية والنجاحات التي تحققت في هذا الاتجاه .

كما تناول في محاضرته مسائل التاهيل واعادة التاهيل للكادر النقابي ، وكيفية الاستفادة منه بعد التخرج ، في اطار العمل النقابي وتحمله لمهامه في مختلف الاطر والهيئات النقابية ..

مكتب الاراضي في الحديدة يهدم منازل بعض المواطنين

صوت العمال – الحديده : من : مصطفى بدير

يقوم حاليا بعض من مسؤولي مكتب اراضي وعقارات الدولة في محافظة الحديدة، بتكسير وهدم بعض من منازل الاهالي ، والتي ازدادت مع حلول شهر رمضان المبارك .

ففي يوم السبت الماضي، قام مجموعة من موظفي المكتب بصحبة جرارة بهدم جزء من

(التتمة ص١١)

قانون الحيازات الزراعية قريباً أمام مجلس الوزراء

صوت العمال – خاص

ستقدم وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي ، قريبا مشروع قانون الحيازات الزراعية الى مجلس الوزراء بصيغته النهائية لمناقشته واحالته الى مجلس الشعب الاعلى للمناقشة والاقرار ذكرت ذلك الاخت ليلى شهاب ، مديرة الدائرة القانونية في الوزارة .

وقالت في تصريح خصت به صوت العمال ان الدائرة وكذا ادارة التعاون يعكفان حاليا ،وبصورة مشتركة لوضع اللمسات الاخيرة لمشروع القانون والذى من مميزاته انه يحد من التصرف العشوائي بالارض ، كما حدد السقف الاعلى للحيازة بالاراضي الزراعية بانواعها المختلفة .

واضافت ، انه في ضوء هذا القانون ، سيتم صرف عقود انتفاع وملكية مجانية بالنسبة لمزارع الدولة والتعاونيات والمؤسسات المختلفة وكذا الافراد وتسجيل الاراضي الزراعية في السجل المعني .

وأوضحت ان القانون ايضا قد حافظ على الملكية الخاصة للارض التي كفلها الدستور كما جدد السقف الاعلى للحيازة الخاصة مع حق التصرف فيها

(التتمة ص١١)

إلزام مزارع الدولة بتسليم منتجاتها إلى مؤسسة الخضار والفواكه بما في ذلك الموز

صوت العمال – حسن نائف

عقد صباح امس بمبنى وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي اجتماعا ضم المؤسسة العامة لتسويق الخضار والفواكه ومدراء مزارع الدولة والتعاونيات الزراعيه بحضور الاخ احمد علي مقبل وزير الزراعه وقد وقف الاجتماع امام قضية الموز واسباب ارتفاع اسعاره حيث خرج الاجتماع بجملة من القرارات المؤقتة لضمان توفير هذه السلعة الى المستهلك والحد من استغلال القطاع الخاص لها حيث اقر رفع سعر الكيلو الموز المباع على

(التتمة ص١١)

صرف الحوافز السنوية لعمال مصلحة الموانئ اليمنية

وافقت وزارة العمل والخدمة المدنية ، على صرف الحوافز المادية للعاملين في مصلحة الموانئ اليمنية لعام ٨٩م .. بحد اقصى مقداره ١٠٠٪ من الراتب الاساسي الشهري .

وافاد مصدر مسؤول في نقابة عمال النقل والمواصلات ان هذا التحفيز لعمال مصلحة

(التتمة ص١١)

الملتقى العربي لعمال الغزل والنسيج يحيي الخطوات الوحدوية لتوحيد الوطن اليمني

صوت العمال – خاص

اصدر الملتقى العربي لعمال الغزل والنسيج ، الذى عقد مؤخرا بالقاهرة ، بيانا حيافيه كافة الخطوات الوحدوية التي يشهدها الوطن اليمني ،وبضمنها خطوات توحيد الحركة النقابية اليمنية .. وقال البيان ، ان تحقيق الوحدة اليمنية يعد خطوة تمهيدية هامة على طريق الوحدة العربية الشاملة من المحيط الى الخليج . كما حيا البيان موقف نقابة عمال الغزل والنسيج بمصر العربية بانسحابها من عضوية الاتحاد الدولي لنقابات عمال النسيج، الذى يعتبر فرعا من فروع الاتحاد الدولي الحر ، الذى

(التتمة ص١١)

وفد من الناصريين يتوجه إلى صنعاء

صوت العمال خاص :

توجه الثلاثاء الماضي الى صنعاء ، وفد من التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري في اليمن ، يضم الاخوة عبدالملك المخلافي ، عبدالحميد طربوش، محمد العفيف ، جمال عبدالرحمن عبدالغني ثابت ، محمد سيف ناجي ، محمد الزجر ، علي عبدالله حسن ، محمد ابراهيم احمد ، هادى محمد عامر ، وذلك في اطار الحوارات الوطنية التي تشهدها الساحة اليمنية هذه الايام ..

وفي تصريح صحفي ادلى به مصدر مسؤول في التنظيم افاد، ان اللجنة التحضيرية ، قد عقدت جلسات لقائها الاول في عدن في ٢٩ مارس الماضي حيث وقفت امام عدد من المهام

(التتمة ص١١)

مناقشة سبل تنفيذ أهداف الإصلاح والوحدة في قطاع التربية والتعليم

صوت العمال خاص : من احمد عبدالله قاسم

اوضح الاخ الدكتور سالم عمر باسلم وزير التربية والتعليم ان الاهداف الرئيسية للاصلاح في قطاع التربية والتعليم ترتكز على ثلاثة قوائم اساسية ،هي المعلم والمنهاج والادارة التربوية .

واشار في حديث امام المعلمين في الاجتماع الموسع الذى عقد الاثنين الماضي على مستوى

(التتمة ص١١)

وصول معونة سوفيتية

خاص – صوت العمال

وصلت الى ميناء عدن مؤخرا الدفعة الاخيرة من المعونه المقدمة من الاتحاد السوفيتي لبلادنا للتخفيف من اثار اضرار السيول والامطار الغزيرة التي شهدتها البلاد في ربيع العام الماضي ... وتشتمل

(التتمة ص١١)

وزير العمل والخدمة المدنية لـ «صوت العمال» :

ستصدر الوزارة لائحة توضيحية بشأن تقييم درجات العاملين مباشرة عبر مراقبتهم

صوت العمال خاص :

اوضح الاخ عثمان عبدالجبار راشد ، وزير العمل والخدمة المدنية ، ان الوزارة ، قد منحت جميع المؤسسات والمرافق الحكومية ، حق تطبيق هياكل الاجور اعتبارا من اول ابريل الجاري دون الرجوع الى الوزارة ووفقا لاعتماداتها ..

وقال في تصريح خص به الصحيفة ، ان قيادة الوزارة قد عقدت لقاءات مع مدراء الكادر في المؤسسات والمرافق الحكومية لهذا الغرض ولاطلاعهم على الاجراءات اللاحقة لتطبيق هياكل الاجور ، مشيرا الى ان الوزارة قد اعدت لائحة توضيحية سيجرى توزيعها اليوم ، لتنفيذ بعض المسائل الغامضة في اطار عملية تقييم الدرجات والاجور، تفاديا لاية اجتهادات ،واضاف ان اللائحة قد استوعبت كافة الملاحظات التي اثيرت في اللقاء مع مدراء الكادر ، بشان تقييم كافة الشرائح العاملة في مختلف المهن وبضمنها مثلا عمال الطباخة والتلفون والخياطة، وغيرها . كما ان شروط التقييم قد تم انزالها من قبل الوزارة في اطار هياكل الأجور المصنفة

وقال ان التقييم مفتوح لجميع العاملين بغض النظر عن التقيد بالدرجات المعتمدة في موازنات القوى الوظيفية ،حيث ان أى شخص يستوفي الشروط يحصل على الدرجة بصورة مباشرة .

اما عن الاشخاص المعينيين بقرارات من رئيس الوزراء ويصادق عليهم رئيس الوزراء، قال انه بالامكان تقييمهم اذا استوفوا الشروط المعتمدة ،واذا لم يستوفوها يظل تعيينهم بالصيغة المشروطة من حيث الدرجة والراتب .

صوت العمال : لابد من مراقبة تطبيق الهياكل والتقييمات بحيث لاتتفاوت بين مرفق وآخر حسب تقديرات غير دقيقه ويمكن ان تحكمها وتؤثر فيها العلاقات الشخصية وتكون بذلك سببا في ارباك العاملين في منح البعض اكثر وحرمان آخرين كما يعتمل حاليا ..

طلاب معهد النور العلمي بالحديدة يتعرضون لحالة تسمم

صوت العمال – الحديده : من : مصطفى بدير

تعرض يوم الاربعاء الماضي طلاب معهد النور العلمي ، بالحديده ، لحالة تسمم غذائي وصل عدد الحالات المصابة ١٧٤ حالة .

وقد جرى اثر ذلك نقل الطلاب المصابين الى مستشفيات المدينة ، حيث شكلت لجان طبية لمعالجة هذه الحالات التي تحدث منها أية وفيات .وقد تم غسيل المعدة لكافة المصابين وتقديم لهم كافة العلاجات الضرورية مع اخذ عينات من المواد الغذائية المشبوهة لفحصها ومعرفة أسباب التسمم .. ولم يتم حتى الان معرفة الاسباب .

ومن المعلوم ان اعمار المصابين تتراوح ما بين ٢٣ – ٣٣ سنة ، ماعدا حالة واحدة عمرها ٤٠ سنة .

شملان
ماء معدني طبيعي نقي

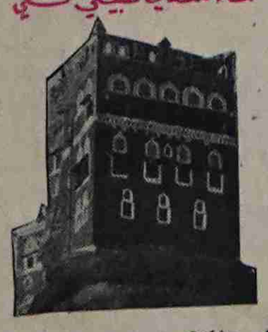

شركة أروى لصناعة المياه المعدنية

وزير الصحة ومدير المؤسسة الوطنية للأدوية يتحدثان لـ «صوت العمال» حول أزمة السوق بالنسبة لألبان وغذاء الأطفال

لقاء: عبدان دهيس

● د. مامكس ، بيبي لاك ، دانو .. هذه هي التسميات الرئيسية لألبان الاطفال التي تستهلك يوميا من قبل اطفالنا اضافة الى (المضافات) الاخرى من اغذية الاطفال (سير لاك، شعير سكر ، وخلافه من مايتم استيراده لغرض اغذية والبان الاطفال .. السوق المحلية .. تعاني من هذين الصنفين (البان الاطفال وغذاء الاطفال) ... منذ مايقارب من ثلاثه اشهر ويزيد .. وتعاني الاسر بسببها الامرين .

● استجابة لتساؤلات وشكاوى القراء .. (صوت العمال) كان لها هذا اللقاء السريع مع الاخ سعيد شرف بدر وزير الصحة العامة والاخ بامطرف مدير عام المؤسسة (الشركة) الوطنية للادوية .. لاستيضاح حقيقة الامر بالنسبة لهذه السلع الهامة المرتبطه بحياة الاطفال .. وكان نتيجة هذا اللقاء هذه التوضيحات

حديث وزير الصحة العامة :

● منذ عام ٨٦م – وحتى هذا العام ٩٠م جرى تخفيض برنامج الاستيراد .. بالنسبة لمخصصات قطاع الصحة .. بنسبة تساوي تقريبا حتى الان (٥٠٪) وخاصه في اطار مخصصات المؤسسات الصحية . الامر الذي يشكل علينا هموم اضافية خاصه وانه قد دخلت في طور التشغيل العديدمن المؤسسات الصحية وبضمنها مثلا (مستشفى الصداقة ،ومستشفى لحج ، وابين والمكلا ، اضافة الى (٧) مجمعات صحية) ..وهذا بدوره قد اثر على استقرار التموين الدوائي والطلب المتزايد على الخدمات الصحية بشكل عام

● اما فيما يتعلق بتلبية وتوفير حاجه السوق من (البان واغذية الاطفال) فان برنامج الاستيراد بهذا الصدد للشركة الوطنية (المؤسسة) للادوية قد خفض بشكل كبير ليصل هذا العام (٩٠) الى (٣ مليون) و(٤٠٠) الف دينار وتدخل فيه مخصصات الادوية والمواد الطبية والبان واغذية الاطفال (مضافات)الاغذية للاطفال .. وكذا المبيدات الحشريه والمستلزمات الطبية الاخرى .

وعلى ضوء ذلك جرى توزيع مخصصات الشركة وفقا لهذه المتطلبات .. مع الاشارة الى ان الشركة (ملزمة بتوفير الربحيه حيث انها ملزمة كدخولات مهمة منها لموازنة الدوله ..

ونحن منذ البداية حرصنا الى هذه المسالة من زاويتين:

– الاولى النظر الى المصلحة العامة ..

– والثانيه معالجة المشاكل المرتبطه باغذية والبان الاطفال وحلها بشكل سريع .. مع التاكيد على اهمية الرضاعة الطبيعية للاطفال من قبل الام ، حيث ان منظمة الصحة العالمية قد حثت ومنذ عام ٨٤م على تشجيع الرضاعة الطبيعية للام ، ودعت الدول الاعضاء الى الاعلان عن برامجها الوطنية لتشجيع هذه الرضاعة .. ونحن ندرك مستوى الوعي في بلادنا لدى الاسرة اليمنيه .. حيث ان هذه المسالة تتطلب وقتا اكبر لتحقيق هذا الهدف .. ولن يتم حله بشكل كامل الا وفق خطوات متتالية تتطلب الوقت الكافي .

● لقد ناقشنا مسالة توفير البان واغذية الاطفال وفق المخصص مع الاخوة في وزارة الصناعة والتجارة والتموين ، واتضح ان مخصصنا لهذا الغرض هو اقل بكثير عن ماهو مخصص لهذا العام ٩٠م مقارنة بالعام الماضي ٨٩ ، حيث كان المخصص لمستلزمات الاطفال بالنسبة لشركة الادوية لعام ٨٩م (٣ مليون) و (٤٤٨) الف دينار بينما في هذا العام (٩٠) (٢ مليون) و (٧٨٤) الف دينار والفارق واضح طبعا وهكذا بالنسبة لمخصص بقية المؤسسات الصحية حيث كان في عام ٨٩ (٩٩٠) الف دينار وفي عام (٩٠) (٨٠٠) الف دينار .

وبتوضيح اكثر فان مخصصات البان الاطفال لعام ٨٩م كانت (٩٤٢) الف دينار والاغذية من (شعير ، سكر ، بسكويت)كانت كذلك (٦٥١) الف دينار بينما وصلت عام ٩٠م الى ٨٣٦ الف دينار بالنسبة البان الاطفال ومشتقاتها (مضافات) .

● وعن معالجة ازمة السوق بالنسبة لالبان واغذية الاطفال قال الاخ الوزير :

– كان بامكان الاخوه في الشركة المؤسسة الوطنيه للادويه ان يتجاوزوا هذا الوضع الناشيء بالاستيراد ولو لفصل واحد من شهاذ الوطن حتى اقرار برنامج الاستيراد ، وتنسيق ذلك بين المؤسسة ووزارة التجارة والبنك الاهلي اليمني ، حيث ان برنامج الاستيراد موجود لعام ٩٠م ومقر ايضا ولم يتبق سوى توزيع المخصصات ، ولكن لم يحدث ذلك من قبلهم وظل السوق في ازمة وهم يتحكمون ذلك .

● ونحن لدينا حاليا مقترحات بشان تسليم استيراد (البان واغذية الاطفال) لوزارة الصناعة والتجارة والتموين مع الاشارة الى مساهمة القطاع الخاص والمختلط واعطائه دور في هذا الاستيراد. راي الشركة (المؤسسة)الوطنيه للادوية ..

● لاستيضاح الامر بشكل نهائي .. كان لنا هذا اللقاء مع الاخ بامطرف مدير عام الشركة (المؤسسة) الوطنية للادوية .. حيث قال :

– ان ماتستورده الشركة (المؤسسة) بالنسبة لالبان وغذاء الاطفال هو : (مامكس ، بيبي لاك ، دانو اطفال سيرالاك شعير ، سكر اطفال .. وسبب الاختناقات في هذه السلع في الوقت الحاضر يعود الى عدم توفر العمله الصعبه .

ولقد سبق لنا نحن في الشركة ان اتصلنا بالاخ نائب وزير الصناعة والتجارة والتموين حول هذه المشكلة وافاد بان (الوزارة) ليس لديها اية امكانية (بتمرير) تراخيص الاستيراد بالنسبة لالبان وغذاء الاطفال .. ماعدا (الادوية) فقط ..وباشتراط على دفعات شهرية ، اما بالنسبة لالبان الاطفال وغذاء الاطفال (السيرالاك) فان علينا الاعتماد في توفير ذلك بالاستيراد (دون مقابل) عن طريق المغتربين اليمنيين (التجار) وتسعى حاليا الشركة (المؤسسة) بالتنسيق مع وزارة الصناعة والتجارة والتموين وادارة المغتربين بالبحث عن مصادر تموينية لتوفير هذه السلع .. وبالفعل حتى الان ، تقدم احد التجار (مغترب) يمني بواسطة ادارة المغتربين بتقديم عرض لتوفير (٨٠٠) كرتون) لبن (بيبي لاك) للمساعدة في حل الازمة التي يعاني منها السوق المحلي ، وقد اتخذت الاجراءات اللازمة من قبل الشركة المؤسسة وبعد موافقة وزارة الصناعة والتجارة والتموين لاستيراد هذه الكمية والتي (نحس) انها (بسيطه وقليلة) ولن تحل المشكلة القائمة ونتوقع ان نصل خلال (الاسبوع هذا) .. عبر منطقة (جيبوتي) الشقيقه .. ونجدها مناسبة ان نهيب بكافة الاخوة المغتربين بتقديم طلباتهم الى وزارة الصناعة والتجارة والتموين للموافقة على عروضهم باستيراد هذه السلع (محتاجات الاطفال البان ، وغذاء) لان تنظيم ذلك عبر الوزارة ينطلق من ان هذه السلع مدعومة .. ونحن بدورنا توفيرها (الالبان) سوف نلجا الى صرفها باستخدام (شهادة الميلاد) كما هو متبع بالنسبة للشعير (السيرالاك) .

● اما بالنسبة لما طرحه الاخ الوزير بشان المعالجة السريعه لهذه الاختناقات وهذا الوضع الناشيء من قبل الشركة المؤسسة عن طريق الاستيراد من شمال الوطن وبعد التنسيق مع الوزارة (التجارة والتموين) والبنك ،فاننا حتى الساعة لانعرف مخصصنا الا من قبلكم ، فكيف نتصرف للمعالجة السريعة دون معرفة المخصص ولو لفصل واحد هذا من ناحية اما الناحية الثانية فان الاخوة في شمال الوطن .. فنحن نستورد منهم منذ سنوات وفقط (بسكويت الاطفال) بنوعيه سريع الذوبان والعادي .. ولا نعتقد ان الاخ الوزير يجهل ذلك لان الاخوة في شمال الوطن يستوردون مثلنا البان وشعير الاطفال من الخارج وبعمله صعبه، وغير (مدعوم) بعكس ماهو قائم عندنا ، فكيف نستورد منهم ذلك ..

● اما بالنسبة لمقترح الوزير بشان استيراد (البان واغذية الاطفال عبر وزاره التجارة ، فان قرار مجلس الوزراء رقم (٣)لعام ٨٨م بشان اعادة تنظيم الشركة الوطنية للادوية (المؤسسة) واضح وقد حدد احتكار الاستيراد لهذه المواد من قبل الشركة (المؤسسة) واذا كان هناك مقترح فان ذلك يدعو الى الغاء قرار مجلس الوزراء رقم (٣) لعام ٨٨م او تعديله مع تاكيدنا بانه في ظل دولة الوحدة وقيام الشركة اليمنيه الواحدة سيظل دور هذه الشركة رئيسيا في السياسة الدوائيه واغذية والبان الاطفال والغريب في الامر اننا ملزمون في ضوء الخطة بتحقيق ارباح للدولة (كقطاع عام) ووفقا لميزانية المؤسسات لعام ٩٠م التي اقرها مجلس الشعب الاعلى في دورته الاخيرة، بما مقداره (اربعمائه واثنين وعشرين) الف دينار ! فكيف سنحقق هذه الارباح في ظل (مقترح الوزير) الذي يسحب حق الاستيراد من الشركة (المؤسسة) تسليمها للقطاع الخاص والمختلط وعبر الوزارة .. مع العلم ان وزارة الصناعة والتجارة والتموين هي جهاز تخطيطي واداري واشرافي وليست جهة استيراد .

مندوب الصحيفة مع وزير الصحة

بنصر عين

إلى وزير الانشاءات والاسكان

أسرة منكوبة تنتظر تدخلكم الانساني !

عبدان دهيس

● عبدالله عيدروس صالح، مواطن من محافظة لحج (الحوطه) تعرض منزله منذ فتره لحريق كبير ، التهم كل شيء – وغدا المنزل بكامله (حطام في حطام) واطلالا موحشه .

● انتقل هذا المواطن الشائب – مع اسرته – المكونه من (عشره افراد) وتحت ظروف الحاجه الى منزل قديم يملكه من غرفه واحده لايصلح حتى لايواء (الغنم)ولكن مابايديه حيله) .. ففضل السكن فيه هو واسرته رغم انه محطم ومنهار وايل بالفعل للسقوط في اية لحظه .. على رؤوس ساكنيه ولكن ربنا يستر ، وبادر مايدخلك شر ..!!

● المؤلم ايها الاخ الوزير.. ان هذا المواطن لديه (محل)صغير يعتبر جزء من هذا المنزل الذي يسكن فيه حاليا .. ينتفع به مواطن اخر .. وهذا المواطن الاخر قد تنازل عن المحل لشخص اخر ايضا .. في وقت يتابع فيه المواطن عبدالله عيدروس – اعادة محله – لغرض السكن وليس الاستثمار – ولديه وثائق تؤكد متابعته منذ مايزيد عن (١٥)عاما ولكن لم يستجب له احد .. من كافة اطارات اجهزة الحزب والدوله بما فيها (الاسكان) !

● اذن .. مادام المنتفع قد تنازل عن (المحل) فالصواب هو تسليم (المحل) لصاحبه الشرعي ، سواء عن طريق الانتفاع – او باي صيغه اخرى– كموقف انساني يساعد هذا المواطن للتغلب على محنته وتخفيف ماساة (الحريق) التي حلت بمنزله السابق !!

● ان ادارة الاسكان في محافظة لحج – وكذا الدائرة القانونيه فيها كما عرفت .وتؤكد ذلك الوثائق – تنتظر التوجيه بهذا الصدد .. حيث ان (التنازل) للشخص الاخر .. قد تم ايقافه حتى حل المشكله .

● لذلك فان التوجيه – لن يكون الا من قبلكم ايها الاخ الوزير لفصل هذا الموضوع – وانصاف هذه الاسرة المنكوبة عن امرها .. حيث ان ولي امرها المواطن عبدالله عيدروس اصيب طريح الفراش نتيجة الماساة التي يعانيها حيث يشاهد يوميا افراد اسرته (العشره) يعيشون في اسوأ حالة وفي غرفة واحدة معرضه للانهيار في اية لحظه في الوقت الذي يمتلك فيه الغير اكثر من (شقة) و(فيلا) .. وبعضهم يستخدمها لغير السكن؟!

● الامر متروك لكم ايها الاخ الوزير .. لمعالجة هذه المشكلة .. ودراستها من كل الجوانب فصاحب القضية .. ينتظر دعوتكم له للاستماع اليه والمثل يقول (من رد البسمة لحزين نام بدون كوابيس) ورمضان كريم وكل عام وانتم بخير .

بمناسبة الذكرى الـ ١٥ لتأسيس نقابة العاملين في الغزل والنسيج:

عيد متميز ونجاحات طيبة

سعيد حسن احمد

سكرتير عام نقابة الغزل والنسيج والمحالج

● تصادفنا في السابع من ابريل الجاري الذكرى الخامسه عشرة لتاسيس النقابة العامه للعاملين بالغزل والنسيج والملابس والجلود .

لقد اعلن عن قيام هذه النقابة ولاول مرة في المؤتمر العام الثاني للحركة النقابية اليمنيه في ٧ ابريل ٧٥م بعد ان جرى التحضير لها الذي توج بعقد مؤتمرها الاول في مارس ٧٥م . حيث انضوى في عضوية هذه النقابة كافة العاملين في قطاعات الصناعة النسيجية ، وفي مقدمتهم عمال مصنع الغزل والنسيج الذي يضم قرابة الفي عامل وعامله .

ومنذ التاسيس حتى اليوم ، عقدت النقابة عددا من المؤتمرات بعد مؤتمر التاسيس ، كان آخره المؤتمر الرابع في اغسطس ٨٦م.

ان الاطر النقابيه القاعديه، للنقابة (اللجان النقابية) في كافة قطاعات الصناعه النسيجية ، تشارك في اعداد ومناقشة وتنفيذ الخطط الانمائيه والاقتصادية لمرافقها ، وهي ممثله في مجالس ادارات هذه المرافق ، وفي لجان شئون العاملين التي تعمل دوريا على حل قضايا العاملين ، كما تشارك هذه الاطر في لجان الصحة والسلامة المهنيه وتقدم المشورة والرأي والتوعية للعاملين ، للاستخدام الامثل لوسائل الامن الصناعي اثناء سير العمل ، وتجنب مخاطر المهنه .

لقد حققت النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج منذ تشكيلها حتى اليوم نجاحات طيبة في اطار نشاطها والمساهمة في حل قضايا العاملين وتحقيق مطالبهم وبالذات فيما يتعلق بتحسين الاجور وغيره .. كما حققت نجاحات طيبة ايضا في اطار نشاطها الخارجي مع وتعززت اكثر علاقاتها مع النقابات المشابهة في الوطن العربي، وعلى الصعيد الدولي .. وهي عضوة في اتحاد نقابات عمال النسيج العرب والاتحاد العالمي لعمال النسيج .

اننا ونحن نحتفل بالذكرى الـ ١٥ لتأسيس نقابتنا ..فان هذه الذكرى الطيبة تاتي هذا العام في ظل تنامي النشاط الوحدوي لتوحيد الوطن اليمني .. وفي هذا الاطار فان نقابتنا مع النقابة المشابهة في شمال الوطن تسعى من اجل التوحيد في اطار واحد يعزز من وحدة الحركة النقابية اليمنيه .. وقد حققنا نجاحات ملموسه وطيبة في هذا الاتجاه .

نداء إلى نواب مجلس الشعب الاعلى

د. احمد الشيبه

لماذا لاتكرسون يوما واحدا للحديث عن حقوق الطفل اليمني. عسى ان يتحدث كل وزير ومسؤول عن التزاماته نحو الطفل اليمني .. وما قدمه والصعوبات التي واجهته .. والحلول التي يراها مناسبة .. بذا تكون الصورة واضحة للجميع فالطفل اليمني هو أعز وأغلى مانملك .. انه لايتحدث عن حقوقه .. ولم يخرج في مسيرة أو اضراب للمطالبة بحقوقه .. انه لايعرف ان له حقوقا وان الدولة ملزمة بتلبية احتياجاته حسب امكانياتها على ان تكون احتياجاته في قائمة الاولويات عند التخطيط..

وحقوق الطفل اليمني .. هي توفير الغذاء المناسب والتعليم المجاني والوقاية من الامراض واعطاؤه الاولوية في العلاج مع توفير الدواء وتوفير السكن واللعب والملاعب وعدم الاستغلال وتجنيبه من مشاهدة افلام الرعب الخوف المغامرات الاباحيه .

وغمره بالحب والعطف والحنان.

سؤال : من المسؤول عن الطفل اليمني ونحن نعلم ان المجلس الاعلى لرعاية الطفوله الغي في عام ١٩٧٩ معنى هذا ان الطفل اليمني وحيد لااحد يتحدث باسمه لذا نرى ان حقوقه مهضومه . أطفالنا أمانه في أعناقنا ..

فاجعة وحزن

علي احمد النموي

آه كم هي قاسية الحياة .. بقدر ماتهب لها كل شيء يقدم الانسان اسمى واعظم ماعنده بقدر ماهي تاخذ اغلى سمة عند الانسان هو عمره .

كم كان فاجعة الخبر الذي سمعناها عن وفاة اخ كان ابا كان ابنا الدكتور امين ناشر خبرا هز الوجدان ونهش القلب وأدمع العين ولعثم اللسان والحزن الوجود ياله من نباء مؤلم محزن جدا .. جدا وفاة الدكتور امين ناشر الانسان الذي تاصلت فيه كل معاني الانسانية لاتستطيع الاقلام ان تصف شخصية الفقيد، لان كل ماقدمه طوال حياته من خدمه الانسان والعلم ارفع واعلى من اي تعبير او وصف يقال .. بفقداننا للدكتور امين ناشر فقدت اليمن احد اعلامها العلمية الفذه في مجال الطب .

كان الطبيب الناجح المبدع المخلص في عمله تجاه شعبه ووطنه ذا الصفات الحميدة والبسمة البريئه الدائمه فيه الروح الطيبه الحنونه يمتلك طبيعه متواضعه فريده في التعامل مع البشر وجميعا ممن عرفه حتى لوهلة بسيطه يدرك فيه انسانيته العظيمه ذات الروح الملائكيه .

كان حبه واخلاصه لوطنه وشعبه مبداه في الحياة وخدمته كان هدفه الاعظم .

اي ارى الطب بدون امين كجسد بدون روح فكيف يتم الموت بان ياخذ من بيننا الدكتور امين ناشر ، لارحمه حتى في شهر الرحمه .

اني ادعو الله عز وجل ان يدخله فسيح جنته ويلهم اهله الصبر والسلوان .

وداعا .. وداعا يا امين ذكراك في القلب لن تلين

اراجتماعات الانتخابية للجان النقابية:

نحو التعميق الراسخ لاتفاق عدن الوحدوي

رسالة السلامة

الحرائق.. أسبابها والحد منها

عوض عباد علي

مفتش ومدرب سلامة مهنية وحريق

لو كانت هناك مواضيع تستحق الكتابة حولها فان موضوع الحرائق يجب ان يكون له الاولوية في التطرق اليه لما له من اهمية بالغة للغاية في حياتنا وفي هذه الرساله وفي رسائل السلامة في اعداد قادمة سوف اتناول هذا الموضوع راجيا ان يجد فيها القارئ الاستفادة فيتمكن من خلالها تفادي الخسائر الفادحة التي تمنى بها البشرية كل عام

ان حجم هذه الخسائر قد جعلت الامم تعير مكافحة الحرائق اهتماما خاصا فقد جعلت منها موضوعا من المواضيع الهامة تضاهي به بقية العلوم .. انشات له المعاهد والكليات وجعلت لدارسيه شهادات عالية .

ان دراسة مكافحة الحرائق هي خليط من علوم شتى فيها الهندسة الميكانيكية والكهربائية والكيماوية والمدنية وغيرها من المواد العلمية، نعم هكذا هي مكافحة الحرائق على عكس مانتصور نحن هنا الدها. انها في نظرنا مهنة الكل يستطيع ممارستها ويذهب البعض بعيدا فيسميها بمهنة الكسالى ومهنة كل من يريد ان يربي «كرش» مكانها في الاهمية ذيول قوائم المهن ينظرون اليها على انها مجرد قذف ماء على نار تشتعل . انني اقول ان ينظر اليها هذه النظرة انها نظرة كلها اجحاف في حق مهنة من انبل المهن يكفي ان تلخص المهام فيها «بانقاذ الارواح والممتلكات» .

«الحريق» – اعاذنا الله منه– كلمة قليلة الحروف الا ان فيها من الهول والهلع ماتشيب له رؤوس الولدان .. كلمة تخلف وراءها المآسي وتترك في النفوس الكآبة .. لحظات وان طالت قليلا احيانا تترك الصروح الشامخة اطلالا .. عرفه الانسان منذ مايزيد على نصف مليون عام قبل الميلاد عرفه في لحظة التسمت بعنصر المباغتة وهكذا يكون دائما فهاله حينها ماراى وارتعدت فرائصه وهو يراها تلتهم كل شيء ولكنه عاد فانس النار واستغلها ايما استغلال فوجد في استغلاله لها منافع كثيرة قد لاهشته وحظيت باهتمامه فذهب يسخرها في تحضير طعامه بعد ان عاش بأكله نيئا واحتمى خلفها فكانت حصنه المنيع من الكواسر التي ظلت تهدد كينونته .. تلفع بدفئها من البرد القارس واستعملها في زراعته وفي مواسم حصادها ومع مرور السنين تزايدت منافعها ومع هذه الزيادة في المنافع ازداد اكباره وتعظيمه لها فاختارها الهة يعبدها من دون الله حتى جاء الحق .

ومع تعدد منافع النار التي احتلت مكانة مرموقة في الصناعات تعددت بالمقابل خسائرها وويلاتها فهي السبب في موت الالاف وهي الدمار للعمران والفناء للصناعات .. لاينقضي عام الا وتخيفنا احصاءاتها فهي تحمل في طياتها ارقاما لايكاد العقل يصدقها .. ملايين كثيرة تلتهمها النيران كل عام والمتدليل على فداحة هذه حملاتها الى نشرة صادرة في بريطانيا .. لقد اشارت هذه النشرة الى خسائر الحرائق عام ١٩٨٨م وحددت اسبابها ليستفيد منها الاخرون . لقد بلغ عدد الحرائق ٣٥٦٠٠٠ حادثة حريق كانت الوفيات فيها ٩٢٥ قتيل .. اما المصابون باصابات غير قاتلة فقد بلغ عددهم ١٣٠٣٧٦ مصابا وبلغت الخسائر المادية مئات الملايين من الجنيهات الاسترلينية .

ماهي احصاءاتنا وكم كانت خسائرنا المادية والبشرية وماهي اسبابها ولماذا لانتشر ليستفيد منها الاخرون .. سؤال يظل دائما بلا اجابة وتظل الاسباب بلا معالجة وهذا مايجعل تكرار الوقوع حتميا ولكنني اعود واقول كانت لنا خسائر والاسباب الحقيقية لاعلم لنا بها . ان اسباب الحرائق في كل مكان متشابهة واحيانا تكون واحدة قد اجمعت عليها كافة الوثائق التي ينشرها المتخصصون في مجالات مكافحة الحرائق وملخصها عدم الاحتراس من هذه الطاقة الجبارة وسوء استخدامها وحينما اقول سوء الاستخدام فما اقصد الا ماقوله دائما «ممارسات الانسان» الخطرة وسلوكياته بقصد او دونما قصد عن معرفة او جهلامنه .

لقد اجمعت الوثائق على ان الاسباب الرئيسية التي لعبت دور البطولة في وقوع كافة الحرائق هي الاهمال في استخدام مايلي:–

أ– الكهرباء

ب– الاليات

ج– اللهب المكشوف

د– المواد المشتعلة

وبالاضافة الى ماذكرت فقد اشارت تلك الوثائق ايضا الى سببين اخرين ساهما ولازالا من الاسباب المساهمة في وقوع النسب العظمى من اجمالي عدد الحرائق وهما :–

هـ – الاهمال في ممارسة عادة التدخين

و– الاهمال في التعامل مع النفايات والمخلفات الصناعية وغير الصناعية .

معذرة عزيزي القارئ، ان ما اسلفت بهذا الاختصار كاسباب رئيسية لا ولن يعطيك الصورة الواضحه التي ارجوها فالحيز المتاح لي لن يستوعب الدخول في التفصيل وهذا ماتركه حتى التقي في رسالة السلامة القادمة .

الأفضل فقط يستحق اسم الهناء

الهناء

عصائر مغذية ولذيذة

إضراب عمال الشحن في مصافي البترول (صافر) بشمال الوطن

شركة "هنت" تتجاهل حقوق العمال

لقد اعلن عن اضراب عمال الشحن في مصافي البترول (صافر) في شمال الوطن يوم الخميس ٢٩ مارس ١٩٩٠م ، وهو اضراب استمر ساعة واحدة فقط وهو بمثابة انذار يوجهه العمال عبر منظمتهم الكفاحية النقابة العامة لعمال حقول النفط ومصافي البترول . وهذا الاضراب البسيط في شكله والكبير في محتواه والمثالي يعتبر اول الاضراب عن العمل في شمالنا الحبيب ، وهو يفتح آفاقا واسعة لنضال عمالنا في مجال النفط من اجل نيل حقوقهم المشروعة والحد من استغلال الشركات الاحتكارية وعلى رأسها شركة هنت (الامريكيه) اليمنيه ماذا وراء الاضراب . لقد فك العمال الاضراب بناءً على توجيه النقابة العامة لهم وذلك بعد ان جلست ادارة الشركة ممثلة بالمسؤولين الكبار هناك وقد خرج الاجتماع بالاتفاق بالتالي :

١- يرفع الاضراب لمدة ٥ ايام (خمسة ايام) ابتداءً من يوم الخميس الموافق ٢٩- مارس ١٩٩٠م وحتى ٣ ابريل ٩٠م .

٢- تعتبر الفترة المذكورة فترة كافية لاعطاء الشركة فرصه لدراسه المذكرة المرفوعه من قبل النقابه العامة المتضمنه مطالب العمال العادله والمشروعة .

وقد رفع الاضراب في نفس اليوم ورفعت المذكرة عبر مدير المحطة الانتاجية المركزيه الى ادارة شركة هنت (الامريكيه) اليمنية ولاهمية المذكرة ومن اجل ان يطلع الرأي العام على المطالب المشروعة للعاملين فاننا نوردها هنا بالنص الكامل :

السيد مدير عام شركة هنت اليمنيه للنفط - صنعاء

بواسطة السيد مدير محطة الانتاج المركزيه - صافر

يطيب لممثلي العمال اليمنيين ان يهدوكم اطيب التحيات . وبعد .. استنادا الى الاجتماع المنعقد في يوم الخميس الموافق ٢٩-٣-٩٠م . بين النقابة والسادة ممثلي الشركة جي سي بالاموك (٢) راي كوك (٣) مارك ارتكر وبعد مناقشة كل مايتعلق باقرار حقوق العمال اليمنيين المكتسبة تم التوصل الى الاتفاق برفع الاضراب الجزئي لعمال الشحن في وحدة المصافي لمدة (خمسة ايام) اعتبارا من نفس التاريخ وحتى يوم الثلاثاء الموافق ٣-٤-٩٠م كمهلة للاطلاع على مطالب العمال المقدمه من خلال نقابتهم والبت فيها بما يخدم الصالح العام ومصالح الطرفين المعنيين ، والذي نوجزها على النحو التالي :

١- اقرار مبدأ التفاوض المباشر مع النقابة من قبل الشركة والشركات العامله معها في الباطن ، باعتبارهما الطرفين المعنيين بمصلحة العمل والعمال .

٢- تقديم اللائحة الادارية والماليه للشركة المبينة لحقوق وواجبات العمال .

٣- اقرار مبدأ التطبيب الشامل للعمال .

٤- اقرار مبدأ التأمين الصحي للعمال والكشف الدوري .

٥- التأمين على الحياة .

٦- اعتماد مستحقات نهاية الخدمه والمحددة شهر من كل عام خدمة بموجب ماجاء بقانون التأمينات الاجتماعيه وتنفيذه .

٧- اعتماد مبدأ التدرج الوظيفي لكافة العاملين لدى الشركه .

٨- اعتماد جانب التأهيل الفني والعلمي للعمال لتحسين مداركهم من خلال الدورات الدراسيه داخل وخارج الجمهورية .

٩- اعادة النظر في توزيع العمالة المحلية الحاليه بما يتناسب وتخصصاتهم العملية والعلميه .

١٠- مساواة جميع العاملين في المهنة الواحدة في الرواتب والدرجات الوظيفية .

١١- رفع رواتب عمال الشحن في وحدة المصافي واعادة تقييمها بما يتناسب وتحسين اوضاعهم الاجتماعية .

١٢- الاقرار بصرف الزيادة سنوية لجميع العمال بدون استثناء عكس ماهو حاصل الان وسابقا .

١٣- صرف الزيادة السنويه للعاملين الذين لم يتحصلوا عليها اعتبارا من عام ١٩٨٨م .

١٤- صرف علاوه الصحراء عند التواجد في مواقع العمل .

١١- صرف علاوه مواصلات للعمال بشكل عام من والى موقع السكن .

١٦- صرف علاوه غذاء المعيشه .

١٧- وقف الانذارات الموجهة للعامل واستدعاء الجانب النقابي في كل حالات الخلاف للمساعدة على حلها بما يحفظ للطرفين حقهما .

١٨- تجديد الاجازات الطارئه في الحقول والمستحقه للدفع .

١٩- الغاء علاوه العمل الاضافي واضافتها الى الراتب الشهري واحتسابها كراتب اساسي ، على مدار العام كما كان سابقا .

٢٠- اشراك الجانب النقابي في صياغة عقود العمل .

٢١- الزام كافه شركات الباطن بتقديم لوائحها الداخلية .

وعليه فاننا نلفت نظركم الى ان الشركه سوف تتحمل المسؤوليه الكامله بتجاهلها لحقوق ومطالب العمال ، وان غرضنا فيما نقدم هو اقامة علاقة متكافئه يسودها الود والاحترام بيننا ، مع احتفاظ النقابة بالحق الكامل لرعاية حقوق عمالها باعتبارها الاطار الشرعي لهم ، نأمل ردكم وشكرا .

وقد تسلمت النقابة تاكيدا لاستلام الشركه هذه المذكرة مع استيعابها للشروط المطروحه فيها وهذا نصها :

الى النقابه العامه لحقول النفط ومصافي البترول من رأي كوك مساعد مدير المحطات المركزيه .

نعلمكم باننا استلمنا خطابكم المتضمن قائمة مطالبكم وسوف نقوم بارسالها الى مسؤولينا في صنعاء ، وايضا قمنا باشعار مسؤولينا في صنعاء بانكم قد اشعرتم الشركة بان العمل سوف يتوقف يوم الثلاثاء الموافق ٣ ابريل ٩٠م اذا لم تستلموا ردا للبت في مطالبكم حتى ذلك التاريخ .

ان الامر واضح وجلي وبالمنطق نقول ان كل هذه المطالب التي ذكرت ليس الا تعبيرا عن مدى مايعانيه عمالنا من شروط عمل قاسية وظروف تعيسه في ظل احتكار شركة هنت والشركات العامله مع الباطن وان الاجراءات المتخذة من قبل العاملين ممثلين بنقابتهم اجراءات شرعيه تهدف الى اقامة علاقة واضحه تسودها الفهم والتوازن وتسيرها الانظمة المتكافئه والتي تحفظ لكل ذي حق حقه وتخلق جوا من الود والاحترام المتبادل بين رب العمل والعمال وتراعي المصلحة العامه فوق كل ذلك .

ان اعطاء النقابة العامه لشركة هنت فرصة لهو دليل على حسن النية من قبل النقابه الا ان حسن النوايا عند مثل هذه الشركات لاتكفي ، فبدلا من ان تتقبل مبادرة النقابة وتتفهمها ، لجأت الى الاساليب الملتوية ، وراحت تزن وتطن على رؤوس المسؤولين في وزارة النفط ووزارة الشؤون الاجتماعيه ، مما دفع بالمسؤولين في هاتين الوزارتين التدخل المباشر كطرف في القضيه ضاغطين على النقابة بعدم طلب التفاوض المباشر مع الشركة ، بأي منطق يجوز هذا ، فبدلا من ان يتجه المسؤولون في الوزارتين بالضغط على الشركة لقبول التفاوض مع النقابه كشكل معترف به دوليا وتعرفه ادارة شركة هنت جيدا قبل غيرها من المسؤولين في الوزارتين والذين قاموا بديلا عن ذلك بالدخول عرضا وبدون مبررات منطقيه ولاتخضع لابسط الاعراف في العلاقات الصناعيه ولصالح من تدخلاتهم هذه فهل ياترى هم جاهلون ، فاذا كان الامر كذلك ، فاننا ندعوهم باخلاص وانطلاقا من اهداف ثورتينا المجيدتين ان يكونوا عونا لنا لاعلينا وذلك حقنا عليهم وهم منا والينا ومن حقنا أن ننعم في ارضنا بحرية التعبير واحترام حقوقنا المشروعه وابسطها الاعتراف ، الاحترام لمنظماتنا النقابية .

لقد طالبنا قيادتنا السياسيه في شمالنا ان يتدخلوا في الامر ونطالب قيادة الوزارتين النفط والشؤون الاجتماعيه بأن تكون طرفا محكما اذا اختلفت وجهات النظر ولم يتوصل الطرفان والمعنيون بالامر وهم النقابه وادارة الشركه وهذا هو الامر والاجراء المتعارف عليه وهذا هو واجبهم اذا اتفق الطرفان المعنيان بالامر وهم النقابه وادارة الشركه دخول الوزارتين او احداهما كحكم .

عبدالله سعيد مفلح

السكرتير العام لنقابة عمال النفط والتعدين والكيماويات

رد على مقالة "أحداث المدارس.. من المسؤول عنها؟"

طالعتنا صحيفة (صوت العمال) عدد رقم «٩٥٠» الصادرة يوم الخميس الموافق ٢٩ - ٣ - ١٩٩٠م بموضوع على صفحتها الثالثه بعنوان : احداث المدارس .. من المسؤول عنها بقلم مدير التحرير .. ونظرا لتعرضكم في المقال المشار اليه تحت اسم مديرة ثانوية صيرة فاننا وانطلاقا من حقنا في الرد نتقدم اليكم الرد التالي :-

اولا : - اسمحوا لنا ايها العزيز اننا لم نلحظ على موضوع ذلك الاسلوب الصحفي الاكثر دقه في استخدام التعبير .

وكذا التاكد من صحة المعلومات وهو ماعودتنا اياه دائما في مقالكم الاسبوعيه «وقفه .. مع» للاسباب الاتيه : -

١ - اختياركم لثانوية صيرة بمديرتها لايتناسب مع الذي عالجته .. والذي اكبر من ان يكون تربويا .. ويشمل معظم مدارس م - عدن الى م - حضرموت ... اذا كنتم تسمعون باذن واحده وتنظرون بعين واحده ... ان المطالب التي تقدم بها ليس لها اى صلة أو علاقة بطلاب ثانوية صيرة التي عنيت بها ، مما يجعلنا نعتبر تشهيرا منكم وتحاملا بثانوية صيرة وبمديرة المدرسة التي وقف طلابها من الاحداث وهتم اليها اقل بكثير من المدارس «وبامكانكم التأكد من الاختصاص غير ..

ليس صحيحا اطلاقا ماورد بمقالكم من ان احد التلاميذ اعتداء على مديرة المدرسة .. - وردت العباره التاليه اتصلت بمديرة المدرسه العودة عن اجرائها .. لكم كيف سمحتم لانفسكم ذلك وكأنكم تنطلقون المسؤليه الاداريه .. الا انطلقتم من مقولتكم والتي تعني انكم تمثلون الرابعه ...

تعرضتم الى اسلوب معالجة قضيه طلاب ثانوية صيرة والتي تذكرتها في مقالتكم ... ويتضح من قولكم «... لكنها اصرت على رأيها التي عبرت انه رأى المجلس المدرسي» وكذا من استشهادكم بهذة القضية مدى سيطرة المديرة وتحكمها .. كأن احداث الطلاب التى تمت في اليمن الديمقراطية ... سببها أمثال هذه المديره ...

نقول لكم لاماهكذا فالاسباب اكبر من ذلك بكثير وقد اوردت بعضا منها في مقالتكم .. لكنكم لم تسعفكم الذاكره على اختيار المثال ... والتحليل ... مما يؤكد مدى تحاملكم على مديرة ثانوية صيره ... والا ماماسبة ذكر ذلك بامدير التحرير ...

نود ان نؤكد لكم بخصوص قضية الطلاب الحقائق التاليه :-

١ - ان معالجة تلك القضية تمت من قبل المجلس المدرسي في اجتماع رسمي مثبت بمحضر .. وليس رأى المديرة هو الذي اتخذ ...

٢ - قضية الطلاب قضية سلوك ... واخلاق ... وهي قبل ان تكون قضية تعليم .... ومطالب ..

٣ - لولا إدراك الاباء ... ومدير التربية الذي استشهدت برأيه .. وكذا مديرية الحزب كونها شاركت في القضية بالسكرتير الايدلوجي لولا ادراكهم جميعا بخطأ الطلاب لما وافقوا جميعهم على رأى المجلس المدرسي ... وانت تعرف جيدا ان بعض من اولياء الامور يتبوؤن مناصب قيادية كبيره وجميعهم سجلوا اعتذارهم وتعهدهم في سجل المدرسة ...

٤ - لماذا لم تبح باسم المسؤل التربوي الذي قلت انه ابلغك بان النشيد الوطني ليس ضروريا وقد كان كذلك اقتناعك الشخصي عندما سألناك ذلك تلفونيا ؟؟؟

مرة اخرى نؤكد عدم مصداقية اختياركم لمدرستنا لموضوع ... اكبر وهام لاتمت قضية طلابنا اليه باى صلة ولابي شخصا ..

تعقيب مدير التحرير

عزيزتي مديرة ثانوية صيرة لا اريد التعقيب على ما سبقها وان «الحقائق» التي تناولتيها في خاتمة التعقيب اضاف وتأكيد على ماتناولته .

احترامي لرأي المجلس المدرسي أورأيك في المعالجة التي قمتما بحق التلميذ الذي لم يكرر النشيد الصباحي وزملائه اطلقوا معه الا ان نقطة خلافي معكم هو ان الظرف الذي اتخذ هذه المعالجه يختلف عن الظرف «الطبيعي» الذي كان مثلا .. سيما وان مبرري حينها الذي أوضحته لكم حين مطالبتي اجراء هو المعلومات التي وصلتنا يومها ان التلاميذ الذين مدرستكم «بناء على قرار المدرسه» توجهوا الى ثانوية طالبوا زملائهم التضامن معهم بالاضراب !!

ان اشير هنا الى انه تصرف التلميذ الذي امتنع عن النشيد الصباحي يعد تصرفا غير حميد ولايجب التغاضي عنه ، وترديد النشيد الصباحي جزء من برنامج تربوي وتعليمي لجميع التلاميذ والطلاب الالتزام والتقيد به ..

وحدته في مقالتي هو ان المعالجة حينها كانت يمكن ان تربويا اخر على سبيل المثال توبيخ التلميذ امام زملائه ولي امره بدلا من طرده وطرد زملائه ..

لا اخفي التحامل على الاخت المديرة التي لم اتشرف مباشرة ولاحتى باسمها بل بقدر محادثتي لها هاتفيا كما موضوعي السابق .. ومع كل ذلك ارجو المعذره من ذهب ابعد مما كنت أعنيه ...

الوحدة الديمقراطية الإصلاح

محسن احمد صالح

تطورات العصر والمستجدات الوطنيه على الساحة اليمنيه تطلبت رفع شعار جديد يواكب هذه التطورات ، ويلبي رغبات ومزاج الجماهير اليمنية بالذات لهذه المرحلة لان الشعار الذي لايراعي هذه الضروريات لابد وان يكون شعار شطحات .. شعار لايسمن ولايغني من جوع .

والتجارب والخبرات اثبتت لنا نحن اليمنيون باننا لانرفع شعارات لمجرد التباهي بها .. بل ان الشعارات التي نرفع هي دليل لنضالنا القريب والبعيد بقيادة الطليعة السياسية والمراحل السابقة خير دليل على ذلك .

وبعد اتفاق ٣٠ نوفمبر ٨٩م التاريخي وعلى ضوء النقاشات والقرارات التي خرجت بها الدورة (١٨) و(١٩) للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني كان لابد من تغيير الشعار للمرحلة القادمة في ضوء هذه المتغييرات وبما يتناسب والواقع الجديد الذي ظهر في الساحة اليمنية ولذا رفع شعار الوحدة .. الديمقراطية .. الاصلاح .

والحدث عن المحاور الثلاثه للشعار الجديد ليس ببساطه ولايمكن تناول مستقل لاحدهم عن الآخر لانه توجد علاقة ديالكتيكية مترابطة لامحاله ولا نقاش لاحدى المحاور بمعزل عن الآخر .. ولكن يمكن الاشارة الا انه خلال هذه الايام كثرت الكتابات والتباكي احيانا من بعض الزملاء عن احد المحاور للشعار وعدم الاسراع بتنفيذه أو العمل به على مستوى الساحة اليمنيه وفقا للطموحات والرغبات واحيانا المصالح وهذه الكتابات ليست واقعية بل انها شطحات انتقائيه فالوحدة اليمنيه كانت الشعار الاستراتيجي للقوى الوطنية منذ الثلاثينيات وناضل الجميع من قوى وطنية وجماهير شعبيه حتى اصبح في ٣٠ نوفمبر ٨٩م حقيقة واضحة وحلم تحقق بنضال مرير وطويل دفع الشعب اليمني ثمنا له خيرة ابنائه المناضلين وبتحقيق هذه الخطوة الايجابية وجد لدى القوى الوطنية والجماهير الشعبية الاساس المادي الذي يمكن الانطلاق منه لطرح المحورين الاخرين وهما الديمقراطيه والاصلاح ، لانه كان من غير الممكن سابقا التحدث عن الديمقراطية والاصلاح في شطرين الشطرين قبل تحقيق الوحدة وحتى لو تمت المطالبة فانها ستظل قاصده لانه سابق لاوانه .

والان طالما الوحدة قادمه لاريب فيها في ٣٠ نوفمبر ٩٠م فمطلوب من اجل تحقيق المحورين الاخرين من الشعار نضال دؤوب ودائم لان الشعارات والاهداف لاتتحقق بالاماني ولا بالقرارات ولكن بالنضال والتضحية .

المحور الثاني لشعار وهو الديمقراطية فانني اتصور باننا باليمن قد رفعنا هذا الشعار كثيرا بالذات بعد الحصول على الاستقلال السياسي سوى بالجنوب او الشمال لانه شعار ثوري وجماهيري ومن اجل جذب الجماهير الى صفوف السلطه الحاكمة انذاك لابد من رفع هذا الشعار ، ولكن كانت الممارسات والعمل بالديمقراطية شيء آخر اي اننا نمارس دكتاتورية الفئة السلطوية بغلاف الديمقراطية وهذا ماأجمع عليه الجميع من القيادات في احاديثهم ولقاءاتهم بعد كل مطب تقع فيه الثورة والسلطه الوطنية الديمقراطية بالشطرين .

اما الان وقد بدأت بذور الديمقراطية تنبت وتلاح في هذا الوطن فان طموح البعض متسرع حيث يطالب بان تعم الديمقراطية اليمن بهذه السرعة اليس هذا حلم بالله عليكم يامعشر القراء .

نعم حلم ونظره غير منطقيه ولكن المنطق يطلب من الجميع تشمير السواعد والنضال من اجل تحقيق هذا المحور الذي يعتبر بالفعل الضمان الاساسي (المدماك) لسعادة الانسانية لبناء البيت اليمني الواحد ، فلا يتوقع احد ان يحصل على الديمقراطية هبه وبقرار ولكن على الجميع قوى وطنية وشعب النضال لتحقيق الديمقراطيه ، فلا يكفي اعلان التعددية بالجنوب والسماح باصدار الصحف المستقله وقانون الصحافة وبهذا نقول بان الديمقراطية حقيقة واصبح الكل يتمتع بها لان التجارب تأكد بان الديمقراطية التي تعطي بقرار لابد وان تؤخذ بقرار وكأنه يابدر لارحنا ولا جاءنا .

لذا فالديمقراطية وممارستها بحاجة الى نضال دؤوب وواسع من جماهير الشعب وكل القوى الوطنيه الموجودة بالساحة اليمنية الى جانب الحزب الاشتراكي اليمني واثبات وجودها ميدانيا بالسماح لها ولكن عليها انتزاع القرار

(التتمه ص ٩)

الكلمات

نحن جمعية تداول الكتاب هروباً من الغلاء وللاستفادة من وجهات نظر بعض.

وكان آخر كتاب اشترته الجمعية «ملاعب علي الزيق» وهو عبارة عن حكاية من أجمل الحكايات الشعبية التي يحبها الناس، لانها تتحدث عنهم وعن احوالهم، وعادة ماتكون مليئة بالطرائف والألاعيب».

وقد صدرت الرواية - الحكاية ، عن دار الهلال، وحاكها الاستاذ فاروق خورشيد بقالب يجمع بين السرد والحكاية الشعبية وروايات المغامرات، وأسقط كثيراً من الآراء على ماجرى ويجري في مصر والبس أبطال ثورة ٢٣ يوليو، وخونة العروبة ومصر وأعداء مصر وأصدقاء مصر، أسماء وصفات من موروث الحكايات الشعبية وجعلهم يتصرفون ويتكلمون ، كحاملي قيم واهداف وكبشر بضعفهم الانساني ومركبات نقصهم.. لا أطول عليكم ..كلام يستحق الاحترام اولاً، والقراءة برضه اولاً.

وللحقيقة، أستهوتني بعض الكلمات التي وردت في الرواية وحتى مدلول الاسماء مثلاً: المقدم صلاح الكلبي :- يعني الامن لصالح وصلاح الناس، ولكنه كلبي، والطبع يغلب التطبع. وفي حوار غاية في الامتاع تشرح الحكاية هذا التناقض بين الامن والامان والامن الكلبي:-

الكلبي - كنا نبحث عن لصوص وحاصرنا المدينة حتى لايهرب واحد منهم. فاطمة تبحث عن لصوص لاتعرفهم وتهاجم منزل رجل تعرفه، أنت ارسلته في مهمة ؟

القاضي - لاشيء هناك يبرر ترويع الآمنين، ومهاجمة البيوت بعد منتصف الليل ومنع العائدين الى قراهم وتفتيش المسافرين..

الكلبي - أنا أدرى بما يجب فعله لحفظ الامن.

فاطمة - تفوض أمن الناس باسم الحفاظ على الامن.. هذا هو العسف بعينه.

الكلبي - أنا اعرف ماذا كان هؤلاء اللصوص يريدون وعم كانوا يبحثون. أشياء تمس أمن البلاد وأمن واسرار مولاي السلطان.

السلطان - ..أمن البلاد أهم من كل شيء!! افعل ماتراه صالحاً ياكلبي !!

فاطمة - مولاي أنت تطلق يد الكلبي في رقاب العباد باسم أمن البلاد وهذا سلاح فوضوي. تفويض الامن باسم الامن يضيعه بلا عودة..

لو الخاتمة دليلة: فهي اسم على مسمى : دليل العدو ومذلته.

وعلى أي الزيق فهو مادة أو نسيج قائم بذاته..بقاء وقدرة على معرفة خصائص الطرق والتصرف الواعي وتجسيد أنبل القيم الانسانية، وفي مقدمتها الوفاء بالعهد وعدم الغدر والبعد كلية عن الحقد وسفك الدماء تحقيقاً لاي غرض أو تصفية لحساب.

هكذا لخص زميلي الاول /الرواية وانطباعاته عنها .

سألت زميلاً اخر بعد أن اعاد الرواية: هل أعجبتك ؟

رد قائلاً: نعم أعجبتني جدا ولكن شتان بين زيقنا وزيق الرواية.

قلت : كيف ؟

قال الزميل: مثلاً على الرغم من أن اسم مديرنا هو علي ، وهذه صدفة، الا أنه على عكس علي الرواية.

هذا ليس علياً.. هو علينا كلنا .. فهو لايحب حتى أمه. يعدك بالشيء ويعمل نقيضه.. الترقيات والوظائف محجوزة للحبائب والديمقراطية والتعددية عنده (هوشلية) اي هو وشلته والوحدوي والوحدة، يغني لها « وحدي أنا وحدي بي تشتكي عنادي» ويحول جهله الفاضح في كل شيء الى حجة علينا أننا لانفهم مايقول ويوزع نصائحه علينا وينسى نفسه.

ومع هذا فهو، أي مديرنا علي ، رجل من أهل الله.. طحطوح.. لاتدري متى يكون مع ومتى ضد في وقت واحد. وبصفته من «عيال شي لله» فقد أستدعى لمعرفة رأيه في الاضرابات ومسيرات الطلبة، فكشف المندسين بين الطلبة كما سبق وان كشف مندساً طويلاً عريضاً أما المندسون الصغار فقد قضى عليهم جملة وتفصيلاً وجيشهم في «دبب الشاهي» وخيل رجال الشرطة الميامين تحتلهم في غرة رمضان مع «دبب الشاهي» والاطفال الذين يبيعونه خارج الفنادق والمقاهي وكأن له كمبشن من خادم الحرمين أو شيطان الجان أو هو مسلط على عيال الشيخ والتواهي.

قلت للزميل، يظهر أنك بدأت تهذي. قال لا ولكنني أفضل سليمان الحلبي على صلاح الكلبي.

د. عبدالرحمن عبدالله ابراهيم

الوحدة اليمنية وضماناتها المستقبلية

محمد سعيد الزعبلي

- ليس ثمة شيء اليوم في واقع حياة مجتمعنا أكثر أهمية من قضية الوحدة اليمنية والذي قد احتلت مركز الصدارة في نشاط عمل القيادتين السياسيتين في شطري الوطن وبالذات منذ اتفاق عدن التاريخي في ٣٠ نوفمبر ٨٩م كما أنها قد أصبحت في مقدمة نشاط واهتمام وسائل إعلامنا المقروءة والمسموعة والمرئية ومثاراً واسعاً للحديث والمناقشات العامة والخاصة بين أوساط جماهير شعبنا نساءاً ورجالاً شباباً وأطفالاً وشيوخاً في العمل وفي المنزل في الشارع أو في القرى بالريف أو بالمدينة وعلى طول وعرض اليمن الطبيعية بصورة عامة هذا مايلمسه المرء المتتبع والمعايش لواقعنا هذا.

إن تلك الأهمية التي تحتلها القضية الوحدوية بين أوساط جماهير شعبنا لم تكن عفوية أو وليدة الصدفة بقدر ماهي تعبيراً حقيقياً لعظمة قضية الوحدة اليمنية المرتبطة مصيرياً في حياة الشعب حيث وأن حديث جماهير الشعب واهتمامها بقضية الوحدة ماهو إلاّ حديث واهتمام عن مصير ومستقبل وعزة وكرامة وقوة وخير وسعادة وتقدم للانسان اليمني. تلكم القضية العظيمة في حياة شعبنا والغالية والعزيزة على كل الوطنيين الشرفاء والمخلصين ممن اغترس في قلوبهم ونفوسهم ووجدانهم حب الوطن ووحدته. ممن جسدوا الولاء كل الولاء للوطن ودافعوا عن أهداف ومبادئ ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين : اننا عندما نتكلم اليوم عن الفرحة الوحدوية التي تغمر جماهير شعبنا اليمني ونحن على مقربة من إعلان يوم الوحدة المنشود أو عن الانجازات الوحدوية التي قد تمت من قبل سلطتي الشطرين ولجانها المتخصصة أنه لشيء رائع وعظيم بل وأمر لانقاش حوله ولا يمكن أن يختلف عنه اثنان إلاّ أن ذلك لم يكن وحده كافياً بل أن مايبغي علينا اليوم هو أن ننظر بابعاد إلى أكثر من ذلك وبمقدار كاف من المسؤولية الوطنية العالية والمتمثلة في التدقيق والمعرفة التامة لأنصار الوحدة ومحبيها من جهة وأعدائها ومن لايريدونها من جهة ثانية كما ينبغي علينا أن ننظر إلى وجود الضمانات الكافية ليس لتحقيق يوم الوحدة وإعلان دولة اليمن الموحدة فقط بل ولمستقبل دولة الوحدة اليمنية أيضاً.

من المعروف لدينا أن أي عمل عظيم وجبار كقضية الوحدة اليمنية والذي نحن في طريقها اليوم لابد وأن يواجه كثيرا من الصعوبات والعراقيل والمعضلات كأمر ضروري تفرضه ظروف وخصائص الواقع المعاش ومن هذا المنطلق فإن طريق الوحدة اليمنية اليوم لم تكن مفروشة بالورود كما قد يفهمها البعض بل أنها طريق صعبة مليئة بالأشواك والتعرجات باعتبار الوحدة اليمنية ثورة ثالثة في اليمن كما قال ذلك في حديثه الأخ/العقيد علي عبدالله صالح وفي هذه الحالة وكما علمتنا التجارب أن لكل ثورة ثورة مضادة تفرضها ضرورة الحياة ومسيرة التاريخ في التغيير والتجديد الدائم والمستمر وهذا مايجعلنا نقف بوعي وندرك شروط ضمان الوحدة اليمنية حاضراً ومستقبلاً ومن أهمها في تقديري الشخصي هو العمل في التالي :-

أولاً : وحدة الصف الوطني من خلال المشاركة الفاعلة والملموسة لجميع القوى الوطنية الشريفة والمخلصة لقضية الوطن ووحدته ولأهداف ومبادئ ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين انطلاقاً من المقاييس الكفاحية والنضالية التاريخية.

ثانياً بناء وتمتين الساس وتقوية الأرضية الصلبة التي سيتصب عليها مبنى دولة الوحدة وتعلي أدواره دوراً بعد دور ويوماً بعد يوم دون ما أي تشقق أو تفكك يتعرض له هذا المبنى العظيم الذي سيسكنه ويعيش تحت سقفه شعبنا اليمني كله ولكي يظل هذا المبنى شامخاً منصوباً قوياً لاتهزه عواصف الرياح أنه لابد من وضع التأمينات والضمانات القانونية بما يكفل حق الإنسان اليمني على أسس ديمقراطية وتقدمية تواكب حياة العصر.

ثالثاً : ضرورة الاستفادة من التجارب الغنية لشعبنا وثورتيه للتجنب من كل ماهو سلبي والعمل بماهو ايجابي مع دراسة ومعرفة مكامن الضعف والقصور وأسباب ومسببات الخطأ حتى لاتعود الكرة ثانية.

رابعاً : كل ماينبغي على كل العقول النيرة من القوى الوطنية الشريفة والمخلصة في عموم الساحة اليمنية هو الوقوف بحزم ووعي وادراك لكشف الأساليب المعادية لشعبنا ووحدته المباشرة منها والغير مباشرة من قبل القوى الظلامية اللاهوتية الحاقدة على شعبنا ووحدته وتقدمه والمعادية للتقدم الانساني وسعادته وحريته بصفة عامة والتي تعمل اليوم على تعكير الأجواء الوحدوية وبأساليب شتى مستغلة بذلك بعض المناخات العامة الملائمة لها كالديمقراطية هالرأي والرأي الآخر تارة والادعاء بالدين الإسلامي تارة أخرى في الوقت الذي هي بعيدة كل البعد عن مفهوم ومضمون الديمقراطية والرأي والرأي الآخر وكذا الدين الإسلامي حيث لم يكن أدعاؤها ورفع شعاراتها بذلك إلاّ زيفاً وتضليلاً لفرض نفوذها إلى تحقيق أهدافها العدوانية على شعبنا ووحدته وتقدمه وسعادته وحريته ...الخ . إن تلك القوى المعادية لشعبنا ووحدته اليوم هاهي نفسها التي عادت ثورتي سبتمبر واكتوبر بالامس حتى وان اختلفت معركة اليوم واسلحتها عن معركة الامس واسلحتها إلا ان تلك القوى وأهدافها العدوانية واحدة بالتأكيد.

خامساً : إن الوحدة اليمنية سوف تعطي لشعبنا القوة والعزة والمجد والكرامة حقاً ولكنها قد لاتأتي لنا بوجبة جاهزة كما يعتقد البعض بقدر ماتطلب إلى النضال والكفاح من قبل كل وطني شريف ومخلص في ربوع اليمن الطبيعية ككل وذلك على كل الجبهات والأصعدة المختلفة أكثر من أي وقت مضى هذا ماينبغي علينا فهمه وعمله لتبقى الحقيقة هي الحقيقة قوية ومنتصرة دوماً ومهما تكون الصعاب في طريقنا فيوم الوحدة آت لاريب.

بالعقل والمنطق.. نتكلم

عبدالله مسعد عبدالله

قد يبدو عنوان موضوعنا لقارئنا العزيز فيه نوع من الغموض او الوضوح لانه يحمل العقل والمنطق.. وأنه لاضرورة لمثل هذا الموضوع.. لابأس أن يتبادر الى أذهاننا مثل هذه الآراء.. وماتود أن نقوله أن موضوعنا هذا هو خاص بالاوضاع الجارية في اليمن من خطوات وحلول شاملة وتوجهات ديمقراطية عامه ودور الحزب الاشتراكي اليمني فيها.. وربما سيكون تركيزنا على سياسة الحزب وبرامجه وشعاراته بالدرجة الاساسية منذ الاستقلال حتى يومنا هذا وبشئ من الايجاز..

العام ١٩٦٣م كانت بداية الانطلاق لثورة ١٤ أكتوبر اليمنية بعد انتصار ثورة ٢٦ سبتمبر ٦٢م المجيده التي مثلت نقلة نوعيه في تاريخ الشعب اليمني وقواه الوطنية والتقدمية، فكانت الحصن المنيع لانطلاقة ثورة أكتوبر في الشطر الجنوبي من اليمن ولا أنكار للتاريخ من أن مفجر الثورة اليمنية شمالاً وجنوباً كانت بفضل نضال الشعب اليمني في الشمال الضباط الاحرار وفي الجنوب الجبهة القومية المؤلفة من عدة تنظيمات سياسية .. وهذان التنظيمان وبفضل تحالف الشعب معهما تمكنا من البلوغ بأهداف الشعب اليمني الى بر الامان. في الشطر الجنوبي من اليمن. وبعد ان تم طرد المستعمر واستلام السلطة كانت الجبهة القومية تملك برنامجاً الا أن قيادة الجبهة القومية أختلفت عنه مما أدى الى ظهور العديد من الافكار المعبره عن تيارات في اطار قيادة الجبهة القومية..فكانت احداث حركة مارس ١٩٦٨م و٢٢ يونيو ٦٩م أي بعد الاستقلال بفترة وجيزة جداً .وخسرت الثورة كوادر كثيرة من جراء ذلك.. وبعد خطوة ٢٢ يونيو ٦٩م ظهر برنامج الجبهة القومية بوضوح اكثر حيث حدد طبيعة المرحلة بمرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية.. وتم أتخاذ الكثير من الاجراءات والقرارات التي عبرت عن جوهر وأهداف الثورة وأكتسبت تلك القرارات والاجراءات تأييد غالبية جماهير الشعب اليمني.. وكانت المصيبة في طبيعة التنفيذ لتلك القرارات والقوانين وكذا في المنفذين حيث أن نتيجة اجراءات التنفيذ وتدني الوعي لدى المنفذين تضرر بعض الناس البسطاء من تلك القوانين والاجراءات والقرارات مما حدى ببعضهم الى ترك الوطن ومن ثم الاغتراب والبعض الآخر أنكفئ في نطاق الوطن متحملاً بصير تلك النتائج .. ولم يجرؤ أحد فيها ولو بكلمة عن تلك الاجراءات والقوانين فيما اذا كانت خطأ أو أنها ليست واقعية ولم تراع خصوصية الواقع الاجتماعي والاقتصادي.. بل حصل تطبيل وغناء لها .. وبعدها بسنه ومنتين..برزت تلك الاخطاء واضحة للعيان وتم تغطيتها بمختلف الاساليب .. حصل أنحسار في الانتاج الزراعي العام والتعاوني والخاص.. حصلت أزمة أنتاجية شاملة وغيرها من الازمات التي أثرت على الوضع المالي للبلد.. والان نقول بأن الثورة فعلاً حققت مكاسب وأنجازات عظيمة الا أننا لانستطيع بالطبع اغفال تلك الاخطاء التي أضرت بمصالح بعض فئات المجتمع البسيطة مثل فئة الموظفين الصغار وكان لها انعكاسات سلبية على السيرة النضالية والقوى المتحالفة لتلك المرحلة في الوقت الذي كان يفترض الانتباه اليها وجذبها الى صفوف الثورة بدلاً من أستنفارها.. واعتقد الكثير من الناس أن الثورة لاتحتاج الى هؤلاء مهما كان وان الثورة قادرة على عمل الكثير والكثير وبدون أزمات وطالب مثل هؤلاء الناس ضرب تلك الفئات وهي الفئات التي شاركت في النضال المسلح بطريق مباشر أو غير مباشر.. وان أي تحالف معها هو تحالف مع العدو الامبريالي والرجعي والصهيوني حتى أن مثل هؤلاء وصفوا تلك الفئات بالخيانة وعدم الوطنية وتناسوا أن الوطنية ليست صكاً أو لقباً تمنحه السلطة وافرادها لمن تشاء وتحجبه على من تشاء.. وهذه اجراءات خاطئة تم مراجعتها كثيراً وكانت النتيجة في وثيقة الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل.

انتصرت الثورة فعلاً وتعرضت لحصار سياسي واقتصادي خارجي على أعتبار أنها بلد شيوعي التوجه ولذا لابد من طرد الشيوعية منها.. ومع ذلك فهي ليست شيوعية ولكن الشعارات التي رفعتها الثورة كانت مبرراً لتلك القوى رغم أن تطبيقها في الواقع لايمت بأي صلة للشيوعية والتي عكست في حقيقة الامر عن شطحات يسارية متطرفة ورفعنا نحن أبناء الشعب تلك الشعارات حتى أننا لم نكن نعرف معناها وشكلها وذلك حباً في الثورة ، وأهدافها .. ونقول أنه من جراء تلك الشعارات أيضاً حشرت الثورة الكثير من الكوادر الوطنية والمجربة تحت شعار اليمين والانتهازية ولم يجرؤ أحد على الكلام حينها عن ذلك .. بل صمت الجميع بالرضى وبالصميل.. ويمكن الان وفي ظل اجواء الديمقراطية أن نتكلم بصدق وواقعية بعيداً عن الحقد والحساسية والثأر.. والحزب الاشتراكي اليمني ليس بعيداً عن الشعب ولا أعضائه مستوردة وهو كغيره من الاحزاب والمنظمات السياسية لها أيجابياتها ولها سلبياتها وعندما يراد نقده أو محاكمته علينا دراسة الظروف الموضوعية والذاتية التي كان يعيشها الحزب أي المحاسبة لواقع تلك المرحلة وليست لواقع اليوم كما يحاول البعض الخوض فيه..ولابد لنا هنا ايضاً ان نتقد ونحاكم كل المنظمات والاحزاب السياسية اليمنية على أعمالها ومواقفها بغض النظر عن مواقفها السابقة.. فهي في كل الاحوال كانت متواجده في الساحة السياسية سراً وعلناً.. أذن المحاكمة للجميع.. كما عمل الحزب الاشتراكي اليمني حين قام بمحاكمة نفسه قبل أن يحاكمه الآخرون وكما قلت لايوجد شخص أو حزب معصوم عن الخطأ.. وواقع الامس ليس كواقع اليوم ولن يكون كواقع الغد ، بالامس رفع الحزب الاشتراكي اليمني شعارات كنا نعتقد بأنها هدفنا رغم تعارضها مع واقعنا الاقتصادي والسياسي والاجتماعي ومع هذا فأنه أتى اليوم الذي نراجع مثل هذه الشعارات ..فعلى سبيل المثال.

(١) شعار : الحزب هو القائد وطليعة كل الشعب.. ومنه يتضح لنا بأن الحزب أحتكر لنفسه كل شئ من القيادة للدولة الى القيادة للشعب واعتبر نفسه الطليعة.. وهذا شعار أثبتت المرحلة الراهنة عدم واقعيته.. من هنا يكون نجاح هذا الشعار بحيث لايصبح أي حزب هو القائد وهو الطليعة.. فالقيادة للشعب أجمع.. والطليعة للشعب أجمع..

(٢) شعار : الحزب .. عقل وشرف وضمير الشعب.. لقد نزه هذا الشعار الحزب من كل السيئات .. فجعل من نفسه فئة مميزة عن الشعب..فهو عقل الشعب ومفكرها ومصدر ارائها الوحيد.. وهو أيضاً حامل لواء الشرف والنزاهة والكرامة وغيرها من الصفات.. وهذا شعار غلط .. ليس لحزبنا بل لكل الاحزاب.. لانه لايعقل وفي تاريخ الاحزاب السياسية في كل العالم لم توجد فيها أعضاء جهله - ليس الجهل في العلم - ومنطرفون ولصوص وعديمو الضمير.. بغض النظر عن توجهات الاحزاب الايديولوجية.. فالامراض تتواجد في كل فئة من فئات المجتمع ونحن خبرنا ذلك من خلال المراحل التاريخية لتطور الثورة والحزب والمآسي التي تعرضت لها البلاد.. اليس هي من صنع أعضاء الحزب..! لذا فأني أعترض مع غيري من الناس على هذا وغيره من الشعارات البعيدة عن الواقع .

هذه أمثلة تبين الان بانها غير صالحة وغير واقعية في الاساس اذن لاباس أن نتكلم ونقول .. لا لهذه الشعارات الخيالية ولكن لاننسى الاحتكام للعقل والمنطق أثناء النقد واصدار الاحكام.

كما قلت الحزب الاشتراكي اليمني ..راجع نفسه أكثر من مرة وفي كل مرة لم تسلم الجره.. يعني حصلت قفزات على المراجعه ولايعني هذا أن تجربة (٢٣) عاماً من العمل والنضال هي تجربة فاشلة ..يخطئ من يعتقد ذلك.. وبل من يعتقد أن أبسط الازمات التي تعاني منها البلد هي أيضاً بارادة وتخطيط الحزب.. لقد حقق شعبنا الكثير من الانجازات بنضاله وتضحياته وتحت قيادة الحزب.. وكما قلنا أن أنتقادنا للاخطاء وكيل الشتائم والويلات أجمعها على الحزب فذلك بعيد عن الواقع ثم أن التفرد بجانب ومحاولة التعمد جوانب أخرى يفسد جوهر ومضمون الموضوع المراد نقله ، لقد حكى ذات مرة زميل دراسة عن المصاعب التي عاناها أثناء البحث عن عمل وكيف أن بعض زملائه لم يعانوا مثله لأنهم حزبيون.. أي أنهم يحملون البطاقة الحمراء - وأضاف يقول بأن الحزب أصبح خط مروري سهل للوصول الى الهدف.. وسألني لماذا تسجل عبارة الانتماء السياسي والجماهيري في أستمارات العمل والدراسة وغيرها.. هل الوطن محسوب على الحزبيين فقط.. أن ذلك خطأ يجب أن يعالج وبسرعة.

فعلاً أنه خطأ بل وخطأ كبير ولابد من معالجته بسرعة.. فالوطن للجميع والحقوق والواجبات لابد أن تكون متساوية .. وأقولها بأمانة بأنه نتيجة لمثل هذه الاجراءات الخاطئة فقد خسرت بلادنا كوادر وطنية مخلصة ومجربة كونها لم تنل أي اهتمام كذلك الكادر الحزبي .. وما أدراك من بعض كوادر الحزب التي لاتفقه شيئاً من واجباتها بقدر ماتدرك كثيراً حقوقها.. من هنا برزت الكثير من الظواهر التي أساءت لسمعة الحزب مباشرة نتيجة لتصرفات أعضائه ومعاملتهم مع الآخرين من منطلق القوة والسيطرة.. ومثل هؤلاء الاعضاء المحسوبين على الحزب أستغلوا الحزب كما قلنا سابقاً خط مرور لتحقيق الاهداف الذاتية على حساب مصالح العمال والفلاحين وهو الحزب الذي نقول عنه بأنه حزب الطبقة العاملة اليمنية .. اذن ما بالك لو أن العامل النكدان والكدحان يشعر بأن الحزب يبتعد عنه يوماً بعد يوم نتيجة لممارسات وسلوكيات أعضائه الخاطئة والتي مع ذلك لم تردع او تحاسب.. لأن هذا الحزب بقيادته تتبع أسلوب التوازنات كمبدأ اساسي في التعامل مع الكادر .. أنها أيضاً ممارسات أبعدت الحزب عن جماهيره الكادحة.. ومن هنا يمكن أن نناقش ذلك ونتقده بصدق وأمانه ولاننسى لماذا حصل هذا ودواعي التعامل معه وضرورات العمل به.

هومسألة أخرى تلك التي تثار في الخفاء والعلن وبتهكم كبير على الحزب والنظام الوطني هي المسألة الدينية وكأنها قضية خطيرة ولابد من اعادة النظر فيها وهي فعلاً قضية خطيرة لو أنها ارتبطت بالسياسة وأصبحت قضية سياسية لا قضية حق تعبد، ايمان، سلام، عدالة ،صدق .. ولابد أن نفرق بينها كقضية عبادة للرب من ناحية وكقضية سياسية من ناحية أخرى.. وكثيراً ما ارفض أن أناقش هذه المسألة من الناحية السياسية.. لايمان في العميق بان ابعاد الدين عن السياسة شئ هام لانه من الصعب الجمع بين العبادة والسياسة ولا أخفي لو قلت بأن الحزب والدولة لم يتوجها في أي يوم من الايام لاغلاق أي مسجد او منع الناس عن الصلاة والعبادة.. لقد ظلت المساجد مفتوحة والمصلون من الناس يؤمونها يرتادونها، بل أنهما - الحزب والدولة قدما مساعدات في هذا الجانب.. وقد تدخلا في جانب التوجه الديني أي أن رجال الدين لابد أن يوجهوا المؤمنين للعمل المثابر والدفاع عن الثورة ومكتسباتها وأيضاً التعامل الايجابي والصادق مع الأخرين مع تأكيد الحزب والدولة على أنهما يرعيان المسألة الدينية رعاية صادقة وأنهم يستفهمون من الشريعة الاسلامية الكثير انطلاقاً من أن دين الدولة هو الدين الاسلامي ومصدر تشريعها كما جاء في الدستور.. وهذه أشياء لانستطيع نكرانها.. ومهما حاول البعض التشهير بالنظام وأنجازاته فأن ذلك لاينطلي على الشعب ولابد من تذكير مثل هؤلاء الناس من أننا نحن اليمانيين مشهود لنا بالايمان كما جاء على لسان رسولنا محمد ﷺ : الايمان يمان والحكمة يمانية.. وهناك الكثير الذي يؤكد على صدق كلامنا.. والذي يسأل لايتوه.. وأي خطأ صغير هنا.. يجب أن لانحسبه على الكل.. فذلك حرام في حرام.

هذه بعض الامور البسيطة التي أردنا بها أن نرد على الآخرين الذين يحاولون التشهير والاساءة للحزب الذي يعترف بها بل وحاكم نفسه وعمل على وضع المعالجات اللازمة الانية والمستقبلية .. فلماذا اذاً يحاول مثل هؤلاء الناس نبش ماضي الغير ولايحاولون نبش ماضيهم ومراجعة تجاربهم ونقدها ومحاكمتها أم أن ذلك ممنوع عليهم وعلى الغير... الجميع يخطئ ونحن عندما نشاهد الخطأ نصفق له - كنا - الان المجال يعطى لنا الحق بجديه ومحاسبة مرتكبيه كائن من يكون.. فهل ياترى تنهض القوى الوطنية اليمنية الاخرى بنقد تجربتها ومحاكمتها ان تطلب الامر إن الوقت الراهن يتطلب منا توحيد الجهود والافكار والنضال لتحقيق وحدة الارض ، الوطن ، الشعب. والوحدة هي مصدر قوتنا وعزتنا وسعادتنا وكرامتنا.. لذا لابد أن ننسى الماضي وعدم التعامل مع بعضنا بعضاً بطريقة الثأر والانتقام.. أننا في عام الوحدة.. لابد أن يكون عام المحبه والاخوة ونقاء القلوب وصفاء الافكار .. عام تحقيق الامال. نحو بناء الوطن الواحد في دولة ديمقراطية قوية شامخة.. هذا مايجب أن يكون عليه نشاطنا... ولابد أن نعمل أيضاً في هذه المرحلة بالعقل وبالمنطق حفاظاً على نقاء الثورة اليمنية.. وكفانا تشتتاً وحقداً وكراهية لبعضنا بعضاً.. حتى نجسد طموحات وآحلام شهدائنا الابرار والذين لايجب نسيانهم ونحن أمام عمل وحدوي كبير فأننا لابد أن نعمل بأمانة وصدق لصالح الوطن.. لا لصالح الذات وبعيداً عن الافكار البالية والظلامية.. أن التوحيد على اساس علمي وواقعي هو الذي يرسخ دعائم دولة الوحدة القوية والقادرة على مواجهة المصاعب وأي مباحثات ثنائية وحدوية لابد أن تنطلق من الاسس العلمية والواقعية والحفاظ على مكاسب وأنجازات الجماهير اليمنية الكادحة.. لانريد ان تكون الوحدة مبنية على أفكام الضم والالحاق أو الاسقاط أو الاستهانة بالاخر نرفض ذلك.. لان تلك ليست من مبادئنا ولا من أهدافنا ولا من أخلاقياتنا أنها دعوة لكل المعنيين في المفاوضات الوحدوية بالاعتماد على العقل والمنطق حتى لايأتي اليوم الذي فيه نقول.. هذه هي من أعمال الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام وعلى الشعب تحمل تبعات ذلك.. هكذا سيقال .. ولاينفع الجواب بعد ذلك.. فهل نصغي ولو قليلاً للعقل والمنطق يا أبناء اليمن.

ماركوسيون عرب في امريكا

تجارة سلاح.. وجنس.. وتيهود!

صادق ناشر

.. مع ان القانون دولياً يحظر على المدعي والمتهم ان يتصافحا يداً ليد .. الا انه بعد التشاور مع محاميه وبعد ان تشاور محامية مع المدعي انتشل المتهم « ... » جسمه من مقعده وقرب نصف المسافة بينه وبين المدعي العام وأتمم الواجب .. فتصافح الخصمان في قاعة المحكمة الفيدرا ليه بميدان فولي بنيويورك ، وخاطب المدعي العام المتهم بلكنه امريكية معروفة جيداً للميليارديير :

« .. اهلاً بك في نيويورك ..!!

المدعي العام عزيزي القارى هو تشيك لابيلا من المحكمة الفيدرالية في نيويورك أما المتهم « غريمه » فهو ممن اشتهر بالغنى والارباح والفضائح المليارديير المعروف والمفضوح عدنان خاشقجي ..

وفضيحة خاشقجي تأتي ضمن مسلسل فضائح العربان في اي مكان ذهبوا ويذهبون اليه .. فهذا المسلسل طويل ومثير ولاينقطع .. وكلما مرت الايام والسنوات تظهر لنا على سطح الاحداث وقائع تفوق بغرابتها وفضائحها أشهر الفضائح العالمية .. وربما اصبحت صورة الوجه العربي مقرونة فقط بهذه الفضائح التي لايقدرون على صنعها الاعربان ستوغلون في الانغماس بروح الغرب تكنولوجياً ومالياً وجنسياً دوافع كلها تؤدي بعرب النفط والصحاري اينما كانوا بأن يكونوا اسبق الجميع بكل شئ ماعدا شئ واحد فقط اثباتهم للعالم بقيمة الانسان العربي .

ومن هذه المسلسلات الفضائحية يأتي مسلسل المليارديير العربي المعروف المفضوح عدنان خاشقجي الذي ينتظر ان ينطق الحكم عليه القضاء الامريكي في الشهر الحالي في تهم لاحصر لها ولا عد .

هذا الفاضح المفضوح قرر ان يكون « فهلوي » و « حريف لعب » بالحياة وبلاويها ، فعمل على ان يتاجر بكل شئ بالمال والسلاح والجنس الناعم ..

ولهذا فقد حاط نفسه بمئات الغواني الجميلات يلتقيهن في يخوته الثلاثة المحميه والخالدية ونبيله - نسبة الى اسم ابنته الكبرى التي صارت او ارادت ان تصير بقدرة قادر ممثلة هوليودية .. وكذلك في الـ ١٢ قصراً على مساحة العالم في كان وباريس وروما وبيروت والرياض وجده ومونت كارلو جزر الكناري ومدريد » .. اضافة الى « المزارع التي يملكها في كينيا واسبانيا وغيرها .

وقرر الخاشقجي ان لايرهق نفسه وعائلته وافراد حاشيته بتعب وزحمة المواصلات وحجز التذاكر وشرائها فاشترى « اسطولاً جوياً مكوناً من طائرات ٧٢٧ وطائرات دي سي ٩ .. وفي هذه الرحلات بين المدن والقصور تصبح الفاتنات حول الخاشقجي المحترم جداً بعدد حبات المسابح التي يقلبها بيدية ، واصبحت هذه الفاتنات كانها لعبه يتسلى بها عدنان الخاشقجي الذي لايترك ليلة في نيويورك او مانهاتي أو باريس أو اي مدينة اخرى الا وهو يغرق في ملذاته الجنسية فكل يوم يصطحب مايقدر على حملة فراشه الوثير في الفنادق والقصور والابراج و .. و .. و.. حتى وهو رهن الاقامة الجبرية وتحت بنطاله سوار الكتروني لمعرفة حركته خوفاً من الهروب لايترك الخاشقجي تمر ليلة بدون رقص او تعمير رأس أو دون عبث بهذه الاجساد البضه الرقيقة الواقعه تحت يده والتي تملاء ردهات الفنادق والمطاعم والنوادي وغرف النوم ..

عدنان خاشقجي متهم في قائمة فاضحة من الاتهامات اهمها واخطرها هي اتهامه بسرقة بلايين من الدولارات خاصه بالشعب الفليبيني كان يساعد على اخراجها للرئيس الفليبيني المخلوع فرديناند ماركوس تحت شركات وهمة اضخمها « شركة أسياتراديد » اضافة الى عقارات وعمارات ناطحات سحاب وقصور كانت ملكية للرئيس ماركوس ، قام الخاشقجي بالاستيلاء عليها او الادعاء بامتلاكها

وقراءة في صحيفة الاتهام الامريكية الموجهة للعرب - لأن الامريكان والغرب والشرق والاعلام الغربي لايرون العرب الا في فضائحهم وشهواتهم نجد ان الخاشقجي قد وجهت له تهم عديدة ، وتدخل فيها اربعة اطراف هي الحكومة الفليبينية التي تتهم الخاشقجي بالاحتيال والنصب وتدعي بأن ماهو في مانهاتن وغيرها هو ملك للحكومة ، اضافة الى عائلة ماركوس نفسه التي تعتبر ان هذه العقارات هي ورث للرئيس السابق ماركوس ، اضافة الى عائلة برنتسين التي كانت تدير ممتلكات ماركوس قبل رحيله والطرف الرابع هو الخاشقجي « المحترم جداً » نفسه .. ولكن لماذا تتهم الولايات المتحدة رجل اعمال محترم جداً كالخاشقجي هذه في قضية كهذه ؟؟

الحكاية بسيطة فخاشقجي صاحب النية الحسنة قرر وهو اشهر اغنياء العالم - بعد الاطاحة بماركوس - ان يقوم بخدمة انسانية للذي ائتمنوا عليه باموالهم .. فحتى لايذهب عرق وجهد ماركوس هدراً وحتى يتملص من مطالبات الحكومة الفليبينية اللعينة وحق الشعب باموال سرقها ماركوس ادعى وبشهامه اصيله - بان ملكان لماركوس من اموال وعمارات قد آل اليه .. وانه لاداعي بعد ذلك لان تطالب الحكومة الفليبينية بممتلكات ماركوس لانها عملياً قد اشتراها منا « الشيخ والثرى العربي الفاضل » قبل رحيله ..

ولأن الخاشقجي كما قلنا فهلوي وحريف لعب بالسلاح والنساء والرجال على السواء فلم يفته ان يؤكل لنفسه اشهر محام امريكي عرف عنه بأنه لايدافع الا على المجرمين فقط .. ففي الاستجواب الذي مثل امامه الخاشقجي والذي كان قد رفضه في البدء بعد استدعائه من الادعاء الامريكي طالب المحامي « المعك » روبرت مورفيللو القاضي جون كينان بـ « الافراج فوراً عن موكله .. واضاف .. اعتقد ان سعادتكم تقدرون على موكلي ذو ثراء فاحش وان بامكانه ان يدفع الوكاله مهما بلغت سواء كانت مليون، اثنان ثلاثة دون اجبارة على المثول هنا امامكم .. ولكن « مايشده لهذا المكان هو رغبته في مواجهة هذه الاتهامات الباطله وانهاء هذه المشكله بطريقه او بأخرى ..

وياعيني على الامريكان .. فهم في منتهى النزاهه والانسانية .. طلب القاضي من المحامي مورفيللو التأكد من ثروات العرب « المتأمرك » فبهروا عيونه بمئات المستندات التي تدل على ارصدة خيالية للخاشقجي ، فثلاثة ملايين فقط تساوي تقديراً ٢٨ مليون دولار فقط .. وقدمت للمحكمة اربع صفحات من الوثائق فيها شركه في جزر الكيمان لكسمبورج وجزر الانتيل الهولندية وبريطانيا وبنما وفرنسا والولايات المتحدة وشركات عده في بلدانه العربية وعندما تأكد القاضي طلبه بمبلغ رمزي جداً مقارنه بما يملكه الخاشقجي المحترم وقدرت بعشرات ملايين من الدولارات .

.. وخرج العربي « المتأمرك » الى حياة الحرية والضجيج مرة اخرى ولكن تحت اقامة جبرية في نيويورك الى ان النطق بالحكم بعد ان عمل له سواره الكتروني يرسل اشارات تدل على اماكن تواجد الخاشقجي ورجال الامن يلاحقونه يراقبونه في كل مكان وفي دواخلهم يحسدونه على هذه « النعم والتنعيم » ، ولايخفون احياناً للتعبير عن ذلك فتسمع احدهم يقول لزميله « ليتني انا انا هكذا .. »

.. العربي خاشقجي من اصل يهودي يستدر عطف القضاء الامريكي والرأي العام داخل نيويورك وخارجها اعترف لـ « نيويورك بوست » في المقابلة الصحفية التي اجريت معه بأنه « يحب نيويورك واهل نيويورك .. »

وزاد قليلاً باضافته انه يحب كذلك اكلة الكوشر اليهودية ووصل الى اعتراف خطير من خلال مجاهرته علنا بأن جده كان يهودي الديانة والاصل !!!

..ولانشك ابداً عزيزي القارئ بعد هذا الفخر الخاشقجي بيهوديته ان يلجأ قبيل تقدم المحاكمة بالاستئناف بأن اباه ايضاً يهودي بالفطرة ، ونستغرب ان قال في شهادته امام المحكمة في قرارها الفاصل مع اصرار وتأكيد بأنه هو ذاته عدنان الخاشقجي يهودي من اصل ويهودي .. وهي مسألة كافية بتبرئته .. وبانتظار ان يتيهود الخاشقجي بالتدرج ويصير « نصرانياً » وحقيق فأنه لايدع ليلة مرت تفوته وبرفقته امرأة جميله كانت ابيت تايلور ، او سهرة بسهرة وبجواره فاتنات وعارضات امريكانيات وأوروبيات يرفعن له الكؤوس ويبرن الفراش الأفكار والرؤوس !!

هامش ضروري :
للامانة الصحفية اقتبست بعض المعلومات والارقام من مجلة « لسترتي » الصادرة في الكويت الشقيق في عددها بتاريخ ١٠/٣/٩٠ الحالي !!

اعلان

تعلن ادارة شركة الطاقة والاملشن (عتق) عن رغبتها في بيع المواد الموضحه ادناه عن طريق المزاد ومن يرسو عليه المزاد من المتقدمين سوف تعمل الشركة على توقيع اتفاقية معه وسيكون موعد تسليم المزاد خلال الفترة من ١٤-٣٠ ابريل وستعلن النتيجه في موعد اقصاه ٥ مايو ١٩٩٠م والمواد هي :

١- براميل بلاستيك كبيره
٢- براميل بلاستيكيه صغيره
٣- براميل حديد كبيره
٤- بتر حديد كبيره
٥- بتر حديد صغيره
٦- مخلفات لحام

كفى تهريجات وهتافات وضحك على الذقون :

بالديمقراطية نختار التقدم.. وبدونها نختار القهر والظلم

احمد عبد ربه

..ماذا يريد المواطنون من الديمقراطيه ، ولماذا يناضلون ويضحون بكل شيء من اجل ان يسود هذا الحكم في بلدهم في اي مكان في العالم .

ان الهدف الاول والرئيسي لسعيهم وجهادهم من اجل الديمقراطية هو العيش في جناح من الحرية والطمانينة وفي ظل نظام يكرس جهوده لتوفير سبل الحياة الكريمه وحل المشكلات والازمات التي تهدد بتعكير صفو العيش للمواطنين ، فالديمقراطيه ليست مجرد شعار او لافتة يكفي رفعها لكي يرضى الشعب ، ويكفي اننا عشنا اكثر من عشرين سنة ندرس في كتاب «اداب الكلام في حضرة الحكام» حتى تصورنا انه كتاب مقدس يجب ان نلتزم به ولانخرج عليه، اخطاء كثيرة ارتكبناها في السابق بعضها عن حسن نية وبعضها عن جهل ويجب ان تكون لدينا الشجاعة ان نعدل عنها او نصلحها او نلغيها لانريد ان ننشر غسيلنا فوق السطوح ولكن لامفر من قول كلمة الحق تجاه هذا ، لانه اذا لم نعمل هذا اليوم من منطلق انفسنا فسوف نضطر في المستقبل ان نتخلى عنها مرغمين وسيكون الثمن فادحا، والديمقراطية الحقيقية لن يحميها سوى المناضلين الشرفاء الجادين الغيورين على مصلحة وطنهم لا اولئك الذين يلهثون وراء المصالح الخاصة والرغبة المجنونة في طلب الثراء والصيت والسلطان .

مجال الاصلاح في بلادنا مجال واسع كبير كل شيء ممكن اصلاحه كل خطا ممكن تلافيه بشرط توفر النيات السليمة الصادقة .

واذا كنا قد بدأنا مرحلة جديدة في فتح قنوات الاتصال مع الراي والراي الاخر واصبحت اليوم اشاعة الديمقراطية لها خصوصياتها ونتيجة ايجابية مباشرة للروحية الجديدة التي تسيطر على بلادنا اليوم وللقيادة السياسية التي تشدد المزيد من الحرية والديمقراطية لشعبنا اليمني ونسعى الى انضاج تجربته ودفعه اكثر فاكثر على دروب الاصلاح والديمقراطية والوحدة لايخفى على احد منا ان العالم كله يراقب اليوم تجربتنا الديمقراطية في عملية الاصلاح السياسي والاقتصادي

وفي ظل اجواء الوحدة والديمقراطية فقد بدات مرحلة جديدة في فتح قنوات الاتصال مع الكلمة الحرة والاستماع الى الراي الاخر واعطاء الناس حرية التعبير والمشاركة وقد سارعت الصحف المحلية وفي مقدمتها هذه الصحيفة الجماهيريه لسان حال الطبقة العاملة (صوت العمال) عن غيرها من الصحف بفتح الحوار وابداء الراي والراي الاخر حيث نتابع يوميا في صحافتنا اليوم عشرات المقالات من المواطنين على اختلاف تواجدهم ومواقفهم وميولهم يتحاورون ويشاركون من خلال الامور والقضايا الهامة عن هذا ولايغيب في ذهن كل منا بان قبل ان تكون نصا دستوريا او سطورا تحترف اللعب بالعواطف جوفاء او شعارات رنانة بل ان الديمقراطية ممارسة واسلوب عمل وتقاليد تترسخ على مر الزمن والاعوام كما ان الديمقراطية منهج حياة وليست ادوارا نمثلها على مسرح فنكون ديمقراطيين . ان الممثل الذي ادى دور خادم الدكتاتور يمكن في الرواية الجديده ان يؤدي دور الزعيم المطالب بالحرية والديمقراطية والجماهير تصفق له في الدورين اذا اجاد التمثيل ولكن الحياة العامة وخدمة للشعب تطالب بالصدق والصدوه الصالحة والتضحيه في سبيل المبدأ والوطن وهذا هو الطريق الصعب طريق البناء الصحيح . اما التهريج والهتافات والضحك على عقول الناس بالشعارات والوعود والاعذار المختلفة فهو الطريق السهل الذي لن يكلف اكثر من حنجره قويه ومكرفون ومجرد كلمات محفوظه .

ليس عيبا ان نختلف وليس عيبا ان يكون لكل منا راي خاص مقتنع به وليس عيبا ان نتعدد خلفياتنا ومشاربنا الفكريه طالما حب الوطن هو القاعده التي نرتكز عليها ولكن العيب كل العيب ان يجد البعض في خلاف الراي فرصه للتشهير وشق الصف وان نجد البعض ان كل من لايومن برامه هو ضده دون تردد وهذا نعمري عين المأساة خاصه اذا كان البعض من الذين صقلتهم التجربه والخبره والكفاءه العلميه .

ومن هنا فاننا بتنفيذ الوحده والديمقراطية والاصلاح الذي نريده ان يقوم على المبادئ ويحقق الاماني المنشوده وليس الكلمات وحدها تعيد الطمانينه للمواطنين حتى يستطيعوا ان يساهموا وان يحس كل فرد فينا بذلك .

العالم كله يخضع الى تغيرات مهمة تهب عليه مع رياح الحريه والديمقراطية وحقوق الانسان وكلها تؤكد على ان الكلمة الحره والاستماع الى الرأي الاخر هو المطلوب اليوم وان الحرية لم تكن يوما اشارة خطرة او نذير شؤم وان الدول التي تختار الديمقراطية انما تختار التقدم والنمو والازدهار وحرية الانسان .

لذا اقول بانه رغم كل الظروف الصعبه والتحديات التي تحيط ببلادنا اليمن ورغم المؤامرات والدسائس والعراقيل التي تواجه تحقيق الوحده اليمنيه بين شعبه واراضيه من قبل بعض الدول وعملائها تلك الدول التي لاتحب الخير لبلادنا فانني ادعو كل مواطن يمني مخلص لهذه البلاد العظيمه الى ان يتفاءل ، ذلك التفاؤل في هذه المرحله بالذات امر ضروري فالتفاؤل يهيء النفس نحو مزيد من العمل والعطاء والاحساس ، وبالتفاؤل والامل الذي يغمر روح مينا متحدا كل دعاوى الشرق والعلامات السيئه والادعاء بعدم الاستقرار ليس الا دليلا على صلابة واصالة ووعي هذا الشعب العريق الذي تمتد جذور حضارته في جسد التاريخ الى نحو الاف السنين وهو ايضا دليل مابعده دليل على القوة الخفية والقدره الذاتية الكامنة داخل الانسان اليمني والتي تمكنه دوما من تجاوز المحن وعور الازمات والمشاكل بسهولة ويسر . وتحت مظلة من الولاء وكل الولاء والاخلاص للوطن اليمني في شماله وفي جنوبه الذي بانتمائنا له نكتشف حقيقة المعدن الاصيل لمن ينتمي لارض اليمن وشعبها حيث يدرك الكل ان المصير واحد فوق تراب الوطن لذا فانه من الاجدر بنا ان نحول احاسيسنا الصادقة ومشاعرنا النبيلة الى جرس انذار لانكف عن الرنين مناديا الجميع بالارتفاع الى مستوى المسؤوليه وضرب كل من تسول له نفسه عرقلة المسيره الوحدويه وتعريته وكشفه وان نعمل بصوره جديه على اصلاح ماخلفته الاعوام السابقه والتصدي للمشكلات التي عانى منها شعبنا ونسيان الماضي بكل اخطائه وجروحه ومآسيه واخلاص النوايا حتى يطمئن كل الناس ويعودوا الى قراهم ومدنهم ويتمكنوا بالتالي من المشاركه الفعالة والايجابيه في المسيره الوحدويه.

الإسلام بين اصالة التجديد وعثرات التقليد

أبو عبدالرحمن
انيس محمد الحبيشي

يشهد العالم الاسلامي.. منذ مطلع هذا القرن - بعثاً جديداً وصحوة مباركة، أعقبت حقباً زمنية طويلة من «تاريخه البائس» سجل خلالها العالم الاسلامي، معارك الشرف من أجل استعادة المجد الضائع والكرامة المطعونة.. حتى تمكن من دحر المستعمر من كل اراضيه.. وتحقيق سيادته ونيل أمانيه.. وبرزت الصحوة في الجانب الاسلامي - بشكل خاص - بروزاً ظهر على الساحة بروئ مختلفة.. ومذاهب شتى كانت امتداداً وتجديداً لحركات أسلامية، ومدارس فكرية، قامت منذ زمن ليس بقصير قد انقرض بعضها، فيما لايزال البعض الآخر قائماً في صورة من الصور حتى اليوم.. وقد قاد بعض تلك الحركات والمدارس، رجال مخلصون حاولوا أن يجددوا في الدين، ويطوروا حياة الأمة في بقاع مختلفة من العالم الاسلامي، استطيع - الآن - ان اذكر منهم: باعث السنة وداعية التوحيد الشيخ محمد بن عبدالوهاب - رحمه الله - «ت ١٢٠٦هـ، ١٧٩٢م» ومنهم موقظ الشعوب ومنبه الافكار جمال الدين الافغاني - رضي الله عنه «ت١٣١٤ هـ، ١٨٩٧م» ومنهم رائد الاصلاح الفكري وشيخ المدرسة العقلية الحديثة الاستاذ الامام محمد عبده - رحمه الله «ت١٣٢٣هـ، ١٩٠٥م» ومنهم تلميذه وصاحبه وناشر علمه العلامة السيد محمد رشيد رضا «ت١٣٥٤هـ، ١٩٣٥م» وغيرهم كثير ممن لو أستطعت أن اعدهم اجمعين لفعلت! ولكن الاكتفاء بمن أشرت - مخافة التطويل - يغنيني عن أستقصاء بلوغ السيل!.. كما كانت هذه الصحوة امتداداً - شبه مباشر - لحركات الجهاد الاسلامي التي قامت في العصر الحديث وكان لرموزها الاثر البالغ في ايقاظ البصائر والهمم!.. منها حركة الامير عبدالقادر في «الجزائر» وحركة الشهيد عمر المختار في «ليبيا» وحركة الشيخ عز الدين القسام في «فلسطين» والى جوار هؤلاء المجاهدين جميعاً، كان هناك رجال يعملون في ميدان الفكر والثقافة والادب.. يوقظون العقول ويصححون المفاهيم.. ويقاومون الاستعمار الثقافي، ومن هؤلاء الشاعر المفكر محمد اقبال، والكاتب العملاق عباس محمود العقاد، وداعية النهوض الحضاري المفكر الجزائري مالك بن نبي.. وغيرهم أكثر.. ولايجهل أحد ان الصحوة الاسلامية تمثل فصائل وتيارات متعددة.. تتفق بحق - بعيداً عن التعميم المتعسف - على حبها للاسلام، وايمانها بالرجوع اليه، وتحرير اوطانه، وتوحيد أمته.. ولكنها تختلف حقاً - في قضايا جوهرية كثيرة.. وأحسب - والله أعلم أن اعدل تلك الفصائل جميعاً - هو التيار المتحرر من ربقة الجمود والتقليد - لانه هو الذي يرجى له البقاء! اذ الغلو دائماً قصير العمر!.. وتتحقق في هذا التيار وسطية المنهج الاسلامي كما قال الله تعالى من سورة البقرة ١٤٣، وكذلك جعلناكم أمة وسطاً.. وقوله تعالى من سورة الحج - ٧٨: وماجعل عليكم في الدين من حرج.. وقول رسول الله ﷺ: انما بعثتم ميسرين، ولم تبعثوا معسرين..رواه الترمزي في «سننه».. ولاتقوم اجتهاداته على المبالغة في تضخيم دور العقل على حساب النص أو دور النص على حساب العقل! وان من أهم خصائص هذا التيار - الوسط - في الفكر الاسلامي، أنه يجمع بين «السلفية» و«التجديد».. والسلفية تعني العودة الى الاصول ولهذا يطلق على دعاتها بالاصوليين.. وأما التجديد فيعني معايشة العصر، ومواكبة التطور.. بعيداً عن أغلال الجمود والتقليد.. والحق، أن «السلفية» كثيراً مايخطئ فهمها أصحابها - حيث يحسبون أنها العودة المطلقة الى الماضي.. ورفض كل جديد من شؤون الدنيا.. الى غير ذلك، بينما ينص مفهومها «الشرعي» على العودة الى مفهوم السلف للعقائد والشعائر والعبادات والآثار، والحذر من الابتداع في الدين الذي نشأ في العصور الاخيرة منذ أنتكاسة الحضارة الاسلامية، وتوقف الفكر الاسلامي عن الابداع.. وانحراف سلوك الناس عن خط التوازن.. وهذا هو الحق الذي لاغبار عليه في مفهوم «السلفية» اذ ليس معناها أن نصير نسخاً مكررة «للسلف» في كل شئ.. بل علينا أن نتمثل منهجهم وروحهم في فهمهم وسلوكهم وتعاملهم مع الدين والحياة! في الشعائر والعقائد والعبادات وتنقية هذه مما أجتاحها من تعقيدات المتفلسفين واباطيل القبوريين وبدع الخرافيين.. وهكذا ..فالاسلام ليس ماضياً انقضى زمنه نحاول أن نستعيده، ولكن الاسلام هو الماضي والحاضر والمستقبل!.. وعطاءات العلماء في عرصات الفكر الاسلامي كلها تراث بشري، يؤخذ منها ويترك في ضوء المعايير والقواعد التي وضعها الاسلام في أيدينا، أما كتاب الله - تعالى - وسنة رسوله - ﷺ فهما مصدر الالزام أبداً - بدون منازع، وهما مصدر الالهام كذلك لكل مسلم - أمس واليوم وغداً - وفي هذا السبيل، يستبعد الظلاميون من دعاة الجمود والتقليد - أن يرحب الاسلام بالتطور والتجديد! فالدين عندهم يمثل القديم بلا تطور.. وقد أخبرنا رسول الله ﷺ أن الله يبعث لدينه مجددين بين حين وآخر كما في الحديث الذي رواه ابو داؤود في «سننه» والحاكم في «مستدركه» وغيرهما، أنه - ﷺ قال -: «ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها».. واذا رجعنا الى الوراء قليلاً نجد الصحابة والتابعين، نجد عندهم المرونة واليسر والتسامح وسعة الافق، في فهم نصوص الدين ومصالح الدنيا، نجد ذلك في فتاوى «عمر بن الخطاب» و «علي بن أبي طالب» و «عبدالله بن مسعود» و«عبدالله بن عباس» وغيرهم من علماء الصحابة ومن أخذ عنهم وتأثر بهم ومن هنا اتسعت الشريعة لعلاج كل جديد في بلاد الحضارات العريقة التي دخلها الاسلام في العراق وفارس ومصر والشام وغيرها.. ولقد كان الصحابة - رضي الله عنهم افقه الناس لروح الاسلام وأكثرهم تيسيراً على الامة.. وأقدرهم على ربط الدين بالحياة وفق مقتضيات الاحوال والازمان!.. وكلما تدرجنا - بعدهم - من «عصر» الى عصر بعدنا عن المرونة والتيسير والتجديد، وخرجنا من دائرة «الايسر» الى دائرة «حتى اذا انتهينا الى الازمان المتأخرة وجدنا الجمود والتحجر والتعصب والتقليد والوقوف عند أقوال المتقدمين الذين هم أنفسهم - نهوا عن تقليدهم، وأتخاذ اقوالهم شرعاً يتبع وديناً يطاع!

ان المعيار الثابت الذي نميز به بين الاصيل والدخيل هو قول رسول الله ﷺ: «من أحدث في أمرنا - هذا - ماليس منه فهو رد» رواه الشيخان.. والاحداث هنا معناه الابتداع في أمور الدين المحض لأن الاصل في شؤون الدين الاتباع، والاصل في شؤون الدنيا الابتكار والابتداع! فليس من حق أحد من البشر أن يزيد في الدين ماليس منه!..لذلك يوم اتبع المسلمون أمور دينهم من غير أبتداع، وابتدعوا وابتكروا في امور دنياهم من غير أتباع كانوا أئمة الحضارة في عالمنا الكبير!.. ويوم انحرفوا عن الاسلام وابتدعوا في دينهم وجمدوا في دنياهم على عكس ما أمرهم به الاسلام، أضحوا حثالة البشر، وأفيون الحضارة والتقدم!!.. وان مما يؤسف له، أن كثيراً من دعاة «العلمانية والتقدم» يرفضون تراثنا، وينكرون ماضينا ويكادون لايجدون فيه الاكل رديئ.. وهذا تقييم متعسف للتاريخ.. وبعض هؤلاء العلمانيين - كما يقول الكاتب الاسلامي الاستاذ فهمي هويدي - مولعون بالبحث في القمامة [illegible] أحلام عصور التخلف الاسلامية، عن أحط وقائع الانحراف فيها من بين الآف الوقائع الاخرى، ثم يقولون: هذا هو «العصر الذهبي» الذي يريدوننا أن نعود إليه!!! فمن منا - ياترى - ايها القارئ الكريم من اعتبر العصر المملوكي او العثماني هو العصر الذهبي!؟ ومن منا - ياترى - أقر هذه الانحرافات!؟ واعتبرها تراثاً ينادي بالرجوع اليه!؟ وهذا ليس من الانصاف في التقييم في شئ!.. اذ لو أنصفنا لادركنا الكثير من أمثلة رائعة في تلك العصور، - رغم انحرافاتها - تستحق الوقوف عليها بمزيد الاعجاب! وهذا لاينفي بؤس التاريخ ابداً.. فكم ظهر في تلك العصور - رغم بؤسها من فحول النابغين في الفكر الانساني جميعاً أمثال ابن تيمية، وابن القيم، وابن خلدون، والشاطبي، وابن حزم وغيرهم، وجعلوها - رغم بؤسها - عصور الموسوعات اللغوية والادبية والدينية التي لايستغني عنها ولاينكر قيمتها اليوم باحث او دارس! وأحسب - والله أعلم أنه يغلو من الانصاف - كذلك أن نقول: أنه اذا كان دعاة التقدمية العلمانية يكادون يلغون النظرة الى الماضي.. فإن من الاسلاميين - الجامدين الظلاميين من يكادون يلغون النظرة الى المستقبل.. ويعيشون متقوقعين على الماضي و الدوران في عرصاته، دون انفتاح واع على معطيات حياتنا المعاصرة وتطلعات غدنا المنشودة شعارهم الجامد المتحجر ماترك الاول للآخر شيئاً وليس في الامكان أبدع مما كان! هؤلاء هم دعاة التقليد الاعمى والتعصب الذميم..

والواجب يفرض علينا أن نعدل بين أمسنا ويومنا وغدنا.. فنقتبس من الامس.. ونعمل لليوم.. ونستعد للغد! وهذا هو المسلك المستنير في الدين الاسلامي..

فنحن اليوم أحوج الى «رؤية مستقبلية» بجوار الرؤية التراثية التي جعلت فريقاً منا سجناء الماضي!! وبحاجة كذلك الى احياء مفهوم التطور والتجديد في الاجتهاد الشرعي الاسلامي حتى يغدو أسلامنا مضيئاً ومشرقاً وسط ردهات المسائل المتجددة.. وهذا نفسه هو مسلك السلف الصالح - رضي الله عنهم - تطرقت الى نماذج كثيرة من أسلوب تعاملهم مع معطيات الحضارات التي انفتحوا عليها في فارس والروم وشمال افريقيا واوربا - وذلك في مقالاتي السابقة التي نشرتها - مشكورة - صحيفة «صوت العمال» حتى أصبحت الشريعة في عهدهم لايعتورها الخلل ولايتصف بها القصور، فما وجدوا عارضاً من عوارض الحياة الا ووجدوا ماقدرت له الشريعة من التصرف والتوفيق.. وهؤلاء هم السلف الذي انتضى وجود الظلام في مسالكهم، فهلا اقتدينا بسلوكهم المستنير ليصلح لنا ديننا ودنيانا.. ولمثل هذا فليعمل العاملون».

حقوق المرأة بين القرآن والدستور

فاطمة محمد بن محمد

.... الرواية التي حفظها لنا التاريخ منذ فجر الدعوة الاسلامية والتي تروي أن «خديجة بنت خويلد» زوج الرسول (ص) كانت أول من آمن بالرسول، وبدعوته أقول هذه الرواية تعتبر أكبر شاهد تاريخي لم يستطع أحد التشكيك فيه، أو السطو عليه والذي يؤكد بما لايدع مجالاً للريبة على أن الله تعالى قد (خص) المرأة بهذا الشرف الرفيع، وهو أن تكون أول من يسمع هذه الدعوة وذلك حين عاد الرسول من الغار بعد أن نزل عليه جبريل بالوحي لاول مرة، فعاد الرسول يخبر زوجه (خديجة) بما حدث له، لتتخذ الحيطة والحذر من أي مكروه أصاب زوجها، وتذهب الى أبن عمها (ورقة بن نوفل) لتخبره بما حدث لزوجها، وتطلب مشورته، فيجيبها أنها البشرى، وان زوجها قد أختاره الله خاتماً للانبياء والمرسلين، كما قرأ ذلك في كتب اليهود والنصارى، وان الذي أتاه (الناموس الاكبر) الذي ينزل على الانبياء والمرسلين، ويقصد (جبريل) عليه السلام، وهنا تسرع (خديجة) في العودة الى (المزمل) تحت الغطاء، تحمل له البشرى وتعلن له اسلامها هذا القرار الذي لم تتخذه (خديجة) بعفوية ومحض صدفة، وانما بتروٍ واستشارة وقناعة.

هذه الرواية التي سمعناها أطفالاً وقرأناها شباباً وترسخت الصورة الجليلة لسيدة كريمة، شاء الله أن يختصها بهذا الشرف ولترافق نبيه في أحلك سنوات، دعوته. فما من خطوة خطاها الرسول الا و (خديجة) معه برجاجة عقلها وسعة حبها، ورصانة شأنها عند قومها، وكثرة أموالها.

هذا الاستهلال ما أردت به الا أن انبه بنات جنسي اللواتي أكتفين من الدين بقشورة، وقشوره الزائفه، وأدعوهن الى قراءة تراث المرأة المسلمة منذ اليوم الاول لبزوغ الرسالة المحمدية.. والذي كتبه (الرجل) وحفظة (الرجل) واوصله الينا (الرجل).

واليوم تشهد الساحة العربية عامة والساحة اليمنية خاصة جدلاً واسعاً حول موقف الدين الاسلامي من المرأة، وانبرت الجماعات المتطرفة تفسر وتفتي وتدعي أن الاسلام لم يساو يوماً بين المرأة والرجل، وأنه حدد واجبات وحقوق المرأة بأن تكون زوجة مطيعة حبيسة بيت أبيها ثم بيت زوجها، وأي خروج عن هذا الصراط هو خروج عن الاسلام.. وهم بهذا قد أسقطوا عن الدين الاسلامي محتواه الانساني والاجتماعي والمتمثل في أنه (دين العدالة والمساواة) ولذا فاننا نقول لهم: «تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم» ولنبدأ من الصفحة الاولى في تاريخ الدعوة الاسلامية، والتي وضحت أسبقية (المرأة) الى الايمان بهذه الدعوة ومناصرتها بكل الوسائل ممثلاً في سيرة حياة (خديجة بنت خويلد) رضي الله عنها.

أما الصفحة الثانية فقد خطت سيرة حياة أول شهيدة في الاسلام، سقطت تحت عذاب أعداء الله مسطرة اروع الامثلة في الصمود والبطولة.. تلك هي (سمية) أم (عمار بن ياسر) التي قتلها الكفار هي وزوجها جزاء اتباعهم (محمد).. أتراها كانت (سمية) أتبعت (دين الحق) ودفعت حياتها ثمناً لهذا الاختيار، لولا أنها أقتنعت بالمبادئ التي حملها هذا الدين فساوى بين السيد والعبد، والغني والفقير؟! أتراها كانت تحدث - وهي الأمة المملوكة - اسياد مكه واشراف قريش، لولا قناعتها بأن هذه الدعوة جاءت لتحررها وأمثالها من الرق والاستعباد والقهر؟

هذه الصورة الناصعة، لبطولة وشموخ هاتين المرأتين أتراهما يتطابقان مع مايريد - جماعة الادعياء - أن يزرعوه في قلوب شبابنا وفتياتنا «أن المرأة ناقصة عقل ودين» وأن (العاقلة منهن كالشاه الشاردة في الفلاه)!؟

أو كانت «خديجة» ناقصة عقل ودين بالرغم من كل مواقفها الخالدة؟! أو كانت (سمية) ناقصة عقل ودين لتدفع حياتها ثمن ايمانها بهذا الدين؟!

ان تاريخ المرأة المسلمة منذ مجئ الاسلام - وهو كما قلت دونّه الرجل - يؤكد أن المرأة المسلمة تميزت بالايجابية والفاعلية، فلم تكن يوماً في دور المتلقي بل خاضت نضالاً متواصلاً في جبهتين: الاولى جبهة النضال ضد الكفر بالدين والثانية جبهة النضال ضد الكفر والرفض لحقوقها من قبل اخوانها في الدين.. حتى استطاعت تثبيت حقوقها بأقدس كتاب، وأول دستور اسلامي (القرآن الكريم) و(الحديث النبوي الشريف).. هذه الحقوق التي لم تكتسب الا بالمطالبة الملحة، والنضال اليومي للمرأة المسلمة..فلنفتح صفحات الكتاب، ولنأخذ الامثلة والنماذج لهذه المطالب والاستجابة لها أكان بالقرآن او الحديث... وهما مرجعنا ومصدر تشريعاتنا، وحكمنا العادل بيننا وبينهم:

المطالبة بالمساواة: جاءت اسماء بنت يزيد الانصارية الرسول ممثلة عن النساء حيث عرضت عليه وضع المرأة بدقة دهش لها الرسول نفسه فقالت:

«أنا وافدة النساء اليك، ان الله قد بعثك الى الرجال والنساء، فآمنا بك، وبالهك، وانا معشر النساء محصورات مقصورات قواعد في بيوتكم، وحاملات اولادكم وأنتم معشر الرجال فضلتم علينا بالجمعة والجماعة وعيادة المرضى، وشهود الجنائز والحج بعد الحج، وأفضل من ذلك الجهاد في سبيل الله، وان أحدكم اذا خرج حاجاً أو معتمراً أو مجاهداً حفظنا لكم أموالكم وغزلنا لكم اثوابكم، وربينا لكم اولادكم افنشارككم في الاجر والثواب؟!

فرد عليها الرسول (بقسوة) قائلاً:

«افهمي ايتها المرأة واعلمي من خلفك أن حسن تبعل المرأة لزوجها وطلبها مرضاته واتباعها موافقته يعدل كل ذلك» فنزل قوله عز وجل مستجيباً، وهو السميع المجيب:

«من عمل صالحاً من ذكر وانثى وهو مومن فأولئك يدخلون الجنة ولايظلمون نقيراً» (اية ١٣٢ سورة النساء)

ومع هذا لم تقتنع المرأة المسلمة بهذا الحق، بل ظلت تلح على النص اللفظي لتحديد مساواة المرأة بالرجل.. فهاهي (أم عمارة) تخاطب الرسول (ص):

يارسول الله ما أرى كل شئ الا للرجال، وما أرى النساء يذكرن بشئ..؟».

فينزل قوله تعالى: «ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات، والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات، والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات، والحافظين فروجهم والحافظات، والذاكرين الله كثيراً والذاكرات، أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيماً» (سورة الاحزاب آية ٣٥)

ويعز على (ام سلمة) موقف القرآن من المهاجرات، حيث لم يذكر الا (المهاجرين)، رغم انه اشار في أية أخرى (الى الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق).. لكن (ام سلمة) - ورأيها يمثل الرأي العام للنساء المسلمات - تطلب التحديد والتخصيص، فينزل قوله تعالى:

«فاستجاب لهم ربهم انى لاأضيع عمل عامل منكم من ذكر أوأنثى بعضكم من بعض، فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار، ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب»

(سورة آل عمران آية ١٩٥)

كما ان القرآن قد نص على المساواة في الجزاء أكان جزاء الذين أمنوا (رجالاً ونساء) او (الذين كفروا).. وذلك في قوله تعالى:

«ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم، وكان ذلك عند الله فوزاً عظيماً ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيراً» (سورة الفتح آية ٥، ٦)

المرأة العاملة وطالبة العلم:

أن المتتبع لحياة الرسول (اليومية) من خلال ماوصلنا من التراث، يندهش حقاً من تلك المواقف الرائعة لهذا النبي العربي ابن الصحراء والفلاة مع زوجاته وبناته ونساء المسلمين، حيث أعطاهن حق الاستماع اليه، ومساءلته ومجادلته بدرجة لاتقل وقد تزيد عن الرجال.. ويكفي ان نساءه قد أخذت رواياتهن كروايات موثوق فيها، فهن محدثات وقارئات ومعلمات، ليس لبنات جنسهن فحسب، بل وللرجال أيضاً..

«ولم تكن (عائشة) رضي الله عنها تراجع زوجها فقط، ولكنها كانت تراجع الرجال، وتعبر عن افكارها بشجاعة وحرية وفهم وتعقل الى الحد الذي جعل الرسول ﷺ يشير اليها وهو جالس بين الرجال قائلاً لهم: «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء» الطبقات لابن سعد وقال عروة بن الزبير: مارأيت احداً أعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة. «المرأة العربية في جاهليتها واسلامها» ج٢ ص ١٣٩)..الشيخ عبدالله عفيفي.

ونود الاشارة الى تلك الحادثة الشهيرة التي كانت سبباً في اسلام (عمر بن الخطاب) ذلك أنه توجه الى بيت أخته (فاطمه) ليقتلها وزوجها بعد أن علم باسلامهما وكان الصحابي (خباب بن الارث) عندهما يعلمهما (القرآن) الخ.. من الحكاية. فوجود (خباب) دليل على أن تعليم المرأة كان يسير على قدم المساواة مع (الرجل).

ولقد أكد التاريخ أن المسلمات كن يتلقين الدروس في المساجد جنباً الى جنب مع المسلمين»..

المطالبة بالجهاد: - اذا كان الرسول ﷺ قد (دهش) من كلام الانصارية في أحتجاجها على خصوصية الرجل في (الجهاد والحج والجمعة.. فان المواقف المشرقة التي سطرتها المرأة المسلمة في الجهاد في سبيل الله قد أوقفت هذه الدهشة وأعطي الدليل على أحقية المرأة بهذا الحق فهاهي نسيبة بنت كعب التي حاربت جنب الرسول بالسيف يوم (أحد) ولم تكف عن القتال حتى جرحت ثلاثة عشر جرحاً وقد قال الرسول عنها: «ان مقامها خير من الرجال» الطبقات الكبرى ج٨، ص٧٠.

وكذا «أم سليم» بنت ملحان التي حزمت الخنجر على وسطها وهي (حامل) وحاربت مع الرسول في معارك شتى. نفس المصدر السابق.

ومازالت الصفحات مشرقة لمواقف النساء المسلمات في معركة «الاحزاب (الخندق) وفي «حنين» اذ أمرهن الرسول ﷺ بالتزام المؤخرة لجيش المسلمين للاسعاف واعطاهن الاذن بقتل كل من يولي هارباً مسلماً او كافراً.

الصلاة في المساجد وشهود الاعياد: شكت النساء المسلمات ازواجهن الى الرسول قائلات: «ان بيوتنا لمنحونا من المساجد فقال: لاتمنعوا اماء الله مساجد الله» ولقد تطور الامر فيما بعد حيث أعطى الاسلام المرأة حق الامامة لبنات جنسها، وحق الصلاة مع المسلمين في المساجد.

كما كن هن اللواتي طالبن الرسول ﷺ بشهود الاعياد مع الرجال فقال الرسول ﷺ: «دعوا العواتق ذوات الخدور يشهدن الاعياد».

وطالبت الاماء بنصرتين حيث شكون الى الرسول ﷺ ان اسيادهن يرغمونهن على الزناء، للربح من ورائهن، لينزل قوله تعالى: «ولاتكرهوا فتياتكم على البغاء».

حق النقد والحوار: حين جلست عائشة تناقش الرسول في مسألة مساواة المرأة بالرجل مؤكدة على بعض المطالب وانتقدت الرسول ﷺ في مسألة تعدد الزوجات، بل وكانت تنتخب وتعلن عن غضبها اذا تزوج عليها، فلما نزل قول الله تعالى يبيح له ماشاء من الزوجات، قالت عائشة بحق: ان الله يسارع لك فيما تريد..» وهناك قصص كثيرة لمثل هذه المواقف للرسول ﷺ زوجاته، أشهرها رواية (عمر بن الخطاب) التي انطوت على دهشته من كلام ابنته (حفصه) زوج الرسول ﷺ أنهن يجادلن الرسول ويغاضبنه ويهجرنه... الخ

كما ان الحوار الذي دار بين الرسول ﷺ و«هند بنت عتبه» زوج أبي سفيان وأم معاوية يوم أسلامها دليل آخر على لباقة المرأة، وشجاعتها في ابداء رأيها واعلانه.

الجنة تحت أقدام الامهات: اذا كان القرآن قد نص على وجوب طاعة الوالدين «واخفض لهما جناح الذل» وبالوالدين احساناً. فان الرسول قد قدر (الأم) حق قدرها فقال عنها: «الجنة تحت أقدام الامهات» «وأمك.. ثم أمك.. ثم أمك.. ثم أبوك»

نماذج قرآنية: كثيرة تلك النماذج التي حملها القرآن تقص قصص نساء كرمهن الله، بهدايته، وكانت لهن مواقف مشهودة تتقدمهن ملكة سبأ مؤسسة اول حكم شوروي في تاريخ البشرية ومأشطة ابنة فرعون التي القيت في الماء المغلي مع اطفالها لانها قالت «ربي الله»، وكذا امرأة فرعون التي قال الله عنها:

«وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتاً في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين.. «سورة التحريم آية ١١» وكذا «مريم بنت عمران» أم السيد المسيح عليه السلام.. وغيرهن كثيرات..

المرأة ودستور دولة الوحدة: هذه الحقوق التي كفلها الاسلام للمرأة المسلمة، ومع هذا فأنه مع رحيل الرسول ﷺ وسلفه الصالح أغتصبت حقوقها، وغبنت غبناً كبيراً، وارتكب بحقها هذا الذنب وقد كان مصدر حمايتها (القرآن والسنة) والذي يعد - معشر علماء الاسلام على أختلاف مذاهبهم والخروج عن أحكامه خروج عن الدين واثم كبير، الا أنهم أغفلوا ذلك فيما يتعلق باغتصاب حقوق المرأة التي كفلها هذان المصدران.

لذلك فان خوف وخشية المرأة اليمنية اليوم تنبع من أن مشروع دستور دولة الوحدة لم ينص صراحة على حقوقها، مما يجعلها غير مطمئنة في الحصول عليها.. خاصة وان المشروع - الدستور فيما بعد - وضعه بشر وليس نزل سماوياً، فاذا كان المشرعون والساسة خالفوا الله ورسوله في حقوق المرأة، فكيف سيحفظونها اليوم، ومامن حام لها الا الدستور.. فهل ستدخل المرأة اليمنية بدولة الوحدة عالم الحرية والعدالة والمساواة؟ أم الانتقال من قهر الى قهر ومن قمع الى قمع أشد!؟

المتقاعدون تساؤلات ومقترحات

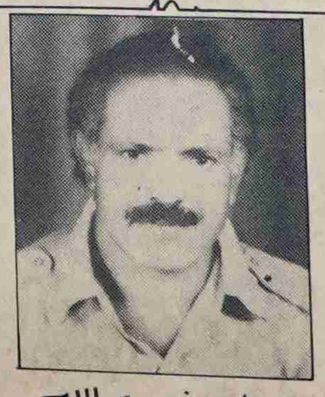

علي نصر عبدالله

ان الجهات المسؤولة اصبحت تبذل جهوداً كبيرة في تحسين اوضاع الناس المعيشية وفقاً لمجريات الامور التي تعيشها بلادنا اليمن من عرس وافراح وسوف يتوج هذه الافراح في وحدة شعبنا الكبرى الا وهي تحقيق الوحدة اليمنية التي كانت جماهير شعبنا هي السباقة في الوحدة الشعبية منذ عام ١٩٤٨م وبالرغم من وجود الاستعمار كان الاحرار اليمنيون يطاردون من قبل الانمة في الشمال وتستقبلهم الجماهير الشعبية في الشطر الجنوبي وتحتضنهم خوفاً عليهم من بقوم الاستعمار بتسليمهم للانمة في الشمال ولقد كان للمتقاعدين دور ايجابي في هذا الجانب.

ان الخطوات الوحدوية من قبل شطري الشطرين لهي دلالة واضحة عن الحكمة والشجاعة التي يتحلون بها غير عابئين بالعراقيل والاشواك التي تحاك امامهم من قبل القوى المعادية لوحدة الشعب اليمني..

ان قيام الوحدة اليمنية الكاملة وقيام الدولة المركزية ستبرز نتائج ايجابية في تحسين مستوى الشعب المعيشية ان المتقاعدين يعتبرون جزءا من المجتمع اليمني متفائلين ومن ان الجهات المسؤولة التي تقدم على وضع هياكل الاجور وتوحيد مرتبات العاملين في الشطرين لم ينسو هذا الجزء من مجتمعنا اليمني الذي حرموا خلال عشرات السنين من التقييمات والعلاوات ان العودة الى الماضي سيجعلنا نتذكر من ان اي عامل كان يشارك في الاضرابات من ضمن العقوبات التي كانت تتخذ ضدهم حسب ماذكرنا في المقال السابق هو تجميد العلاوات السنوية..

ان وضعنا هذا العنوان للمقال قد يثير بعض التساؤلات عما يعني ونريد ان نوضح الى ماذا يقصد به..

ان الكل يعرف ان متوسط العمر في اليمن الديمقراطية حدد ٤٥ عاماً وفقاً لدراسة الامم المتحدة..

وفترة الخدمة التي تؤهل العامل او الموظف الى المعاش ب ٣٥ عاماً وفقاً الى ماجاء في قانون الضمان الاجتماعي اذا قرنا هنا فترة الخدمة وعمر الانسان سيلاحظ من الفرق عشر سنوات ولابد للعامل اوالموظف ان يلتحق في الخدمة في سن مبكر وهذا ما يتعارض في قانون الاحداث والذي لايسمح بالتوظيف الا بعد تجاوز عمر ١٦ عاماً ولكن اذا قمنا بعمل احصائي لنسبة الوفاة فات بين المتقاعدين ستكون هناك اعداد كبيرة من وافتهم المنية بعد حصولهم على التقاعد مباشرة ان مطالبتنا للنظر للاحوال المعيشية لسنا نقصد بها الاحياء فقط بل والمتوفين اي اسر المتوفين الذين ظلوا معتمدين على مايدر عليهم من حيث من وراء عائلهم الذي افنى كل حياته وجهدة من اجل ان يسدهم ويجعلهم يعيشون حياة هانئة وسعيدة فهل ياترى من حقهم ان يعيشوا كما يعيش الاخرون ام يظلوا يعيشون وفقا للدخل المحدود الذي عاش في ظله عائلهم..

ان تحسين الظروف المعيشية الجديدة واي حوار مسوؤل حول هذا الجانب يجب ان يتذكره اولئك المتقاعدون الذي صمدوا في خدمة بلادهم ولكون سقطت عضويتهم من النقابات نقترح الاتي:

تشكيل منظمة ترعاهم وترعى مصالحهم المرتبطة بحياة المجتمع وهي كالاتي:

١ - تعمل مع الجهات المسؤولة على تحسين اوضاعهم المعيشية

٢ - تعمل بالتنسيق مع الجهات المسؤولة على توفير فرص العمل لهم والاستفادة من خبراتهم الماضية منحهم الامتيازات عند صرف الاراضي اذا ارادوا ذلك..

٣ - اعطاؤهم الفرص للعلاج للامراض المستعصية في الداخل والخارج..

٤ - اعفاؤهم من بعض الرسوم والضرائب الجمركية

٥ - اعطاء فرص العمل لاولادهم

ان تحقيق مثل هذه المطالب سيجعلهم يثقون من ان ماقدموه في الماضي من انه لم يذهب هدرا وفي ختام هذا المقال. ماعلينا الا ان نشكر لمن لهم اهمية تجاه هذه المسألة و ربنا يطول اعمارهم.. والمتقاعد في انتظارهم..

ولنا عودة..

تعاز

● ببالغ الاسى والحزن الشديدين، يعزى عمال وعاملات مستشفى الجمهورية التعليمي اسرة الفقيد (حسن علي الاصبحي) الذي وافته المنيه في ٢٨ مارس الماضي اثر مرض عضال الم به.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه وزملاءه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

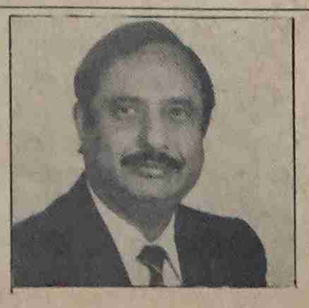

بقلوب مملؤة بالحزن يعزي الاخوة التالية اسمائهم:

١- عثمان مقبل غالب

٢- عادل عبدالملك يحي

زميلهم الملازم اول أحمد يسلم سالم، وذلك بوفاة والده المغفور له يسلم سالم.. تغمد الله الفقيد واسع جناته والهم ذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

تعزي هيئة التدريس وعمال وموظفو المعهد العالي للعلوم الصحية - بخور مكسر اسرة الفقيد الدكتور امين احمد عبده ناشر بوفاة مصابهم الجلل الدكتور امين ناشر الانسان الذي اعطى الكثير والكثير من جهده وابداعاته لتطوير المعهد الصحي الى معهد عالي تغمد الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

يعزي اعضاء شعبية فتح الاشتراكي اليمني في وحدة بناء للحظة الكهروحرارية زميلهم الشاب ناصر محمد سعيد بوفاة والده المغفور له محمد سعيد اثر مرض الم به.. سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وفسيح جناته وانا لله وانا اليه راجعون.

محافظ لواء «المحويت» في شمال الوطن في حديث لـ «صوت العمال»:

○ الوحدة هي وحدة الشعب اليمني وليست وحدة النخبة

○ للحفاظ على منجزاتنا لابد من توعية المواطن اليمني

○ الزيارات المتبادلة بين أبناء اليمن طريق المحبة والتعارف

لقاء اجرياه: علي عمر الصيعري

علي صالح باقي

● اثناء زيارة وفد حضرموت الى شمال الوطن التقى مندوبا الصحيفة بالاخ العقيد الركن عبدالعزيز لطفي البرطي محافظ لواء المحويت عضو اللجنة الدائمه وهاكم خلاصه هذا اللقاء الذي ياتي على طريق اللقاءات الصحفيه على طريق الوحده اليمنيه:

س: كيف تنظرون الى الوحدة اليمنيه امل الشعب اليمني وكذا التعددية الحزبية؟

ج- الوحده مطلب جماهيري واسع وسعينا شعب موحد ارضا وانسانا ومن السوء ان تظل اليمن مجزاه ومشطره في عصر التكتلات الغربية والشرقية فكيف بنا نحن اليمنيين .. تربطنا رابطة الدم والمصير الواحد، وغايتنا يجب ان تكون واحده. فثوره ٢٦ سبتمبر وثورة ١٤ اكتوبر قامتا لتحي اليمن ارضا وانسانا ولتزيل الفقر والجهل والمرض وقامتا لتنهي التشطر والتمزق. لجمع شتات ابناء اليمن. ورفع مستواهم المادي والروحي .. ونحن امة واحدة امه مؤمنه، امة القرآن في صدورها ينادي بالوحده حيث يقول الله سبحانه وتعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

الزعيمان علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني والعقيد علي عبدالله صالح يناضلان وبقية القادة من اجل تحقيق هذا المطلب الجماهيري وهو مطلب كل فئات مجتمعنا اليمني من عمال وفلاحين وكل ابناء الشعب فالوحدة هي وحدتنا وليست وحده النخبة والوحده هي للشعب.

التعددية الحزبية هي ماتقرته القياده السياسية في شمال وجنوب الوطن.

فالوحده في ظل التعددية مفهوم وضعها. ولكن القياده السياسية في الشمال والجنوب ستنظم نفسها، وستتخذ قرارها حول التعددية. وكيف يجب ان يكون العمل الوحدوي والعمل الوطني في ظل دولة الوحده «الجمهورية اليمنيه» وهذا رأي الشخصي.

س: هناك مكاسب تحققت في جنوب وشمال الوطن، بماذا تحلم ان يتحقق في ظل دولة الوحدة؟

ج - المنجزات التي تحققت في الشمال او الجنوب هي جزء لاينجزا من طموح ابناء الشعب اليمني تطموحاتنا اكبر مما انجز الان سواء كان ذلك في الشمال او الجنوب. نحن نطمح في بناء المدارس ومشاريع المياه والكهرباء وان نكتفي ذاتيا في القطاع الزراعي ونؤمن الغذاء للانسان اليمني من الارض اليمنيه وليس من الخارج واملنا ان يغدو اليمن موئلا، وتنتشر السعاده في كل بيت وفي كل اسره. تنعم بحياة حره وكريمة.

س: ماهي الاساليب التي يجب ان تتبع للحفاظ على المنجزات التي تحققت في شمال او جنوب الوطن في ظل دولة الوحده؟

ج - ابرز الاساليب التي يجب ان تتبع للحفاظ على كل منجز تحقق في شمال او جنوب الوطن هو توعية ابناء اليمن وصيانة كل ماانجز بحبات عرق ابناء اليمن.

س: نود ان تحدثنا حول هذه المحافظه عن مكوناتها وطبيعتها واهميتها، ودورها في تطور اليمن السعيد؟

ج- الحقيقه (محافظه المحويت) وبقية المحافظات في شمال الوطن تنال حصتها من الخطط التنموية من مشاريع ماء وطرقات ومدارس الخ.

ومحافظه المحويت تحظى بالمشاريع الحكوميه المركزيه وهناك عدد من المشاريع ستنفذ في (المحويت) واهم هذه المشاريع، مشروع طريق (صنعاء - المحويت) وتبلغ تكلفته (٤٠٠) مليون ريال يمني وكذا مشروع سفلتة الطرقات بين عاصمة المحافظه (المحويت) ونواحيها الذي ستموله السوق الاوربيه. وتبلغ تكلفة هذا المشروع (١٠٠) مليون ريال الذي سيربط قرى ونواحي المحافظه بعاصمتها وكذلك بالعاصمه التاريخيه لليمن (صنعاء) وتحظى المشاريع الاجتماعيه باهتمام الدوله بها ليس في محافظه المحويت فحسب بل وكل المحافظات ويساهم المواطن في المحويت مساهمه فاعله في تنفيذ مثل هذه المشاريع.

س: المعروف ان القطاع الزراعي، هو احد القطاعات الاساسيه لتطور المجتمعات: والمعروف ان محافظات الشطر الشمالي من الوطن تمتاز بتربة خصبه ستساهم الى حد بعيد في زياده الانتاج الزراعي ومن ثم الاكتفاء الذاتي. ماهي ابرز مشاريعكم الزراعيه في لواء المحويت؟

ج- لواء المحويت لواء جبلي وتتركز الزراعة فيه في المدرجات الجبليه، التي تنتج انواع الحبوب كالقمح والشعير، الذره، والبقوليات. ولدينا فريق (التنمية الريفي) الذي يقوم بتقديم المساعدات الكبيره للمزارعين من خلال حفر الابار الارتوازيه وتشييد السدود والحواجز المائيه ولازالت المحويت منطقة بكرا لم تستغل بعد.

ردكم هذا يقودنا الى سؤال اخر المعروف ان لواء المحويت يزخر بطبيعة ساحره وجمال خلاب هل هناك مشاريع سياحيه ستجعل هذا اللواء في صدارة الالويه الجاذبه للسياح؟

ج- قيادتنا السياسية والحكومية مهتمه اهتماما متزايدا بالسياحة على مستوى شمال الوطن، ومن ضمنها لواء المحويت ونحن قادمون انشاء الله على بناء الحدائق والمنتزهات، وهناك خطط سياحية قيد الدراسة تهدف الى بناء الفنادق السياحية لتمكين السواح المكوث اكثر ولتشكل عامل جذب سياحي، ويصل يوميا الى المحويت عدد كبير من السياح كل يوم للاطلاع على ماتزخر به مناطق سياحيه وطقس معتدل جذاب طوال العام كل ان تجود الطبيعة بمثله.

س: المعلوم ان في عام ٧٣م انشئ اللواء، كيف كان وضعه قبل ذلك العام؟

ج- كلنا يعرف ان الوضع في اليمن قبل الثوره وبعد الثوره مباشرة وضع سيء لاطرقات، لامدارس، لا مراكز صحية، لا معلم، لاعلاج، لاطبيب، واليوم المعلم موجود الطبيب موجود، والعلاج متوفر للجميع وضعنا اليوم يختلف كليا عما كان قبل ٢٠ سنة. والجميع يعرف كيف كان حالنا في شمال او جنوب الوطن والمحويت قبل الثورة كانت تتبع اداريا العاصمة صنعاء.

محافظ لواء (المحويت) في خطاب جماهيري

في اضراب طوله ٥٧ كم..

قصم ظهر الروتين البارد

عمال وموظفو مؤسسة الاسماك في أبين يضربون من الإفلاس والمخرج الحفاظ على المؤسسة

فضل علي مبارك

برهنت معطيات الواقع المنبثقه عن ارهاصات الضغط الذي أحدث انفجارات عماليه عصفت بجمود التسيب الاداري والبرود المفتعل في التعامل مع قضايا العمال وحقوقهم والذي ساعد على تسييده التقاعس في مديد الجهد ومباشرة العمل من خلال صلاحيات القوانين التي طوعت نفسها لان تكون في خدمة الحق .. وحتى في ظل تشقق سطح الارض وظهور نبتات الديمقراطية .. لم يتعظ البعض في اطلاق سراح مالبس من اطلاقه بد حتى على الرغم من توافر الشروط وايضا بوادر واولويات الاعصار العمالي الا انه يبدو .. وهذا ماحملت رياحه الديمقراطيه الوليدة في مجتمعنا وافساح المجال امام اعاصيرها في ان تفعل فعلها ليس المفتعل بقدر ما هو الاحق - يبدو في ان الكثير لايتبع السلف في وضع التدابير ولايسارع في استدراك الموقف والعمل بجديه تلافيا لعواقب الامور.

ولايحس الا بعد ان تقع الفاس في الراس ويصبح العمال جماعات وافرادا خارج اطار اعمالهم معتصمين - مضربين حينها تدق الساعة - ساعة الصفر في البحث والتفاوض على طاولة الحوار لايجاد صيغة مشتركة موافقة اومتوافقه فيما بين مطالب العمال وظروف وامكانيات الادارة.

واخر اضراب على الساحة اليمنيه منذ تفجرها قبل عدة اشهر وربما يكون حسب علمي اقصرها اذ لم يمتد طوله اكثر من ٥٧ كم وهي المسافة الفاصله مابين العاصمة عدن وعاصمة محافظة ابين زنجبار وهو اعتصام - ولااسميه اضرابا نظرا لتفاوت ظروف ومسببات كل منهما - (عمال وموظفي فرع المؤسسة الوطنيه لتسويق الاسماك م-ابين) لحين وصول المعنيين بالامر من الادارة العامة للمؤسسة ممثلة بمديرها الاخ عبدالمجيد احمد مرشد الذي حضر بمعية الاخ عبدالكريم عبدالله غانم سكرتير عام نقابة عمال الاسماك وشارك معهم في اللقاءات بين اللجنة المشكلة من العمال .. وكذا العمال فيما بعد الرفيق عبدالباقي هزاع مدير فرع وزارة الثروة السمكية بمحافظة ابين.

سحب البساط

وقد تلخصت مطالب العمال الذين سحبوا البساط من تحت اقدام اللجنة النقابية في المطالبة بحقهم كما اوردوه في رسالتهم الموجهه والتي كما علمت لم يسبق ان تقدموا بها عدا من المتابعات والمطالب وكثرة الوعود مما حدى بهم لاتخاذ ذلكم الموقف الصارم الذي ربطوا التنازل عنه بتحقيق مايلي ومساواتهم بزملائهم العمال في عدن من حيث:

- الهيكل.
- الزيادة المقرره، علاوة البرودة، وسائل الوقاية الالبان،
- تغيير مشرف الكادر.

الحق .. التجاوب

وبحق ولان المطالب كانت في منتهى المشروعيه والحق ورغم بساطتها ولولا التسيب والبرود الاداري الذي ادى الى عدم تنفيذ تلك المطالب مبكرا كما اوضح سكرتير عام نقابة الاسماك .. فقد كان تفاهم الاخ مدير عام المؤسسة وحرصه وقد يكون ذلك تحت تاثير ماقد ينجم عن الاضراب وما يلحق بالمؤسسة من خسائر وارباكات حيث وهي تعتبر جزء من عصب الحياه اليومي من خلال حوبنات الناس والمرافق بالاسماك واوضح المدير العام للمؤسسة في ردوده قائلا:

طلبت مسبقا من ادارة الفرع انجاز الهيكل .. وكما تقول انها اكملته فلم ابلغ بذلك .. وهناك اعمال يجب ان تتحمله ادارة الفرع حين طلبت مخصصات الفرع من الزيادة وخلافها ربطتها بانجاز الهيكل حرصا على حقوق العمال وقد اتخذ الاجتماع الذي به كانت المسألة «صافيه لبن» كما علق احد العمال - صرف الهيكل من يناير، علاوة البرودة، الزيادة الملابس الوقائيه الالبان، تصفية المشرف الاداري الاجازات المستحقه وكلف المدير العام للمؤسسة وسكرتير نقابة الاسماك بالفحص والبحث عن المتسبب في تباطؤ اعطاء العمال حقوقهم منذ زمن مطالبتهم.

مشكلة عامة .. وحلول

كما اثيرت في اللقاء مشكلة اصرار المؤسسة على انها خدمات بعض العمال كقوى فائضه وتضامن العمال مع من سيفصل واوضح الاخ عبدالمجيد راشد ذلك بالقول: مسالة القوى الوظيفيه عامه في كل فروع المؤسسة .. وهناك اتفاق مع وزيري الثروة السمكية والعمل.

- يستغنى عمن يستحق معاشا.
- لن تسلم للبعض من ذوي الرغبة مفارش للبيع. وتصرف مستحقاتهم.
- كبار السن والغير مستفاد منهم تعطى لهم مستحقاتهم او يحالون لاعمال اخرى.

كل المحافظات رفعت كشوفاتها عدا ابين التي فيها قوى فائضه بدليل فرع شقره كم فيه عمال وكم يستلم «اسماك» يوميا اعتقد انها لاتكفي لسد اجور العمال مابالكم بلوازم التشغيل الاخرى.

المؤسسة - يجب ان نعرفوا - انها تعيش اختناقا ماليا وتسحب على المكشوف .. الدولة لايمكن ان تصرف على المؤسسه .. وكان ذلك من ضمن المخارج للحفاظ على المؤسسة من الافلاس وحتى لاتشطب.

واضاف عبدالكريم نعمان .. الدولة تضمن للكل العمل كحق وقد حرصنا الاتخذ القرار بالمساس او الاستغناء الا بعد تثبت الهيكل.

كما طرحت بعض القضايا العامه مثل توفير وسائل العمل .. الملبخات، الرافعات، فروة وضع حد لتهريب الاسماك طريقة توزيع الاسماك للمناطق، وتم الاتفاق واتخاذ التدابير الكفيله بصددها.

وقد طالبت رئاسة الاجتماع من العمال في الوقت الذي تحققت فيه مطالبهم تحسين فاعليه العمل وكما مالهم فعليهم.

وفي الختام فانني اتساءل .. ماالذي دفع بالامور الى ان وصلت الى ماوصلت اليه وهل كان بالضرورة ذلك طالما كانت المطالب لاتتعدى حقا مشروعا مقرا قانونا لا فيه لف ولا دوران .. وبجرة قلم او احساس صادق بالمسؤلية يمكن ان يحل .. كما قلت بدء يبدو ان المنطق لاقرار الحق لابوله الا الاضراب والتوقف عن العمل واحداث هزه يضيق الجميع ذرعا.

انطباعات زائر من شمال الوطن

احمد سعيد يحيى العراسي

«يريم»

ربما كان من حسن الحظ ان شاركت في عضوية وفد ناحية يريم والرحمه ودمن وقعطبه الذي بدء زيارته لمنطقه الضالع ولحج وعدن بتاريخ ١٤-٣-١٩٩٠م وقد كان سرورنا كبيرا جدا حينما لاحظنا التحمس والجدية اثناء استقبالنا من قبل الاهالي بتلك المناطق فماكنا نمر بقرية او مدينه الا ونجد ان ابناء المدارس والمواطنين قد احتشدوا على جانبي الطريق هاتفين بكلمة (شعب يمني واحد علم يمني واحد) وغيرها من الهتافات الوطنيه التي الهبت مشاعر الجميع حتى لاحظت الكثير من اعضاء الوفد والمستقبلين كانت تترقرق الدموع في اعينهم فرحة بهذا اللقاء المعبر والذي جاء تجسيدا لخطوات قيادتي الوطن نحو الوحده التي اصبحت تحت اللمسات الاخيره من تنفيذها الاندماجي انشاء الله. وكان سروري اكثر حينما قمنا بزياره عدد من الدوائر الرسمية والمدرسة الثانوية وبدافع رغبة الاستطلاع وجهت بعض الاسئلة الى ابنائنا الطلاب باللغة الانجليزيه والعربية فوجدت ان المستوى العلمي في بلادنا يبشر بمستقبل زاهر وان الشباب الواعد الذي سترتكز عليه دعائم دولة الوحده متحفز ومتفان في سبيل التحصيل العلمي وصولا الى اكتفاء بلادنا ذاتيا بكوادرها العلمية هذا من ناحية اما الجانب الاخر الذي يشيع البهجة العامة في نفس كل وطني مخلص هو انه ماان حان وقت الصلاه حتى دوت مآذن المساجد بالتهليل والتكبير مؤذنة للصلاه ظهرا في مدينة الضالع وماهي الا دقائق وامتلأت بالمصلين حتى لم يجد البعض مكانا له داخل المسجد فصلى مع مجاميع كبيرة خارج المسجد. فتذكرت تلك الدعايات المحمومة التي كان يطلقها المغرضون ضد شعبنا وعقيدته الاسلامية وايقنت انها مناورات سياسيه تحاول الصاق تهم لغرض التنفير والشقاق بين ابناء شعبنا اليمني المسلم لكننا واثقون وبكل تاكيد ان شعبنا في الجنوب او الشمال مدرك لمساراته الوحدوية ضاربا بتلك الافتراءات الهدامة عرض الحائط. وكما قال الاخ محافظ منطقة لحج في كلمته القيمة التي القاها احتفاء بالوفد في فندق البريقا يوم ١٥-٣-١٩٩٠م ان الاغراضيات والاتهامات ضد شعبنا في الجنوب او الشمال من قبل اصحاب المصالح الشخصية الذين لايحسون بواجبهم الوطني.

ختاما اقول فليتق الله كل من في نفسه حقد على شعبنا اليمني المسلم ويدرك انه شعب واحد لاينفصم عن عرى الاسلام الراسخة المتاصلة به على مر الدهور الاسلامية ومهما صنع المتامرون من مكائد وعراقيل في سبيل وحدته وترابطه لن يفلحوا ولنحمد الله ان حيا الله له قادة مخلصين متفانين في خدمته حتى تمخضت جهودهم الخيرة في اتفاق الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٨٩م المتضمن اعادة الوحدة اليمنية ارضا وشعبا ومصيرا وفق الله كل من يعمل من اجل خير اليمن وعزته الوحدوية.

ابيات شعرية

من قال خيرا عن الوحدة فحق له
او يلزم الصمت فضلا منه احسانا
او يترك الارض ان ضاقت بعثرة
فقد يجد في ذرى القمات اسمانا
ولنحمد الله وحدتنا قد اكتملت
ولا علينا من اسماعيل وجرانا

التربية واعادة التربية

فاروق مكاوي

بالتضحية المتبادلة كانت ميزة رفقتك
التضحية للرفاق والجمهرة كانت مصدر قوتك
على حساب الشعبات والأماني هذه حكمتك
لانقمة على غيرنا ولا تعويق لخطوتك
خطوة الدمج سبب شوه وحدتك
الوحدة لليمن تعويض جماهير حرمت في سلطتك
الوحد لليمن تحتاج وقفات عملية من حضرتك
بالتهذيب والتربية تراجع أسباب غلطتك
ثبت أسس لعدم تكرار بلوتك
المناضل بالانحراف والتطلع في دولتك
المخلصين من الرفاق والجمهرة ضحيتك
اعلامنا بغيبه ينتظر اشارتك
اعلامنا وظيفي عاجز يواكب لمبادرتك
شوف المهمة واجبة لكشف عيوب آليتك
أما الهروب فيه اعاقة للحلول وبصيرتك
من داخلك وخارجك تبرر عملتك
أما الاضراب والتظاهر من حقوق جمهرتك
هذه مهامك عالجها باسلوبك وحكمتك
شوف البلاء شوه مهام أجهزتك
مدني وعسكري يضطهدوا في أجهزتك
سلوكيات مناطقية ومزاجية هي قانون غابتك
الكراسي ميزتك تجددت في اطماع خطوتك
ان ما تعالج عيوب اليوم في آليتك
الهاوية بلوة خطيرة تضر شعبك وتربتك
القوانين وحدها لاتؤكد جدية رغبتك
الاسكان يعيبته قاسي على جمهرتك
الكهرباء تسعيرة تتصاعد بمزاج ادارتك
والتلفونات والبيئة مرض مزمن بجماعتك
الحل مرهون بايقاف اساليب أجهزتك
ماكانت البعسة والمصلحة مقصد لعبتك
في البيت والشارع حمتك واكرمتك
وبالجديد مع غيرك تتجنب الوقوع بحفرتك
فالحقيقة لا تكفي الاعتراف بغلطتك
فالثواب بلا عقاب مغطى (بعفو) لهجتك
بالامتيازات مكرم وتحتمي بالمتساقطين ياعيبتك
نحن مع الوحدة حتى عظم جلدتك
أكثر من عشرين عاما ضعنا فيها بسبب شطحتك
بالتعدد والحريات تأمن شرور نزوتك
تسقط عليه الصفة مالم يحاسب مع حضرتك
أين الضمان لوجه الصواب ومستقبل دولتك؟
بضوء اخضر يتوهنا عن حقيقتك
ضعيف باختياره الهامشي وتركيبته بتركيبتك
وأنت على رأسهم والمشكلة تفك حيرتك
خاف المصيبة تكون سبب نكستك
ابدأ حساب بقانون للعبة والكرسي وميزتك
والنقد المباشر والحساب للمخلين شغلتك
فعيوبنا من دون حساب تكرار لغلطتك
البلاء منك ومن غيرك كله برغبتك
وأنت راضي لما يجري من سلبيات لخدمتك
هذا التواطؤ مبرر بالجديد في وحدتك
فالتمسك بالمناصب يعيق نظرة وحدتك
لاتستطيع بكرة تدعم خطوتك
تفكير مخيف يزين لك مصيبتك
فالقناعة ممارسة وتوجيه للاعلام وانضباط لطريقتك
والصحة والتعليم تتطلب نضال ينشط قدرتك
كل يوم تسمع حكايات البشر والكمبيوتر في أجهزتك
الاسلاك تتداخل والوباء يزداد بسبب ادارتك
فالحفرة للبلاوي توسعت وامتلأت بعلم حضرتك

رد على تعقيب من الهيئة العامة للمياه

في البداية نتقدم بشكرنا الجزيل لصحيفة (صوت العمال) لتعاونها معنا في نشر موضوعنا تحت عنوان (صابر صبر ايوب) والذي تضمن استمرار اعفائنا اسوة ببقية اسر شهداء الطائره الدبلوماسية من دفع فواتير المياه والكهرباء.

نتوجه اليكم بردنا هذا على تعقيبكم الذي نشر في صحيفة صوت العمال في ٢٢-٣-١٩٩٠م عدد رقم ٩٤٩ والذي يشمل الاتي:-

١- نحن عند نشر موضوعنا لم نقحم الهيئة العامه للمياه في موضوعنا بل هي التي اقحمت نفسها، حيث كان من المتوقع الرد من الجهات العليا المسؤولة عن اسر الشهداء، ولكنكم عملتم بالمثل القائل (اللي على راسه بطحه يتحسس عليها).

بالنسبه (للفهم الضيق والخاطئ) الذي وجه للاسره من قبلكم حول مصدر ازعاج الاسره من قطع المياه، حيث نحن نسالكم ماذا لو كنتم في مكاننا وتعرضتم لقطع المياه لمده يوم واحد؟ فمابالكم لفتره ٤ ايام متتاليه ونحن اسره مكونه من ١١ فردا ويوجد بيننا اطفال لايدركون معنى قطع المياه، فما مفهومك ياهيئة المياه لهذا التصرف: بالتاكيد سيكون (ضيق وخاطئ) مثلنا.

٢- حول اعتقادنا باننا معفيون من دفع قيمة استهلاك الماء، فنحن نعلم بما يدور حولنا ونعلم جيدا بان هناك جهة اخرى هي المسئوله وقد كانت مخاطبتنا لهم عبر صحيفة (صوت العمال) في موضوعنا (صابر صبر ايوب) ويوجد لدينا قرار رسمي من مجلس الرئاسة يؤكد ماقلناه حول اعفائنا من دفع فواتير المياه والكهرباء وايجار السكن منذ عام ١٩٧٣م اي عند استشهاد رجل البيت في حادث الطائره الدبلوماسيه المدبر، وحسب كلامكم بان في حاله (وجود اي نوع من الاعفاء فلابد ان يتم من قبل طرف ثالث بتسديد فواتير استهلاك الماء) فلماذا وجهتم الرد مباشرة لنا وانتم ادرى بالطرف الثالث المعني بالامر؟ كما ان الاسره مشموله برعاية قانون رقم (٧) لعام ١٩٨١م ولدى الاسره مذكره رسميه مرجع دس-٥٥٤ بتاريخ ١١-٦-١٩٧٣م صادر من وزاره الخارجيه بشان اعفاء اسر شهداء الطائره الدبلوماسيه من تكاليف الماء والكهرباء.

٣- حول (عملية قطع امدادات المياه عن المستهلك .. الخ) لاتستهدف حرق الاعصاب او الاستفزاز حسب ماقلتم فنحن نسألكم بالله ماذا تستهدف في نظركم؟ وانتم تاخذوننا كوسيلة لتحقيق غايتكم وهي تحصيل الديون، فعفواً نحن من عام ١٩٧٣م لاندفع فواتير المياه والكهرباء وايجار السكن طبقا لقرار مجلس الرئاسه الصادر في يونيو ١٩٧٣م ولديكم نسخ منها ولانعتقد انكم تجهلون ذلك: بدليل منذ صدور هذا القرار لم يقطع علينا المياه والكهرباء حتى عام ١٩٨٦م، وقد كان من المفترض ان تكون مخاطبتكم حول دفع فواتير المياه توجه راسا للجهه التي انقطعت عن الدفع وليست لاسره الشهيد او ان (حكم القوى على الضعيف).

٤- فيما يتعلق بان (كانت الهيئة اكثر تعاطفا مع اسره الشهيد ومارست نفسها طويلا وطويلا جدا في تحصيل ديونها .. الخ) فانكم تتناقضون في تعقيبكم هذا حيث اسرتم بان عملية قطع امدادات المياه هي وسيله الغرض منها تحصيل ديونها من الغير عندما هذه الديون لاتتحصل في مواعيد الاستحقاق المحددة بفترة امهال لاتتجاوز قيمة استهلاك المياه لاكثر من ٤ اشهر .. فاين هذا التعاطف ياهيئة المياه؟ مع ذلك فانك مارست تفسك الطويل والطويل جدا مع الطرف الثالث ولسنا نحن اسره الشهيد.

٥- بخصوص الديون المتعلقة حتى عام ١٩٨٩م والتي بلغت ٦٧٥ - ٥١٣ دينار كما اشرتم في تعقيبكم فهذا لايعتبر حسنة او صدقه منكم .. لو كان رجل البيت حيا يرزق لما كان دينارا واحدا دين عليه. حيث كان يتوجب عليكم بدلا من استعراض هذا الرقم القياسي من الدنانير التوجه الى الجهات المسئوله لمعرفة اسباب تراكم هذه الدنانير ومن المسئول عن دفعها.

٦- بالنسبة لمشوار موال الوقت الطويل - لم تقطع الاسره اي وعود قاطعة للهيئة بالتسديد انما تناشد الهيئة بان الوعود نلقتها من سلطة اعلى في الدوله وهي صاحبة القرار وتدرك هذا جيدا، وان اعطت وعودا فهي مرتبطة بمتابعة الجهات العليا في الدولة لاستمرار الاعفاء.

٧- نحن لاننتظر ردا من هيئة المياه وليست هي المعنية، وانما جهات الاختصاص المسئوله عن رعاية اسر الشهداء والجهات العليا في الدولة.

المرفقات:-

١- قرار مجلس الرئاسة الصادر في ١١ يونيو ١٩٧٣م

٢- رسالة الاخ نائب رئيس الوزراء ووزير الطاقة والمعادن. اسره الشهيد عبدالكافي محمد عثمان

مفقود

صاحب هذه الصورة .. هو المواطن (خالد عبده محمد دوبله) من محافظة ابين مديرية خنفر مديرية جعار .. كان يخدم في (سلاح الاشارة) - خدمه عسكريه - الدفعة الـ (٢٣) خرج من المعسكر ولم يعد منذ (اربعة اشهر) .. بحثت عنه اسرته واقاربه في عموم الوطن ولم يجدوه على من يجد هذا الشخص صاحب هذه (الصوره) الاتصال بالصحيفة .. ومن صفات المفقود انه طويل القامه اصفر اللون - متين البنية - بارز الانف كثيف الشعر في الراس واليدين والرجلين.

إعلان من المعهد التجاري

يسر المعهد التجاري العدني بكريتر ان يعلن للراغبين في الالتحاق في دورات اللغه الانجليزيه الحديثة بالفيديو والتلفزيون في الصف للفصل الثاني لعام ١٩٩٠م (ابريل - يونيو - وابريل - سبتمبر ٩٠م) ان يسرعوا في ملء استمارات التسجيل في موعد اقصاه الثامن من ابريل ١٩٩٠م.

كما ينوي المعهد افتتاح دورات انجليزية خاصة للعاملين في مجال الهاتف والطيران والفندقة والمطاعم.

تبدأ جميع الدورات يوم الاربعاء الموافق ١١ ابريل ١٩٩٠م.

ادارة المعهد

في المدرسة ضيعت ولدي!

القصة الكاملة لام جهاد قادري

صورة الأشعة الكهربائية للمخ التي أظهرت الإصابة

صورة الطالب جهاد في البطاقة المدرسية للفصل الاول والثالث

جهاد سائف القادري ، طفل صغير لم يتجاوز عمره الثامنة ، كان ممتلئا بحيويه الطفوله وعنفوانها ، فرحا بحقيبة المدرسه التي يحملها على ظهره بعد ان يرتدي الملابس المدرسيه على عجل ، صباح كل يوم منذ التحاقه بالدراسه من اجل العلم وحتى لايصير احد الذين اقعدهم الجهل من ابناء وطننا المصابين بهذا المرض .

لكن واه من لكن هذه ، صار جهاد مقعدا على الفراش بسبب اخر هو طموحه المتقد من ضياء عينيه الذي قادأمه لتختار له مدرسة «محمد علي عثمان الخاصه في منطقة الكعب (الدقطه الرابعه سابقا) في تعز للدراسه فيها في الصف الخامس الابتدائي .

تلكس المتوحش

وكما تقول (ام جهاد) والحزن العميق يطل من عينيها الساردتين الى السماء كانها تبتهل الى الله سبحانه وتعالى تسأله الخلاص بادقاق الحق الذي بحثت عنه طوال عشر سنوات ولم تصل اليه .

قالت : لقد اخترت له هذه المدرسه الاهليه ليتعلم فيها العام الدراسي ١٩٧٩م ومقابل حوالي (١٥٠٠) ريال للسنه ولانها كما كانت الدعايه عنها تقول انها مدرسة درجة اولى وفيها اجانب امريكان يدرسون فيها الطفل ويعتنون به ، ولكن طلع هذا الكلام كذب في كذب وتضيف: كنت اقول من اجل ابني يتعلم بادفع دم قلبي ولكنني دفعته من اجل علاجه لان المدرس الامريكي الذي قالوا انه يعلمنا الحضارة هو متوحش ضيع لي ابني في المدرسه . حيث قام بضرب ابني الصغير وهو في حالة عدم انتباه له على راسه بمسطره طرفها حديد وبقسوة حتى وقع على الارض مغشيا عليه ... ولقد هرب الجاني دون عقاب رغم اوامر الاجهزة المختصه بحجزه وبضمانة المدرسه . وصدر حكم المحكمه لتعويضي عما لحق بابني من ضرر لكن حتى هذا لم ينفذ حتى الان !!

توجيهات الرئيس

وصمت قليلا ثم اخرجت من الملف الكبير الذي تحمله دائما معها ورقة وقالت اقرا هذه التوجيهات :

«الاخ وزير العدل ، حياك الله، للاطلاع واجراء اللازم والعمل بما تقرر شرعا وبسرعه انهاء القضيه.. وشكرا .

عفيد : علي عبدالله صالح
رئيس الجمهوريه في ١٠-٢-٨٧م

ثم توجيهات اخرى واخرى كثيره كذلك تحث الاخ عبدالله مهيوب رئيس النيابه في تعز سرعة تنفيذ الحكم ، وايضا دون فائده وقد باعت الغالي بعدالرخيص لعلاج ابنها ومقاضاه المدرسه واصبحت هي واولادها الخمسه معرضه للتشرد دون ماوى لان منزل الاسرة مرهون بسبب تكاليف العلاج والمقاضاه وتضرب كفا بكف وتقول : لاحول ولاقوة الا بالله العلي القدير على كل شيء ..

حكم المحكمة

يقول قاضي محكمة شرق تعز ونواحيها في وثيقة الحكم الصادر عنه والمعد من محكمة الاستئناف والاقرار والابرام : «بعد الاطلاع على ملف القضية ومحتوياته، اتضح ان قرار مدير التربيه والتعليم قد اشار بصورة واضحة الى وقوع اعتراف مسؤولي المدرسة بحادث الضرب وكفى ! اما دعواهم بنفي الاصابة بنتيجة الضرب فمردوده بالقرار الطبي المؤرخ في ٣-١٠-١٩٨١م ، حيث قرر فيه الدكتور محمد عماد استاذ الامراض العصبية والنفسية بكلية عين شمس «ان جهاد شائف تحت العلاج من نوبات صرعية نتيجة اصابة الدماغ برضوض اثر تعرضه لضربة قويه على الراس، وقد اظهر ذلك وجود بؤره كهربائية عند موضع الاصابه واضحه في رسم المخ الكهربائي وعلى ذلك التعويد من السفارة الدينيه كما سبق ذكره .

وبناء على ذلك وعلى ماظهر للمحكمة من محتويات ملف القضيه ومادار في الجلسات واستنادا الى ماذكر حكمت المحكمة بالتالي :- «بثبوت الجنايه .. والحكم على المدرسة بتحمل ارشها (التعويض) عملا بالماده (٣٩٠) من القانون المدني وتقدرها المحكمه بثلث الديه . لبلوغ الجنايه ام الدماغ . كما حكمت بتحمل المدرسه دفع نفقات العلاج التي دفعتها ام المجني عليه ومخاسير العلاج استنادا للماده (٧٩٥) لمشروع قانون العقوبات الشرعيه وتعويضها مخاسير اتعابها ومصاريف الادعاء والاخذ والرد لما حصل من المتابعه بعد القرارات التي تحملتها احتفارا لضعفها بدلا من ان تكون الرحمة والعطف والانصاف من المسؤولين عن المدرس والمدرسه، وبعد القرارات والاعترافات والاخذ والرد انعكست القضيه وحصلت المتاعبه والمطاولة ولاقوة الا بالله . هذا ماتقرر وبه حكمت المحكمه بتاريخ ٩ صفر ١٤٠٤ هجريه الموافق ١٤-١١-١٩٨٣م ميلاديه . (نص حيثيات الحكم) .

اساءة بالغة

الاخ عبدالفتاح جمال محمد مدير عام التربيه والتعليم بتعز يقول في تقريره الموجه للاخ وكيل محافظ اللواء عن قضيه التلميذ جهاد انه لاجوز ضرب التلاميذ فهذا مناف للمفاهيم التربويه والتي يجب ان تحرص عليها المدارس الاهليه واما ان يقوم بذلك رجل اجنبي ثم يسمح له بالسفر بدون اي اجراء فهذا يجعل الامر اكثر سؤ واساءة !!

ويضيف ان سقوط التلميذ مغشيا عليه بعد الضرب يجعلنا نحمل المدرسة كافة المسؤوليه ونرى ان تلزم المدرسة بتعويض اسرة التلميذ والتزام الجهات المسؤولة بعدم السماح لمثل هذه التصرفات ان تحدث داخل جدران المدرسة واصدار التوجيهات بالزام المدرسة المعنيه بالقوانين التربويه ونرى ان يتم الاشراف المباشر للادارة العامه للتربيه والتعليم بالمحافظة من جميع النواحي الفنية والادارية على المدارس الاهلية مع استقلالها ماليا .

الاتحاد العام للطلبة

في رساله موجهه الى الاخ وزير العدل طالبه فيها الاتحاد العام للطلبه بتنفيذ الحكم والذي لايقبل اي تاجيل رحمة بهذا التلميذ الذي فقد مستقبله ورأفة بامه التي اضاعت وباعت كل ماتملك من اجل علاجه حتى الان في مستشفى الخاص في القاهره ومطالبه مدير المدرسه الاهليه بالامتثال لحكم المحكمه وتنفيذه .

شهادة طبيه

الدكتور محمد عماد نضلي عضو كليه الاطباء الملكيه ، استاذ الامراض العصبيه والنفسيه بكليه طب عين شمس ،يحدثنا عن حاله الطفل جهاد قائلا :

انه يعاني من نوبات صرعيه وصعوبه في التركيز ،ويحتاج للمراجعه في العياده مره كل شهر حتى يمضي عامان على العلاج ثم يسحب العلاج تدريجيا حتى يمكن الاستفاده منه وضمان عدم رجوع النوبات الى الظهور ولذا انصح ببقائه في مصر الى ان يتم علاجه .

ويقول عن اسباب ذلك انه نتيجه لتعرض الدماغ لضربه قويه على الراس وقد اظهر ذلك وجود بؤر كهربائيه عند موضع الاصابه واضحه في رسم المخ الكهربائي .

وماذا بعد :

حسب البلاغ الرسمي الذي تقدمت به ام جهاد الى اجهزة الامن بشان اعتداء المدرس الامريكي «تلكس» على ولدها جهاد في صباح يوم ٧٩/٥/٤، وحتى يوم صدور الحكم في ١٤ - ١١ - ٨٣ خمس سنوات ،ومنذ ذلك التاريخ وحتى نشرها اليوم من عام ١٩٩٠ست سنوات يكون مجموعها احدى عشره سنه ومازال المجني عليه مجنيا عليه والمجرم بدون عقاب ..

فهل يعقل هذا ايها المعنيون بحمايه الناس وحقوقهم وكرامتهم

امريكي يضرب تلميذا في رأسه بمدرسة محمد علي عثمان بتعز ويصيبه بعاهة الصرع.. ويهرب خارج البلاد

عشر سنوات مشارعة لتنفيذ حكم المحكمة .. ولم ينفذ حتى الآن !

احمد عبدالله قاسم

١٣٤ حادثة تصادم خلال يناير وفبراير ٩٠م منها ١٢ حادثة لسيارات قادمة من شمال الوطن

ضبط سيارتين برقم واحد.. وأخرى تجوب الشوارع بدون أرقام!

عدين الحمري

لقاء : حسن نائف
تصوير : ناصر اسماعيل

● ١٣٤ حادثه صدام هي مجموع ماتم ارتكابه خلال شهري يناير وفبراير من عامنا الحالي ٩٠ في محافظة عدن وهي نسبه مرتفعة بلا شك رغم التوسعات والتحسينات التي طرأت على شوارعنا .. ومن مجمل ذلك كان نصيب السيارات القادمة من شطرنا الشمالي ١٢ حادثه خلال الفترة نفسها .

وفي لقاء سريع مع الاخ / محمد شاهر يفوز مدير مرور عدن قال :-

كان همنا في السابق هو توجيه وارشاد سائقي الشطر الشمالي وتعريفهم بنظام وقواعد المرور المعتمل بها في الجنوب ولكننا فوجئنا بارتفاع عدد الحوادث من قبلهم مما دفع بنا وبالذات خلال هذه الفتره التي يجري فيها على قدم وساق التحضير ليوم اعلان دولة الوحدة اليمنية لاتخاذ الاجراءات الكفيله للحد من تلك الحوادث وكذا المخالفات باعتبار ماهو على المواطن في الجنوب يجب ان يطبق على مواطن الشمال وقد تم ضبط اكثر من سياره مخالفه تم احالة سائقيها الى المحاكمه واحتجاز السيارات والحقيقه اننا كنا نتهاون معهم لكن مايايد حيله والمشكله الكبرى ان سيارات الشمال لاتحمل تامينا اي ان العمل عشوائي واذا قدر الله ووقعت حادثه للسياره فان السائق هو المسؤل عليها كما ان اكثرهم لايحملون رخصة سياقه ولا وثائق ملكية اضافه الى عدم التزامهم بالاشارات الضوئية والسرعة المحدده .

والعجيب العجب وعن طريق الصدفه وحدها تم ضبط سيارتين برقم واحد حيث تم ضبط احداها ماركة مازدا ومعها لوحه واحده معلقه على الواجهه الاماميه من السياره وفي الخلف مسجل الرقم على كرتون بعد ذلك تم ضبط سياره اخرى ذات لون بني ولوحظ ان لها لوحه معدنيه مثبته على الواجهه الخلفيه وفي الامام يوجد ورقه كرتون كتب عليها نفس الرقم وعند تواجدهما بحوش المرور وبالمصادفه رايتا ان الرقمين لسياره واحده ولا ندرى من هي صاحبة الرقم الصحيح لعدم وجود اثباتات للسيارتين معا وربما تحدث المفاجاه ويطلع الرقم لسياره ثالثة !!.

هناك ايضا مواقف حرجه تحصل لنا ونقف امامها حائرين امام مثل تلك السيارات التي لا تحمل ارقاما ولاملكيه بحوزة سائقها وكل مايملكه هو تصريح ممهور بختم ادارة المرور فيه يصرح لسياره رقم ... ماكينتها وقاعدتها بالتحرك نهارا في انحاء الجمهورية !!

كما ان العسكريين عندما تطلب منهم وثيقه ملكية السيارات التي يقودونها ورخصة قياده اوبيانا جمركيا فانهم يكتفون بعرض بطاقتهم العسكريه ونحن نقف امام ذلك حائرين .. وفي الاخير اود ان اوجه نداء عبر صحيفة (صوت العمال) للاخوه السائقين القادمين من شمال الوطن بان يلتزموا بقوانين وانظمه سير الحركه في جنوب الوطن وان يصطحبوا معهم كل الوثائق المتعلقه بمركباتهم ورخصة القياده مالم فانهم سيكونون عرضة للاجراءات القانونيه .

ليس الأطباء فقط يا قيادتنا السياسية

أبو منيب

بعد اطلاعنا على مجمل مانشر حول اضراب الاطباء وكذا مالمس من وعود تجاه تلبية مطالبهم فاننا يبدو امام اوضاع تؤخذ الامور بسطحها وليس بجوهرها.

فاذا كان صحيحا ان الاطباء قد تحصلوا على وعد بمنحهم امتيازات باستيراد سيارات بضريبه مخفضه وكذا قطع الارض .. الخ ... بل هناك تجاوز واضح لهذه المطالب من خلال التمادي على حساب الاسس الدستورية والتشريعيه وذلك بالمطالبة والاصرار باقالة الوزير وهي نغمة بدأت ملامحها تبرز في هيئة الاتصالات، والمواني، جعلت من رجل الشارع يهمس بان هناك ايدي خفية تحرك هذا المجموع تارة هنا وتارة هناك بقصد اضعاف هيبة سلطة الدولة ونهجها الاصلاحي الديمقراطي والوحدوي بل تصير الاولويات الى ان هذه الحركات ارادت ان تحجم من قوة الزخم الوحدوي وتحاول بهذا القدر او ذاك ان تخلق حالة من الاحباط واليأس في نفس المواطن العادي .. على الرغم من علم الجميع ان الوحدة اتية لاريب فيها.

لذا فان مايحز في انفسنا انه بدلا من محاسبة تلك العناصر التي اسهمت بتعطيل اقتصادنا الوطني ومانجم عنه من خسائر مادية وبشريه غير عاديه فانها تكاد بوجود مغريه قد تشكل رتما خصبا في اغراء واغواء ضعفاء النفوس في مجالات الحياة المختلفه .

فالصامدون ليسوا الاطباء فقط الحديث عن الكوادر الاخرى مثل الصحفيين والتربويين والاقتصاديين والقانونيين والمهندسين هو حقيقة الحديث عن الصامدين على الاقل مرتباتهم اقل بكثير من مرتبات الاطباء على الرغم ان الجهود التي يبذلها المهندس والتربوي او القانوني لاتقل اهمية من تلك التي يبذلها الطبيب على اي حال جميعهم يرسمون صورة الحياة الجميله في المجتمع .

والفارق ان هؤلاء الكوادر ذوي التخصصات المختلفة ابوا وضع مطالبهم في القوالب الفوضويه .

ولذا فاننا نريد من القيادة السياسية لحزبنا ان تقنع كوادرنا (الصامدة) ذات التخصصات المختلفة لماذا يميز الاطباء عن غيرهم ؟ وماهي الاسس العلميه والموضوعيه التي يستند اليها لمنحهم تلك الامتيازات دون غيرهم؟

اننا لانطالب سوى تصحيح الامور واعادة الاشياء الى نصابها وعلى هذا الاساس نقترح وضع حد للظواهر التي مست مناخنا الديمقراطي والاصلاحي والوحدوي وعدم التهاون تجاه تلك العناصر التي بدات باحداث اضرار اقتصاديه وباهمالها تسببت في قتل انفس بشريه وانتهاء بالاعتداء بالسلاح على رجل الامن في المكلا .. وهكذا لانعرف مدى تمادي هذه العناصر تجاه مجتمعها التي اخذت من غطاء الديمقراطيه اسلوبا لتمرير مخططاتها الاجراميه.

اننا نرجو ان لاتضعف قيادتنا

التتمة ص ١٠

الديمقراطية ومعاداة الديمقراطية

تحت هذا العنوان نشرت صحيفه (برافدا) مقدمة هيئة تحريرها ، وقد ارفقتها بعنوان اخر تحت عنوانها الرئيسي (من يستفيد من تاجيج انفعالات المتظاهرين)

الامر يكمن في انه جرى ما يزيد على الف وخمسمائه اجتماع حاشد في الاتحاد السوفييتي منذ بداية العام وحتى ٢٣ شباط فبراير شارك فيه ٦و٤ مليون مواطن وكذلك جرى خمسمائة اجتماع حاشد شارك فيه مليون مواطن اثناء الحملة الانتخابية للسوفييتات المحلية وسوفيتات الجمهوريات قبل اقتراع ٢٤ - ٢٥ شباط فبراير . وفي غضون ثلاثة ايام في عيد المرأة العالمي في اذار ٨ ٩ - ١٠ جرى ٧٣ فعالية جماهيرية بمشاركة ٦و١٢٤ الف مواطن . وللمقارنه - اقيم ٣و٥ الف اجتماع حاشد في غضون عام ١٩٨٩م كله شارك فيها ٦و١٢ مليون مواطن .

وتنوه (برافدا) بان الاف والاف المواطنين الشرفاء يخرجون الى الشوارع لكي يقولوا مرة اخرى (نعم) لعمليات تعجيل البيريسترويكا وتطوير الديمقراطيه والتاثير المباشر في التغييرات الجارية في البلد ، بيد انه لايمكننا الانرى امرا اخر وهو ان الاجتماعات الحاشده والمظاهرات تصبح باطراد شكلا علنيا للتطرف (ولهز) الوضع المعقد في المجتمع السوفييتي حتى بدونها .

وتعتبر (برافدا) ان من الخطا عدم تقييم النطاق والمغزى السياسي لتصاعد الاجتماعات الحاشده . وتستخدم بعض القوى المتطرفه لتاجيج الانفعالات ، عدم رضا الناس بالظواهر المتنازمه في الاقتصاد ، الوضع المالي العسير، اختلال توازن السوق الانضباط والنظام وانتشار المضاربة وانتشار الاجرام .

ويجري تصاعد حدة الوعي الاجتماعي ويشتد عدم الثقة بالبنى السياسية واجهزة الادارة الرسمية، ويكتسب انتقاد (الجهاز الحزبي) طابعا حادا متظاهرا فضلا عن الضغط بواسطة الاجتماعات الحاشده التي تطالب باستقالات اجهزة السلطات المحلية .

ولاتخف ايضا حدة التوتر في العلاقات القومية ويشمل لهب العداوة والكراهية ازاء السكان غير الاصليين مناطق جديدة وجديده . وان مئات الاف اللاجئين الذين يفقدون الثقه بالعداله وقدرة السلطه السوفييتية على الدفاع عن حقوقهم المدنية ويمثلون بحد ذاتهم تلك المادة القابلة للاشتعال التي يمكن ان تؤدي الى انفجارات اكثر قوة للمحازات القوميه ، وتشتد ايضا نزعات القوة الطاردة المركزية التفرق في مختلف مناطق البلد .

وتؤكد (برافدا) انه ليست هناك بالطبع تراجيديا في نفس واقع الصراع السياسي المكشوف اذا ماجرى في نطاق العملية الديمقراطيه لا عن طريق الاساليب غير الدستوريه للاستيلاء على السلطة ، ولكن مثل تلك المخططات لايخفيها ممثلو بعض التجمعات السياسية اذ يخططون لاعمال عنف هدفها استفزاز السلطات لكي تتخذ تدابير جوابية واذ يختارون اساليب الضغط السياسي والمناوره الدعائية بالراي العام ، والمؤسف ان قسما من الناس ينساق لتاثير العبارات الرنانة .

في نفس الوقت توجد مؤسستان ديمقراطيتان حقا انتخبهما الشعب عامة وهما مؤتمر نواب الشعب في الاتحاد السوفييتي والسوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي اللتان تتمتعان بامكانية طرح وحل كل المسائل باسلوب طبيعي ودستوري وديمقراطي .

بيد انه يوجد ايضا داخل الحزب الشيوعي السوفييتي اناس يضخمون امزجة الكثيرين من الشيوعيين الانتقادية ، يصبون الزيت عمدا في نار بعض التناقضات والخلافات ناظرين اليها باعتبارها ذريعة لتكوين حزب مستقل لا كقضايا توضح على بساط المناقشات الحزبية العامة ، ومن الواضح في الوقت نفسه ان السياسيه الفعلية ونشوء تعدد الاحزاب يتطلبان تحديدا اكثر دقه للمواقف والتراص الفكري والتنظيمي للحزب الشيوعي السوفييتي واما كل الثوايا والاعمال المصبوغه باللون التكتلي فسوف تلحق ضررا جديا بالنشاط السياسي للحزب .

وتقوم القوى السليمة في الحزب الشيوعي السوفييتي بالعمل من اجل اعاده الديمقراطية الحزبية الداخلية الواسعه وملامح المنظمه الاجتماعية السياسيه الطليعية حقا لا من اجل طائفة متميزه ومنغلقه على نفسها .

والديمقراطية لايمكن فصلها عن النظام والتنظيم ومراعاة القانون الصارمة ، ولذلك يجب قطع دابر الاعمال المنافيه للدستور بحزم

واتخاذ تدابير صارمة في كل مكان لتعزيز النظام العام والشرعية انطلاقا من ضرورة الدفاع القوي عن حياة المواطنين وحقوقهم وحرياتهم وممتلكاتهم وحرمة مساكنهم وملكيتهم .

والان تختتم (برافدا) مقالتها مع اقامة الحكم الرئاسي في الاتحاد السوفييتي اصبح ممكنا الحفاظ على النظام الاجتماعي الذي اختاره الشعب بحرية وتطويره والحفاظ على السلام بين الاهالي والوفاق القومي بكل اعمال الرئيس الفعلية .

باختصار عن «برافدا»

عين على الخارج

دعوة لمواجهة المشروع الصهيوني

سالم باعلوي

لم تكد تهدا الزوبعه التي اثارتها لندن ضد بغداد في اعقاب تنفيذ حكم الاعدام بحق جاسوس بريطاني اسرائيلي من اصل ايراني يحمل جنسية بريطانية حتى ثارت زوبعة اخرى تتعلق بقيام مواطنين عراقيين واخرين في عملية تهريب دولية بقصد ايصال معدات نووية «الى العراق» ولعله من سوء الصدف ان يحصل هذا الحادث الذي ادى الى طرد اثنين من العراقيين من بريطانيا واعتقال اخرين من جنسيات اخرى وان ياتي بعد اسبوعين فقط من اعدام الجاسوس بازوفت الذي توترت بسببه العلاقات العراقية البريطانية . ولعله ايضا من سوء حظ السلطات البريطانيه ان تواجه مهمة صعبه كهذه تتطلب اضفاء صبغة منطقيه على هذه العملية «النووية» برمتها حتى تجعل الراي العام العالمي يتقبلها .

بيد ان توتر العلاقات العراقيه البريطانيه لايمكن النظر اليه بمعزل عن مجمل الاحداث الراهنه في الشرق العربي ..ومن الخطأ الفادح عدم ربطها بحلقات التامر الدولي الذي يحاك ضد العرب وقضاياهم ومصالحهم الحيوية . وليس عبثا ان تتكامل بعض القرارات الاسرائيليه مع اجراءات وعمليات دولية دون الاخذ بعين الاعتبار مصالح الشعوب العربية .

فمن الاتحاد السوفياتي يتدفق الالاف من اليهود السوفيت الى اسرائيل بالرغم من معرفة الجميع خطورة . ذلك على الوضع الديموغرافي والامني على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى . وحتى تاخذ هذه العملية بعدها المحلي والدولي وتشكل حلقاتها يوافق الكنيست الاسرائيلي (البرلمان) على عدم قابلية وضع القدس للتفاوض ويطالب المهاجرين السوفيت بالاقامة في كل مكان من المدينة ويتوج كل هذا بقرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتراف الولايات المتحدة بمدينة القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل . ولم ينته الامر عند هذا الحد بل ان الكنيست الاسرائيلي رفض جميع المبادرات بشان اجراء مفاوضات سلام حول مرتفعات الجولان التي احتلتها اسرائيل سنة ١٩٦٧م واعتبرها جزءا لايتجزأ من اسرائيل وتشكل لبنة مهمة في بناء امن الدولة ولن تطرح للتفاوض وحتى تتمكن اسرائيل من تنفيذ خططها في الاستيلاء على الارض العربية والتوطين تقوم الولايات المتحدة الامريكية بتقديم المساعدات المالية العاجله لها وهي غير المساعدات المالية العسكرية والاقتصادية والبالغة حوالي ٣ر٤ مليار دولار سنويا .

باختصار فان الولايات المتحدة الامريكية تتصدر عملية تمويل المشروع الاسرائيلي الاستيطاني ماليا اما بشريا فان الاتحاد السوفياتي مازال يشكل المصدر الذي لاينضب لهجرة اليهود الى اسرائيل . اما الارض التي هي مسرح هذا العمل الاجرامي فهي الاراضي الفلسطينية والسورية ومستقبلا اللبنانيه وربما غيرها اذا اخذنا بالنظر مخطط اسرائيل الكبرى .

واذا مالاحظنا ان اسرائيل استطاعت استثمار التحولات الراديكالية في اوربا الشرقية لصالحها بفضل اسباب تاريخية قديمة تعود الى الحرب العالمية الثانيه فانها من دون شك ستسعى الى تطوير ذلك بواسطة الابتزاز لانشاء علاقات سياسية واقتصادية تهدف الى الاضرار بدرجة اساسية بالعلاقات بين تلك الدول والدول العربية .واذا ما اضفنا الى هذا النشاط الاسرائيلي في اوربا الشرقية تغلغلها في افريقيا وبصفة خاصه في منطقة القرن الافريقي وسعيها الى بسط نفوذها على البحر الاحمر وبالتالي تهديد اليمن وبقية دول الجزيرة والخليج فاننا نتبين في الحال ان امن الدول العربية في المشرق مترابط وان قضاياها تشكل تشابكا معقدا يحتاج الى معالجة قومية شامله .

ان الحملة الشرسه ضد العراق عسكريا وامنيا ليست بمعزل عن النشاط الصهيوني الاستعماري الدولي للاستيلاء على الارض الفلسطينية والسوريه واللبنانيه وتوطينها باليهود .. وان مجمل النشاط الاسرائيلي في البحر الاحمر موجه لتنيل من امننا القومي واحكام الطوق على الشعوب العربية بغية اخضاعها للنفوذ الصهيوني العالمي .

لقد افلحت اسرائيل والقوى الامبريالية ان تزرع بيننا عوامل الفرقة والشقاق منذ امد طويل، ولقد كانت الحروب والمحن والفتن التي مررنا بها كشعوب وكدول كفيلة ليس فقط بايقاظنا بل بدمجنا في وحدة قوية متماسكة لاتنفصم . ولكن يبدو ان حجم المؤامرة الدوليه على الشعوب العربية يتضاعف كلما مرت السنون .

ونامل حقيقة ان لايكون حجمها قد اعمى قيادات هذه الشعوب من ان ترى الاخطار المحدقه على السيادة والامن بل والوجود العربي . ودعوة صادقه نوجهها الى الدول العربية في المشرق بدرجة اساسية ان تحل خلافاتها الثانوية والشروع في اعداد الخطة القومية لمواجهة المشروع الصهيوني العالمي مواجهه حقيقية لاهوادة فيها .

حق الطريق يُنتهك!

علوي عبدالله طاهر

اعتاد الناس في ليالي رمضان المباركة الخروج إلى الشوارع والتجول في الحارات والأزقة للاستمتاع بالليالي الرمضانية الجميلة.

كما اعتادت بعض النساء الخروج من منازلهن إما لزيارة الأهل والأقارب، أو لقضاء بعض الحاجات، أو لشراء بعض المستلزمات والأغراض من الدكاكين.

كل ذلك أمر مألوف وشائع في كل ليالي رمضان، ولعل ذلك يرجع إلى رغبة الناس في تغيير نمط حياتهم المألوفة وتجديد أسلوب معيشتهم، كذا تجد الحارات والشوارع والأزقة مليئة بالمتجولين المبتهجين بليالي رمضان، يساعدهم في ذلك الحالة الأمنية المستتبة التي ينعم بها شعبنا، مما يجعل الجميع رجالاً ونساء وأطفالاً وشيوخاً وشباناً وفتيات يسيرون مطمئنين آمنين على أنفسهم وأموالهم، لايخافون معتدياً ولا غاصباً ولا مجرماً خطراً، لأن هؤلاء لاوجود لهم في مجتمعنا، بفضل الله وبفضل جهود حكومتنا الرشيدة التي وفرت الأمن والطمأنينة للجميع، فتقلصت الجرائم أو كادت تنعدم. وهذه المزية تحسدنا عليها كثير من المجتمعات، وتغبطنا عليها كثير من الشعوب التي تشكو من كثرة الجرائم فيها.

وكم سيكون جميلاً أن يظل مجتمعنا محافظاً على هذه المزية، وممتزاً بالأمن والاستقرار الذي ينعم به، وكم سيكون رائعاً أن نحافظ على القيم النبيلة التي اكتسبها شعبنا عبر مراحل تاريخه الطويل، وكم سيكون مفيداً استمرار كل ماهو ايجابي وبقاء كل ماهو نافع من تقاليد شعبنا الأصيلة، وعاداته الطيبة.

وإحياء الليالي الرمضانية من التقاليد المتأصلة فينا، وحركة الناس في الشوارع من العادات الطيبة التي تجمل الليالي رمضان مذاقاً خاصاً، بما تضفيه من بهجة وانشراح على الناس.

غير ان هذه البهجة تجد من يعكرها، وهذا الانشراح يلقى من يكدره، ذلك أن طائفة من الشبان الصائمين والفتيان المائعين والأولاد الضائعين نراهم يترصدون للنساء ويضايقون الفتيات، ويتعقبون الرائحات والجائيات، ويتحرشون للماشيات، ويزعجون المتجولات ... الخ.

نجدهم يتجمعون على شكل عصابات في الأماكن التي يكثر فيها مرور الفتيات، ويطلقون صرخات هستيرية كلما مرت فتاة من أمامهم، للفت نظرها نحوهم، أو يتفوهون بألفاظ نابية لغرض استثارتها، أو لجرح مشاعرها، وكثيراً مايفتعلون عراكاً وهياً فيما بينهم لاسترعاء انتباهها، فإذا دخلت دكاناً دخلوا معها، وإذا سارت في الطريق جروا ورامها، وإذا تهربهم سخروا منها، وإذا تجاهلتهم لاحقوها.

انهم يترصدون للفتيات عند المنعطفات، ويلاحقونهن إلى الحارات، ويتبعونهن حتى مداخل العمارات.

إنهم بذلك يسببون لنسائنا وفتياتنا من المضايقات مالاقدرة لهم بتحمله، ولمجتمعنا من الإساءة مالاعهد لنا به، ولأنفسهم من الذل والمهانة ماهم في غنى عنه.

فإلى هؤلاء نقول: كفوا عن مضايقة النساء والفتيات، لاتعكروا صفو حياتهن، ولا تحرمونهن حق الاستمتاع مثلكم بالليالي الرمضانية الجميلة، ولا تحاولوا الإساءة إلى قيمنا وأخلاقنا السامية.

ألا أذكركم بما قاله نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم): حين رأى جماعة من أصحابه يجلسون في الطرقات يتسامرون ويتحدثون فيما بينهم، ويملأون فراغهم، فقد قال لهم: «إياكم والجلوس على الطرقات، قالوا: يارسول الله: مالنا منها بد. نتحدث فيها. فقال: فإذا أبيتم إلا المجلس، فأعطوا الطريق حقه، قالوا: وماحق الطريق يارسول الله؟ قال: غض البصر وكف الأذى ورد السلام» .. إلى آخر الحديث.

وإلى ولاة الأمر نقول: لاتدعوا طائفة قليلة من الفتيان الصائمين يعكرون صفو حياتنا، بما يفتعلونه من حركات لمضايقة الفتيات، ولا تتركوهم يسيئون إلى مجتمعنا بما يمارسون من انحرافات.

وهل لي أن أذكركم بقول النبي محمد (صلى الله عليه وسلم): «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، وإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الأيمان».

إنني على ثقة بأن أجهزة الأمن في بلادنا مؤمنة أشد الايمان بقيم المجتمع وحريصة على كرامة المواطن، وتعمل ـ جاهدة ـ على توفير الأمن والطمأنينة لكل فئات الشعب، فلماذا تترك طائفة قليلة من الشبان الصائمين يحرمون فئة واسعة من فئات الشعب حقها في الحرية والاستمتاع ببهجة الليالي الرمضانية.

لماذا لايكون لدينا شرطة للآداب، على الأقل في ليالي شهر رمضان؟

لماذا لاتضع شرطتنا الشعبية حداً لممارسات هؤلاء الذين يشوهون الوجه المشرق لمجتمعنا؟

لماذا لأنحمي المجتمع من عبث العابثين؟ واستهتار المستهترين؟

أليس من حق المواطن ذكراً أم أنثى أن يسير في طريقه آمناً، لايعترضه بالأذى كائن من كان؟

إن حق الطريق ينتهك. ونطالب بالحاح حماية هذا الحق، نطالب بتشكيل شرطة للآداب. لحماية الطريق من العابثين.

ونطالب بذات الوقت بمراكز ثقافية، ونشاطات اجتماعية، ورياضية، لتمكين الشباب لقتل فراغهم فيما هو مفيد ونافع، بدلاً من التسكع في الحارات والأزقة ومضايقة المارة.

نطالب باعادة النظر بقراري استيراد السيارات وتسعيرة البترول

سالم الشهابي

لقد ان بعض القرارات والاجراءات التي اتخذت في فترة قصيرة بشأن منع استيراد السيارات وقطع الغيار وزيادة تسعيرة البترول. وتعرفون أن المواطن تقبل تلك القرارات المفروضة فرضاً بشجاعة وطيلة المرحلة الماضية ومنذ اصدار القرارات ظل المواطن يشكو من تعسف تلك القرارات.

واليوم ومع بزوغ فجر الوحدة اليمنية والإقرار بالاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل ومراجعة الاخطاء والتشوهات والاختلالات التي حصلت.

نطالب باعادة النظر بالقرارات الآتية:ـ

اولاً: القضية الاولى تتعلق بقرار اصدر سابقاً من قبل الحكومة الموقرة تمنع بموجبه استيراد السيارات على المواطنين وتحت حجج ومبررات كانت شبه مقبولة عند البعض ولظروف الكل يفهمها. استمر هذا القرار الحازم والشديد مفروضاً فرضاً على اوسع الجماهير حتى اليوم باستثناء المؤسسات الحكومية وأجهزة الدولة والمنظمات الجماهيرية والابداعية والحزب وممن يحملون شهادة الدكتوراه واسر الشهداء.

ولاسباب عدة من ضمنها ما اشرت اليه هنا تحولت سيارات الدولة والمنظمات الجماهيرية والابداعية والحزب الى ملكيات خاصة ربما لم تكن السيارة مسجلة قانونياً باسمه وزاد الطين بله أن أكثر السيارات اصبحت غير قابلة للاستعمال فالمصانع التي أنشئت لصنع السيارات انتهت ولم يعد لها مكان مع تطور التكنولوجيا.

ولقدم السيارات وطول فترة استعمالها كثرت حوادث السيارات انقلابات واصطدامات راح ضحيتها الكثير من البشر.. وقد أسهم عدم المرور الجيد والقائمين عليه على تخفيف عدد الحوادث والكوارث الناجمة عن المرور والسيارات.

ومما يشد الانتباه أن السيارة أصبحت وسيلة حضارية هامة وضرورية للانسان ولم تعد كما كانت في السابق من الكماليات أنها وسيلة لتجديد النشاط وحل بها المشاكل التي تنشأ فلماذا نحن نسير في ركب التخلف بالمقارنة مع غيرنا ولماذا لم يكن نظام واحد لشطري الوطن. ؟

لذلك نطالب باعادة النظر باللائحة المنظمة لعملية استيراد السيارات وقرار المنع.. وكذا مايتعلق بتوفير قطع الغيار وتخفيض الضرائب مراعين بذلك اهمية السيارة في حياة الانسان واليوم وكذا مستوى دخله.

ثانياً: القضية الثانية مرتبطة بقرار تصاعدية تسعيرة البترول منذ صدور القرار والمواطن اليمني في الشطر الجنوبي يشكو من متاعبه واستمراريته المتصاعدة حتى وصول الجالون دينار أي ٢٠ شلن الممتاز أما البالي ٩٥٠فلس أي ١٩ شلن فأين نحن من شطرنا الشمالي الذي يكلف الجالون ٥٠٠ فلساً واين نحن من البلدان المنتجة والمصدرة للنفط بل العالم ككل؟

والمطلوب تخفيض تسعيرة البترول من دينار سعر الجالون الى ٥٠٠ فلساً سعر الجالون الممتاز كخطوة أولى على طريق الخطوات الوحدوية مع توسيع محطات البترول لانه من غير المنطق أن يكون سعر الجالون البترول وعلى بعد كيلو متر دينار وأخر ٥٠٠ فلساً فقط تفصلها حدود وهمية.

عيون امرأة

نصف موقف

رأى السلحفاة التي تخرج من صدفتها تصير عرضة لأذى العالم الخارجي

لمى علي علوي

[illegible] تحدث عن جولتي بدهشة تغلب عليها الاستمتاع .. بوابة تسبح بالكمبيوتر، دور يدلف على مضض .. وجوه صلصالية وخليط من الاجناس يخرج من مساماتها خرائط كونية . اجهزة الترجمة المباشرة وتركيبة معقدة لقنوات الاستخدام .... مفكرة صغيرة وقلم انيق .. داخل قاعة مترامية الاطراف تشكيلة صيفية غاية في الغرابة .. هذا مثلا : عضو في احدى المنظمات الطلابية من بلاد العم سام يرتدي الكالسون السورت فقط ومل جعبته علب البيرا وصندوق يحمل جهاز التسجيل فيه صوت خافت لموسيقى «الروك» .

ابتسمت بصوت عال وانا ارتب تفاصيل صور قديمة ـ قريبة داخلي ـ وكيف اني لم اجرؤ ذات مرة على قراءة كتاب دراسي اثناء انعقاد الاجتماع الذي يصادف فترة الامتحانات بالرغم من سيطرة الشعور بالاكتفاء النعيوي من بلادة المواد المقدمة واصابتها بالعسر والمشاء او من تخلف اسلوب ادارتها .. تصفيق حار خال من الانفعال والتلويح بالاذرع والقبضات في الهواء .

اخذت اتلفت بصعوبة وسط الحشد الكبير في محاولة للبحث عن صوت فتاة جريئة كانت تتحدث من احدى زوايا القاعة بهدوء .. من جهاز الترجمة فهمت التالي:

اسمي لينا

عمري ٣١ سنة

انا من السويد .. عضوة في احدى الحركات الديمقراطية التي تناضل من اجل السلام .

اه .. الديمقراطية .. ابتسمت بصوت عال للمرة الالف وانا ارتب تفاصيل صور قديمة ـ قريبة داخلي ـ اية ديمقراطية ! من مفردات الكتاب الجامعي احفظ عن ظهر قلب «المفهوم الطبقي والايدلوجي للديمقراطية .. هناك الديمقراطية البرجوازية والديمقراطية الاشتراكية او الديمقراطية في ظل ديكتاتورية البروليتاريا ... والديمقراطية الـ ث و ر ي ه !!

ترى هل تعني الديمقراطية امكانية ان يسهم الاقلية ولو بمساحة صغيرة الى جانب الاغلبية في صنع القرار ؟

مثلما يقول قادة احزاب المعارضة في البلدان النامية .كانت «لينا» قد انهت كلمتها عن الاحداث الطلابية التي دارت في «الصين» بدمعتين حارتين سقطتا بعد نفس منقطع لايظهر منه اي اشتباه في شراء اجهزة امنية «امبريالية» او مؤسسات سياسية معادية لها او دفعها لذلك .. الا من بعض رذاذ عاطفي . فوجئت او لعلي لم افاجأ بطلب تقدمت به الى جموع الشبيبة والطلاب بالوقوف دقيقة حداد على ضحايا الممارسات والاساليب اللاديمقراطية التي دورست ضد حركة ومطالب الطلاب ـ هناك ـ صمت اجتاح القاعة عدير موقف تضامني عنيف ... احسست بجسمي يتحرك وهذه عدماي مدبة على الارض وقبل ان تكتمل حركتي العنيدة في الزيوف كان ظهري قد تقوس في شكل بهلواني ـ مقزز هكذا اذن ـ هذا نصف موقف ..!

لمجرد ان خاطره شمطا، اوصت الى ـ بدلاقائدة اليه ـ ان استرشد بموقف الاخرين معي للحفاظ على وحدة الموقف اولا .. ولاني لاامثل نفسي الجرده ثانيا ولان ممثل احدى المنظمات الشبابية الصديقة كان قد همس نحونا بادب منذ دقائق معدوده .. لتنبيهنا الى اهمال ذلك.. ابتسمت بصوت عال .. لم يكن ليعني موقفي كثيرا بالنسبة لهذه القاعة الكبيرة الا من حيث يقهر الانسان نفسه. عندما اعدمت ايماني بقضية ... لم تعلمني اياها سياسة التفكير الجديد ـ وحدها ـ بقدر ماخلقتها في وعيي اللامشغل وروح مبدعة وجديده ـ هذه الشابة السويدية ـ «لينا» !!

هل هناك انظمة تشاوسسكية اخرى ..؟

«الحقيقة القاسيه» .. اكثر صدقا .

في كوريا لايمكن ان تهرك اصوات المآذن ولاتدب فيك مسن بعدد اجراس الكنائس ... هم هناك .. لايستجيبون للمؤثرات الدينية ولاحتى لرياح التغيير التي تجتاح «اوربا الشرقية» ، يصنعون ثورتهم ويعيدون تصنيعها بانفسهم وفق ميكانيزم دقيق يحكم اليه علاقة العمل . هم يوظفون عقل الانسان النقدي بصورة تخدم تطوره في اطار قد يتناسب مع ضروره مراعاه الحجم النوعي لدي تطور القوى المنتجه فقط لمضاعفه رد احتمال اى تفوق للجبهة المواجهه . واما مايتمتع به من جمال كوني خالص تضيف اليه لمسات الكد والكفاحية نبضا وحياة .. انما لتحرضك على اقتحام اسرار هذه العذراء في اقصى شرقها المضروب جذورها جسور ومنسات واحلام مسورة باسلاك القهر والانغلاق .. تحت اي ذريعة سياسية او تاريخيه لايمكن ان تغفر الانسانية لحزب المطارق والمعاول حالة قيد الحريه فكرا وروحا حتى وان استطاعت النقديه النظرية صناعة اعواد المشانق المطاطيه .! في كوريا يتنفس البسطاء الهواء النقي في كل مكان ـ ذلك صحيح ـ وهذا لايمنع الحال از دهاء باذن واصدار فرمان . الامر الذي لايستبعد هناك ان تتعرض عملية السهيق والزفير الاف المرات لحالات اختناق لكن لابد من العمل الشاق والمضني من اجل مستقبل افضل !!

ترى .. هل مقدار قوه العمل اللازم اجتماعيا وفق النواتين الموضوعيه ـ للاشتراكية الفلاحية .. افتراضا، والمقرر انجازها سبل عارم او رذاذ منقطع تستدعي بالضروره هذا المقابل الانساني ـ الباهض هذا النفس العميق ـ من الحياة المدنية دونما خوف وفزع من قنوات تسرب الرقص المكسر او افلام رعاة البقر .

هذا مانستشعره في حوار ميتور وغامض اذا ماتيحت لك فرصة زيارتها واللقاء باحد شبابها هناك .. «نحن نعمل .. لم يعد من المهم ان نفكر اكثر من ذلك..!»

لم يعد من المهم ـ هذه ـ هي التي اوقعتني في حكم الترقب المثير . منذ ذاك .. وانا اسرق تعليقات وكالات الانباء، واستعمل الخطاف الكهربائي احيانا لالتقاط اخر المستجدات في بلاد الشرق الاقصى ـ من كوريا ، كمبوتشيا ومنغوليا الى الصين .. الى ...

مثلا هذا مانشيت عريض .. ليكن الاستهداف الاعلامي بعينه.. لاتوجد ضرور لتعتيمه ..!

«اثر الاحداث الاخيره في رومانيا تقدم احد اعضاء القيادات المركزية ـ هناك ـ على طريقة الاصلاح السطحي ـ السريع لتجنب حدوث تحرك في الشارع السياسي ـ في المستقبل القريب ـ يتعلق باعاده النظر في قرار تعيين ابن زعيم الحزب وليا للعهد ..

بينما صرخ «المحافظون» بوادر خيانه ـ خيانه !!! حفاظا على منجزات التجارب الاشتراكية العظيمة .. لماذا تعتقل الاقلام الادانة ويأخذ الحذر المكاشفه بعيدا ، في الوقت الذي يحقق فيه العالم الجديد رحابة التفكير واعاده البناء والعلانية .. وهل ان تحقيق الضمانة الفعلية لقوة العمل الهائلة ـ هذه ـ ومتى نسمع عن الانتخابات الحرة والاحزاب هناك وحريات التعبير وعن الحقوق المدنية والسياسية الاخرى .. لكن .. كيف ؟

هل يانترى على طريقة حرب الشعب ضد تشاوسيسكو اخرين !

تمهيداً لدولة القانون

قائد محمد قائد

خلال ثلاثة ايام «٢٠ ـ ٢٢ مارس ٩٠م وعلى مدى جلسات ثلاث وقف مجلسا الوزراء في شطري الوطن برئاسة الاخوين الدكتور ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي رئيس مجلس الوزراء وعبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الوزراء عضو اللجنة العامة . امام حصيلة النشاط الوحدوي خلال الفترة مابين اجتماعيهما الاول والثاني «يناير ـ مارس ٩٠م» ورسما في ضوء تلك النجاحات الايجابية التي تحققت على طريق تقريب يوم اعلان الجمهورية اليمنية مهاماً جديدة للفترة القادمة واكد المجلسان على ضرورة انجازها واستكمال ماتبقى من اعمال اخرى تصب في مجرى التمهيد للحدث العظيم للشعب اليمني وكل اشقائه واصدقائه لتضاف الى جملة ماتم انجازه من مكاسب وطنية ومن مهام وحدوية منوطة بمجلسي الوزراء في الشطرين حتى تحقيقها كاملة ..

واذا كانت الوزارات واللجان التخصصية المعنية ستقوم خلال الفترة مابين الاجتماعين الثاني والثالث للمجلسين بمتابعة تنفيذ ما اوكل اليها من مهام من قبل الاجتماع الثاني حسب قرار المجلس فان مهاماً كبيرة اخرى تقع على عاتق كافة الوزارات والاجهزة الحكومية المعنية بل والمنظمات الجماهيرية والابداعية والمهنية في عموم الوطن ولم يشار اليها وفي تقديرنا هامة وضرورية تكمن في استيعاب القوانين واللوائح والنظم الجديدة لدولة الوحدة وبلورتها في المجتمع ، فالناس بحاجة ماسة الى فهم ومعرفة القوانين الجديدة وهي تهم كل الناس في الوطن خاصة ونحن ننشد دولة القانون والنظام ، ولكي تكون كذلك فلابد من الآن ان نحضر لها من خلال اعداد البرامج اللازمة لتعميم تلك القوانين على المواطنين وكل العاملين في مختلف اجهزة الدولة واشراكهم في مناقشاتها واخذ ملاحظاتهم عليها والعمل على شرحها للناس وتفسيرها دون الانتظار الى الغد لنهيء المواطن لاستيعابها بصورة جيدة وبالتالي مطالبته بتطبيقها بشكل خلاق فالامر اليوم يتطلب خلق وعي قانوني يعم المجتمع ككل لايستثنى منه احد ..

ولااعتقد ان هناك صعوبة في تحقيق الغاية فلا وزارة الا ولديها دائرة قانونية او مستشار قانوني يمكنه ان يسهم في هذا المجال في اطار مرفقة على الاقل من خلال تنظيم لقاءات مع العاملين وهنا يمكن الاستفادة كذلك من اجتماع يوم العمل السياسي والاجتماعات التثقيفية الشهرية للمنظمات القاعدية الحزبية والجماهيرية اضافة الى الدور الذي يمكن ان تلعبه مختلف اجهزة الاعلام الرسمية والجماهيرية وتخصيص برامج وصفحات اسبوعية خاصة لنشر نصوص القوانين الجديدة والقيام بشرحها بالاستفادة من كل من اسهم في اعدادها ومن الاخوات والاخوة القانونيين والقادرين على تفسيرها بطريقة تستطيع ان توصل الى المواطن ذي المستوى الثقافي المحدود المعرفة في فهم حقوقه وواجباته القانونية في شتى ميادين الحياة في ظل دولة الوحدة ..

انها لمهمة نضالية تستحق الوقوف والعناية والبدء في العمل بها اذا اردنا حقاً ان نبني دولة عصرية حديثة تسود فيها العدالة والمساواة بين كل الناس بوعي الحاكم والمحكوم لجملة القوانين المنظمة لحياة الناس وكل مايتصل بمستقبلهم الوضاء.

خواطر لا تسر الخاطر:

من يوقف زحف الجنابي على عدن؟

عبدالرحمن احمد عبده

لن يختلف اثنان بأن الجنية سلاح شخصي قضت العادة والتقليد أن يحمله إنساننا اليمني وخصوصاً في شمال الوطن، ولا خلاف بالتأكيد أن الجنية سلاح إذا ما استخدم سيودي بحياة الإنسان، وكم هي الحكايات التي سمعناها وكانت ضحيتها اناس لاحول لهم ولا قوة، سوى انهم ضحية رد فعل عنيف ناتج لفقدان الأعصاب في أقل تقدير وسبق الاصرار والترصد بهدف القتل في بعض الأحيان، وكم هي كثيرة الأسباب في حياتنا التي من الممكن أن تقود الإنسان ليس إلى فقدان أعصابه فحسب بل يمكن أن تقوده إلى الخروج عن طوره ... فالتراكم الهائل من مخلفات الماضي السيئة والتراكم السلبي من الحياة المدنية الحديثة تفعل فعلها بشكل يومي، حتى سوء الفهم يمكن أن تقود في أوقات كثيرة إلى الخلاف والشجار وهذا أمر اعتيادي ولكن حين تكون الجنية تزين وسط أحدهم فمن ذاك الذي سيوقف أحدهم عن استخدامها اذا ما أستفزه شيء.. وحينها ستكون العاقبة وخيمة جداً.

الشيء العجيب والمؤسف معاً أن يتم السماح للجنية بالدخول إلى عدن وبكل تأكيد في كل الجنوب، والمثير للدهشة إن اولي الأمر والنهي لم يعوا بعد خطورة المسألة والتي ان لم تؤد إلى شيء الآن فالمخوف أن تقودنا إلى مالايحمد عقباه غداً.

إذا كانت كل التصريحات الرسمية وكذلك منطق الأمور تقول بأنه يجب الحفاظ على كل ماهو ايجابي في تجربتي الشمال والجنوب فايجابية الجنوب وتحديداً العاصمة عدن ان الجنية لم تدخلها وليست ظاهرة فيها. إلا انه في الفترة الأخيرة زحفت الجنابي وأصبحت ظاهرة ملفتة للنظر وهي تتوسط أحزمة الأشقاء القادمين من شمال الوطن.

إذا كان عدم التنطق بالجنية ظاهرة ايجابية، وهذا بدون شك، وهو مايميز عدن ومناطق الجنوب اليمني؛

فإذا لاتستمر هذه الايجابية ولماذا لايتم ايقاف زحف الجنابي في أول الأمر. ومن ثم في دولة الوحدة أو قبلها لماذا لايصدر قرار واضح يقضي بعدم إدخال الجنية إلى المناطق التي لم تدخلها من قبل على طريق تقليص هذه الظاهرة من الوطن اليمني ولكي تبقى الجنية مظهراً تراثياً جميلاً تتزين به المتاحف اليمنية...

من يوقف زحف الجنابي ؟!

(٢) الشيخ عثمان.. كلما ازداد شعبية ازداد اتساعاً:

ازدادت شعبية منطقة الشيخ عثمان والتي تليها صارت مرمية ـ وعلى وفرتها ـ على الأرض معرضة للغبار، دون وضع اعتبار لاحتياطات وقائية من الحشرات والجراثيم وكأن الصحة لاتهم أحد... المطلوب من صحة البيئة/بلدية العاصمة ومجلس الشعب المحلي أن يلتفتوا لهذه السوق الشعبية التي كلما ازدادت شعبية ازدادت اتساعاً. نقترح أن يتوزع البائعون على أكشاك أو مفارش منتظمة ونظيفة وفي مواقع مناسبة لكي تسهل الحركة وتتم بالبركة.

تحيات من أرض الشمال غزيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة للشاعر: احمد سعيد يحي العراسي بمناسبة زيارة وفد من منطقة يحصب بناحية يريم لمنطقة الضالع بجنوب الوطن تمهيدا للاندماج الوحدوي بين شطري اليمن بعد اتفاق عدن التاريخي في الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٩٠م تم القاؤها في يوم الخميس الموافق ١٥ـ٣ـ١٩٩٠م في الحفل بمدينة الضالع .

اقيمو الصلاة لله شكرا ومنة
اغيقوا فنور الفجر قد لاح واضحا
تلظت سيوف الحق بيضا رهيفه
توهج من صنعاء علي كأنه
فجاوبه ثوار ردفان مرحبا
اشاروا فقال الشعب اهلا واجمعوا
وهانحن من يحصب اتينا زيارة
تحيات من ارض الشمال غزيرة
تحيه لابن البيض واللجنة التي
فهل أيقن الحساد في ان شعبنا
وهل يقنع الحساد حقا ويكتفوا
لقد غاضهم ميثاقنا حيث انطوى
فأوضح لنا الاسلام دينا منظما
وقد غاظهم ان اجتمعنا بحكمة
فنحن عباد الله لا فرق بيننا
ومن علينا المعروف حدا مؤقتا
ومن بعد وحدتنا سنرتاح فترة
فان يرتضي الاخوان فالحد واضح
وان كان لديهم غير ذلك فاننا
وهم اخوة فعلا من ابناء قومنا
وفي دولة الوحدة نظام وقوة
فشكرا لمن ارسو القواعد متينة
ولم يبق الا ان نجد لها غدا
ومن ناهض الوحدة فلاشك انه
ومن ناصر الوحدة كلاما وقدره

واتلو بها من سورة النور والفجر
واطلقت الخضراء من القيد والاسر
فقصت حبال الشر والغدر والمكر
شهاب اضا نوره على البر والبحر
جميعا مع ابن البيض بالحب والقدر
على وحدة تبني لنا الخير باليسر
لنحمل لكم ياأخوان تحية بلا حصر
من الشعب والقائد خصوصا من القصر
تشير الى الوحدة الى الخير والبشر
يتوق الى العليا بلا حد أو شطر
ويقلع بني الاوثان عنا بلا شر
نظامه على القرآن بالسجع والنثر
نسير على هديه من المهد الى القبر
اعدنا بناء الوحدة بلا جبر او قسر
يمانون من اقصى الحديدة الى الشحر
الى مكسر السمراء الى داخل البحر
ونطلب نقاش الجد بالوعي والفكر
ولايبتغي منهم دفاعا بلا عسر
سنطارق حلول الحسم من واقع الامر
تبادلهم التقدير دوما مع الشكر
ستبلغ ذرى القمات باسلوبها العصر
اقاموا بناء الوحدة على ارض من الصخر
تصون مكاسبها بقدر من الصبر
غبي وقد ينصاب من حيث لايدري
فقد سابق النوار بالفخر والقدر

بسكويت زبدة

ابوولد

بيحبوه اهل البلد

إلى الاخ محافظ لواء صنعاء

وصل إلى مبنى الصحيفة المواطن عائض علي حمزة شمال الوطن قرية الصفاء بني واقد ناحية الجعفرية قضاء ريمة لواء صنعاء، شارحا قضيته على النحو التالي :-

بمجرد توفر بعض الامكانات اللازمة وجدت في نفسي القدرة في القيام ببناء منزل شخصي لي ولأولادي وفي بداية الأمر كان علي أخذ موافقة سكان القرية بالسماح لي باحدى البقع الكائنة في القرية والمناسبة أيضا لعملية البناء . وما أن أجمع سكان القرية بالموافقة كان هناك اعتراض من قبل أحد الاشخاص .

ونتيجة لرفض وتعنت هذا المواطن نظرا لما يتمتع به من نفوذ سياسي واجتماعي تقدمت بشكوى الى مدير ناحية الجعفرية فبدلا من البت في الموضوع وانصاف المظلوم قام بايداعي في السجن دون وجه حق .

احيلت القضية إلى محكمة الجعفرية الابتدائية حيث اصدرت حكما يقضي بالسماح لي بالبناء في المكان الذي سبق تحديده .

لم يقبل الطرف الآخر بهذه الحلول مما جعله يستأنف الى محكمة الاستئناف بالحديدة وبدورها ايدت محكمة الجعفرية الابتدائية هو الآخر قابله بالرفض مما دفعه بالطعن في القضية الى المحكمة العليا صنعاء والذي أيدت الأحكام السابقة وطالبت بتنفيذها دون ابطاء .

وبهذا الصدد فلابد لي أن أشير الى أن مدير الناحية وتواطؤه مع هذا الشخص هو السبب الأول والأخير في الوقوف حيال تنفيذ الاحكام الصادرة من قبل الهيئات القضائية على اختلاف مراتبها بل لقد تمادى ولاكثر من مرة بارسال العسكر ومعروف لجميع المواطنين في شمال الوطن بهذه التصرفات ومايرافقها من اهانات وانتهاكات غير قانونية علاوة على مايحتاجه العسكر من تكاليف تتوقف في أحيان كثيرة على نوعية المشكلة وعدد الجنود وطبيعة المنطقة الجغرافية وغيرها يصعب على المواطن العادي تحمل اعبائها .

لذا اطالب بتنفيذ الأحكام الصادرة ورفع كل ما من شأنه الاساءة للمواطنين .

عائض علي حمزة
شمال الوطن

إلى الاخ وزير الانشاءات والاسكان

تم نقلنا إلى المنازل الواقعة في منطقة المدارة الشيخ عثمان بدلا من منازلنا التي تم هدمها طريق عدن الدائري على أساس أن تقوم وزارة الانشاءات والاسكان بصرف وثائق تمليك للمنازل المنقولين اليها .

فجأة تطالبنا الوزارة بضرورة تسديد فارق الثمن بين القيمة الفعلية للمساكن التي نشغلها حاليا ومساكننا السابقة التي سبق وأن هدمت .

وبهذا الصدد نحب أن نشير إلى أنه لايوجد هناك أي اتفاق سبق فيما بيننا من ناحيةوالوزارة من ناحية أخرى .

الشئ الذي نستطيع تأكيده هو أن اللجنة المختصة بتثمين المنازل قد قدرت قيمة منازلنا السابقة على التوالي ٥٤٠٠/٠٠٠ دينار و٦٢٠٠/٠٠٠ دينار ، كما اسلفنا لم يكن هناك أي حديث لمسألة دفع فارق القيمة فقط اقتصر الحديث حول صرف وثائق تمليك حال انتقالنا الى مساكن المدارة وهو مانطالب به وزارة الانشاءات والاسكان .

ياسين عبدالله بلال
علي محمد أحمد
م / عدن

لعناية الاخ وزير العمل والخدمة المدنية

نحن المحالين للمعاش التقاعدي نطالبكم باعادة النظر واخذ تظلمنا بعين الاعتبار فنحن قد حرمنا من بعض حقوقنا المشروعة ولانعرف له ما يبرره في الوقت الذي صمدنا فيه لاحلك الظروف وأقساها فقد خفضت رواتبنا وجمدت العلاوات المستحقة الى جانب مارافقها من صعوبات . وفوق هذا وذاك لم نتذمر قط بل صمدنا ودافعنا عن مكاسب الثورة ومنجزاتها .

وها نحن نناشدكم باسم العدالة لتعيدوا النظر وتلبوا بعض مطالبنا التي سوف نوجزها على النحو التالي :-

كثير منا احيلوا إلى المعاش التقاعدي بعد خدمة فعلية والبعض قد تجاوزها ولكن لم يشملهم الهيكل الصادر في عام ١٩٨٢م زيادة على ذلك ان العلاوات كانت مجمدة واحيلوا على المعاش بمرتبات متدنية جدا ولاتتناسب وما قدموه من عمل شاق وخطير في أحيان كثيرة .

عند احالة البعض على المعاش التقاعدي ونتيجة لظروفنا المادية اعطي لنا خمس المعاش التقاعدي كقدمة وأبلغنا من قبل الادارة والنقابة أن هذا المبلغ سوف يخصم من رواتبنا وبنسبة واحد على سبعة لمدة سبع سنوات ثم تعاد لنا الرواتب كاملة ولكن للأسف الشديد الادارة لازالت تستقطع تلك المبالغ على المتقاعدين وقد مضى عليها تسع سنوات .

مرة أخرى نناشدكم لحل هذه المشكلة واعادة الحق الى أصحابه .

عمال متقاعدون من مصلحة الموانى
عنهم : عبدالمجيد عبدالله قائد
السيد محمد صالح ابوبكر
محمد قاسم عزاني
عبدالله عبدالرحيم
ابراهيم سعيد فارع
محمد عبدالله الزغير
علي سالم احمد

إلى الاخ عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية

وصل الى مبنى الصحيفة المواطن عبدشيخ حيمد باخريصة مستعرضا قضيته على النحو التالي :

بموجب صدور قانون الاصلاح الزراعي تحصلت مع افراد اسرتي البالغ عددها ١٢ فردا على قطعة أرض تقدر مساحتها بـ ١٥ فدانا بموجب عقد انتفاع يحمل رقم ٨٦ صادر عن تعاونية تريم الزراعية م / سيئون . وعليه فقد قمنا باستصلاح الارض وحراثتها وحفر الآبار وشراء المضخات مع الايفاء بكافة الشروط المتفق عليها في عقد الانتفاع .

الا أنه في الآونة الأخيرة اقدمت الجهات المختصة ببيع الاراضي وتخطيط المدن باتخاذ اجراءات غير مدروسة الهدف منها حرماني من جزء كبير من الارض المنتفع بها .

حاولت أكثر من مرة اقناع السلطات المحلية في المديرية بأن هذا التصرف غير موضوعي ولا يخدم تطور العملية الزراعية بل هو موجه ضد الفلاحين المعدمين بشكل أساسي .

بالمناسبة كان الأخ فضل محسن عبدالله عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية في زيارة لمحافظة حضرموت وشرحت له الموضوع وبدوره شدد على الجهات المعنية حل المشكلة نهائيا هذا مالم يعمل به .

التقيت بالاخ فضل محسن ثانية في م / عدن ومنه الى سكرتير منظمة الحزب م / حضرموت طالبا منه التدخل وحل المشكلة على وجه السرعة وهو الاخر كلف سكرتير منظمة الحزب م / سيئون وهكذا لم أحصل على أي نتيجة .

حاولت مقابلة الأخ فضل محسن للمرة الثالثة ولكن لم أتمكن رغم انني مكثت في عدن أكثر من ثلاثة اسابيع .

لذا فانني أناشد الأخ فضل محسن عضو المكتب السياسي سكرتير اللجنة المركزية بالتدخل طالما وهو على معرفة تامة بهذه المشكلة .

عبد شيخ حيمد باخريصة
م / تريم م / سيئون

إلى الاخ رئيس اللجنة العسكرية الامنية المشتركة

قمت بزيارة الاسرة التي تعيش في منطقة مريس ناحية قعطبة بعد انقطاع دام أكثر من اثني عشر عاما . وتمشيا مع الاتفاقيات الوحدوية وعلى وجه التحديد فيما يخص حرية تنقل المواطنين بين شطري الوطن بالبطاقة الشخصية سواء كانوا مدنيين أو عسكريين .

على كل حال مررنا بالنقطة المشتركة الواقعة بمنطقة سناح م / الضالع وهناك كانت الاجراءات سريعة وطبيعية . بعدها ركبت السيارة قاصدا منطقة مريس وعلى بعد بضعة كيلو مترات من القرية فوجئت بوجود نقطة عسكرية (راس نقيل شيم) تابعة لسلاح المدرعات .

وصلنا هذه النقطة طلب مني ابراز البطاقة الشخصية وفعلت ومن خلال اطلاعهم على المعلومات المدونة في البطاقة والتي تفيد بانني أحد طلبة كلية الشرطة في الشطر الجنوبي على اثرها قاموا بالتفتيش الدقيق للسيارة أما أنا فقد اقتادوني مع سائق السيارة وبطريقة استفزازية الى قيادة سلاح المدرعات في الناحية وهناك تم زجنا في غرفة اشبه بزنزانة وبد أوا معي التحقيق وطلبت منهم السماح لي بمقابلة قائد السلاح شخصيا ولم استطع بحجة أنه أي القائد في مهمة خارج المعسكر وبعد يومين كاملين قضيتهما في السجن وصل القائد فبدلا من أن يقوم بحل المشكلة واطلاق سراحي وتسليمي لبطاقتي الشخصية التي سبق وأن سحبت مني في النقطة قام القائد بالتحقيق معي شخصيا زاعما أن هذا التحقيق هو نيابة عن جهاز الأمن وانهالت علي الاسئلة والاستفسارات من قبله وكذا مجموعة الضباط والجنود المتواجدين حينها .

اجمالا فان تلك الاسئلة وما رافقته من تهديدووعيد تتعارض كليا مع كافة النظم والقوانين السائدة في الشطرين بل وتعد انتهاكا لحقوق الانسان .

فعلى سبيل المثال لا الحصر طلب مني ايضاح حول سؤال مفاده لماذا لايزال هناك في الشطر الجنوبي أناس ملحدين وشيوعيين ؟ وهل سيعودون الى رشدهم ودينهم ؟

تجاه هذه الاسئلة وغيرها لم استطع السكوت مما دفعني للرد بنفس الاسلوب الذي اتبعوه معي طيلة اليومين .

حيال ذلك قاموا بتجريدي من سلاحي الشخصي نوع مسدس وقد كنت أحمله بموجب تصريح رسمي صادر عن وزارة الداخلية في الشطر الجنوبي .

في الختام فانني اتوجه بشكواي هذه الى الأخ رئيس اللجنة العسكرية والامنية المشتركة راجيا التدخل بما يضمن عودة سلاحي الشخصي ومحاسبة المتسببين لمثل هذه الافعال .

حميد صالح الرياشي
طالب كلية الشرطة - عدن

إلى الاخ رئيس المحكمة العليا للجمهورية

أنا أرملة المتوفي سيعد هواش حسن عمل في شركة الملاحة الوطنية .. توفي قبل مايقارب ست سنوات خلت .

وفق النظم واللوائح المتعارف عليها تقدمت بطلب إلى محكمة م / عدن بغية صرف شهادة ميراث لحتى أتمكن من استلام مستحقات وراتب زوجي المتوفى .

للأسف الشديد لم ينظر في طلبي مما حال دون حصولي على شهادة ميراث بدعوى أن هناك امرأة ثانية كان قد تزوجها المرحوم وأنها أي الزوجة الثانية شريكة لي بكل ما ورثه زوجي لاسيما المعاش التقاعدي الأمر الذي أرفضه رفضا باتا بدليل أن المحكمة لم تتمكن أمام جمل الوثائق التي بحوزتي والتي من خلالها يستطيع المرء دحض ماتوصلت اليه المحكمة من استنتاجات حول زواج المرحوم من ثانية والذي اعتبره باطلا من أساسه ولايستند إلى ابسط الحقائق .

فأنا أرملة المرحوم الوحيدة استنادا إلى ماهو موضح في ملفه الشخصي (شركة الملاحة) وبموجب استمارة البحث الاجتماعي الممنوحة له أثناء حياته وبمعرفته وتم تعميدها من قبل سكرتارية الوحدة السكنية والمركز والمديرية للدفاع الشعبي وكذا مركز الشرطة الشعبية / التواهي بالاضافة إلى شهادة عقد الزواج وأخيرا وصية المتوفي وبخط يده وبحضور عدد من الاشخاص .

اذا فعلى ماذا استندت المحكمة لتصل إلى إستنتاجها هذا ؟ سؤال اتوجه به للأخ رئيس المحكمة العليا للجمهورية .

مسك مكرد خانم م / عدن

الاخ محافظ لواء تعز

بيتنا كمصدر باد غمامه !

• في عام ١٩٦٩م قمت بشراء قطعة أرض في منطقة تعز / حوض الاشراف وقمت بنفس العام ببناء منزل المواصفات حسب الطرق الشرعية والقانونية .

وفي عام ١٩٧٩م جاءت احدى المواطنات وسكنت مع زوجها في جوارنا وهي تعمل في المخابرات (يمن) وفي عام ١٩٨٨م قالت انها اشترت المنزل الذي تسكنه من زوجها ، وأن المر العام الذي يمر منه جميع الساكنين في (المخابرات) هو ممرها وتريد اغلاقه .. رغم أننا أسبق منها في السكن وتملك أحقيتنا القانونية في هذا الممر .

وهكذا بدأت المشاكل ، مما اضطرنا إلى اللجوء إلى الجهة المعنية (البلدية) التي بدورها أصدرت قرارا بأن الممر عام ولا يحق لأي شخص امتلاكه أو التصرف فيه .

ولكنها استمرت في منعها لنا من المرور عبر هذا الممر ، ورفعت قضية الى المحكمة ورغم ماقدمناه من مستندات تثبت ملكيتنا ورغم كل ما يثبت أحقيتنا وأحقيتنا إلا أن المحكمة أصدرت حكما لصالح المذكورة .. وهذا يعني أن الممر سيغلق ، وسنغلق معه نوافذ منزلنا مما قد يؤدي الى استحالة المشكلة ومضاعفة الأمور ، ونحن لاقدرة لنا على المشاكل والمحاكم والجري وراء القضاء فحالتنا المادية متواضعة ، فهل تطمع في تعاونكم معنا وتدخلكم لايقاف هذه المهزلة ؟!

المواطن عبده سعيد عقلان
حوض الاشراف / تعز

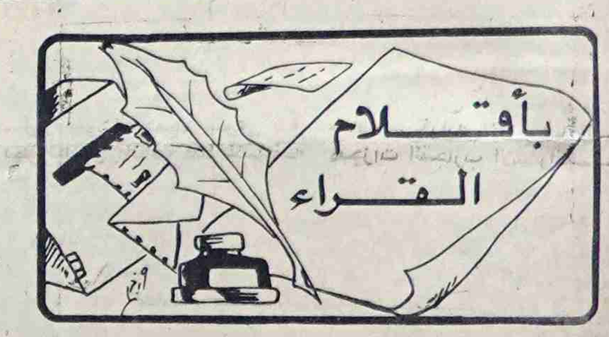

لاديمقراطية بدون استقرار ولا استقرار بدون ديمقراطية

لا ديمقراطية بدون استقرار ولا استقرار بدون ديمقراطية، هكذا تحدث قادة شطرين الوطن .. انه شعار عظيم .. من شعارات بناء دولة الوحدة اليمنية ، وهو حقيقة تاريخيه ، مر بها شعبنا اليمني .. ويمثل اليوم نقلة نوعية في حياته وحياة تطور الثورة اليمنية .. الى مستقبل أرحب يزداد قوة وشموخا ونماء وتطورا باعادة تحقيق الوحدة اليمنية الامل العظيم للشعب اليمني .

● ان هذا الشعار العظيم في معانيه ومدلولاته ، خاصة في هذه الفترة التاريخيه الحاسمه ، وهو نابع من قلب القيادة الى قلب الشعب ، ليعبر عن النوايا الطيبه باحاسيس ومشاعر المسئولية الكبيرة الملقاه على عاتقها نحو المستقبل الزاهر للشعب اليمني في سبيل عزته وكرامته ووحدته واحتلال موقعه بين مصاف الامم والشعوب الاكثر تقدما وتطورا .. فكنا تخلفا وكنا جهلا وكنا ويلات .. فطريق الوحده .. والديمقراطية .. والامن والاستقرار .. هو طريق الشعب والعداله وكلمة الحق ..

● نعم لقد كان هذا الشعار العظيم النبراس ، بمثابه قيمه نضالية جديدة على مختلف عوامل التجزئة والتشطير وما اصاب الوطن والشعب ، في الفترة الماضية من مآسي وويلات .. فها هي اليوم كل الظروف قد تهيأت ليدخل شعبنا اليمني المرحلة الهامه الحاسمة في تاريخه النضالي الجيد .. ليصنع قدره ومصيره بنفسه ودون وصاية او استئذان من احد ..

ان هذه المرحله الدقيقه الهامه .. تتطلب من قيادة الشطرين وكل جماهير الشعب اليمني .. تحمل مسئولياتهم على اكمل وجه وتجاوز كل العقبات واعلاء مصلحة الوطن فوق كل المصالح والاعتبارات وتجسيد الديمقراطية في الممارسه اليومية وفي كل مواقع العمل والانتاج ..

ان الوحدة .. وقيام دولة اليمن الكبرى .. قد غدت قاب قوسين او ادني .. وليكن دليلنا النظري والتطبيقي وشعار الوحدة «لا ديمقراطية بدون استقرار ولا استقرار بدون ديمقراطية» ..

محسن محمد احمد الوزان
مدينة تعز

البطاقة التموينية هي الحل

● يلاحظ احيانا عند نزول بعض السلع ، التي يعاني منها السوق بعض الاختناقات لفترة معينة ، يلاحظ ذلك الزحام الهائل .. من المواطنين ، في المجمعات ومحلات القطاع العام لابتغاء حاجتهم من هذه السلعة اوتلك .. وخير مثال لذلك .. ماعاناه المواطن . ومازال - بصدد الحصول على (اللبن المجفف) - والتي انتقل شرها الى السوق السوداء لتستغل جيب المواطن الغلبان .

● ان مثل هذه الظواهر - الاختناقات في توفير السلع - ناتج في نظرى ، عن قصور في اداء وظيفة شركة التجارة الخارجيه، وسوء التوزيع والتخطيط ..

لذلك ، فانني مع المقترح - الذي دعت اليه (صوت العمال) وكتب حولة البعض .. والذي ينادي بالتعامل عبر (البطاقة التموينية) كحل وحيد لظرف معين نتجاوز به ازمتنا في السلع والمواد الغذائية الاساسية وبصفة خاصه المدعومه . ولتجنب سماسرة السوق السوداء . والازدحام اليومي امام المجمعات ومحلات القطاع العام للبيع بالتجزئة .

حيث ارى ان يتم توزيع السلع حسب عدد افراد الاسرة المدونة في البطاقة ، وحسب الوحدة السكنية .. بالاستفادة من التجربه الماضية ، وبالتنسيق بين مرفق العمل ومنظمة لجان الدفاع الشعبي وهكذا الحال ، بالنسبه للبن وغداء الاطفال .. الذي ينبغي ان يتم وفقا لبطاقة تموينيه .

هذه مجرد مقترحات .. ليس الا ..

عبد الخالق عبادي صالح

الوحدة اليمنية ومنطق الأعداء

● كنت في تعز .. واديت «الصلاة» في احد مساجدها .. وبعد ان خلص الامام من الصلاه بالتسليم .. «السلم عليكم ورحمة الله .. نهض في الحال احد المصلين .. والتفت اليه «جمع» المصلين ، ممن ادوا الصلاة .. وكنت اظن شخصيا .. ان هذا الرجل «المؤمن» سوف يطلب منا البقاء لتادية «صلاة» على الميت الغائب .. اولطلب المساعدة لاسرة منكوبة .. او الحديث عن شهداء فلسطين كما يجري الحال .. او سيحدث جمع المصلين في قضايا الساعة التي تعتمل في ساحة الوطن .. وابرزها قضية «الوحدة اليمنية» . التي يعتبرها الاعداء خطرا عليهم .. يهدد مصالحهم ويقض مضاجعهم ..

● لكن .. لم يحدث شيء مما ظننت .. فما أن استقام هذا «المصلي» واستوى بكامل قامته .. حتى قال :-

- لقد قدم لي اقرباء من عدن .. فاستضفتهم بوجبة «دجاج» .. واذا بضيوفي ، يسالونني .. هل يوجد عندكم الدجاج بكثرة .. فنحن في «عدن» قد نسينا شكله وطعمه وكذا شكل الديك !!! .

● بعد ان قال ذلك ، قام احد «المصلين» الطيبين ، واخرس هذا المتحدث المفتري .. ومنعه من اكمال حديثه .. الذي تنبعث منه رائحة العداء للشعب اليمني والوحده اليمنية .

● انه لمؤسف ان تستخدم اليوم المساجد لكيل البلاء على الشعب اليمني .. وضد ارادته ووحدته .. وان تتحول منابر المساجد - بدلا من الدعوه للوحدة والتآخي والوئام والرقي والحضاره - الى منابر تكرس الفرقه والتشطير والتشرذم ..

فمن على «منبر صوت العمال»

- اد[illegible] المسلمين المستنيرين في عموم الوطن .. لقول كلمتهم وتعرية مثل هؤلاء ممن يستخدمون منابر المساجد وبيوت الله للتفريق بين الاخوة وزرع الفتن التي تعبر عن حقد دفين تمتلىء به صدورهم وصدور من يقف وراءهم .. وحتما ارادة الشعب اليمني لمنتصرة والوحدة اتية لاريب !

محمود عبده الزعيز

اتفاق عدن التاريخي مطلب الشعب اليمني

● عانى شعبنا اليمني ، في عموم الوطن ، ولفترة طويلة ، صنوفا من الذل والقهر والقمع والويلات ، بسبب حكم الامامة والاستعمار البريطاني .

وكان نضال الشعب اليمني في الشطرين موحدا .. توج بانتصار ثورتي ٢٦ سبتمبر و ١٤ اكتوبر المجيدتين .. وكان من اهداف الثورة اليمنية ، هو اعادة تحقيق الوحدة اليمنية .. قدر ومصير الشعب اليمني اينما وجد .. وتواصل نضال شعبنا بقواه الوطنية الخيره ، منذ استقلال الوطن اليمني ، في هذا الاتجاه لتحقيق هذا الحلم الاكبر .. رغم كل الظروف والمتغيرات .. وكان الثلاثون من نوفمبر ١٩٨٩م - الذي حمل للشعب اليمني بكاملة .. بداية السير في الطريق العملي لتحقيق هذا الحلم ، وذلك بتوقيع (اتفاق عدن التاريخي) - من قبل قيادتي الشطرين ، وعلى اثر ذلك لمسنا ونلمس اليوم (التواصل الوحدوي) على مختلف الاصعدة ، واللقاءات الاخوية الحارة ، في العديد من مناطق الوطن وعلى كافة المستويات السياسية والرسمية والجماهيرية .. لاستكمال كافة الاجراءات وانجاز الخطوات المرسومه لتحقيق الوحده اليمنية ، كما حدد لها في نوفمبر هذا العام .

● وعلى الرغم من كل النجاحات التي تحققت في هذا الاتجاه ، الا ان هناك مسائل تستوجب الانجاز والتواصل ، سواء فيما يتعلق بلجنة التنظيم السياسي ، أوبشان التعددية السياسيه في الوطن ، واتاحة الفرصه للقوى الوطنيه في صنع هذا الحدث التاريخي الكبير والهام بل والعظيم ايضا في حياة الشعب والثورة اليمنيه .

● اننا لواثقون ان قيادتي الشطرين ، تدرك اهمية هذه المسائل المرتبطه بتحقيق الوحده ومستقبل العمل السياسي في الوطن اليمني وتدرك ايضا تآمرات الاعداء الذين يحاولون زرع الاشواك والعراقيل في طريق الوحده اليمنية .. فهناك اليوم قوى وطنية واحزاب وطنية لها رصيد مشرف في النضال من اجل الوحده اليمنيه والدفاع عن اهداف سبتمبر واكتوبر وصيانة وحماية استقلال الوطن اليمني . بحاجه الى فتح الحوار معها والاستماع اليها ..

ان كل مانتمناه هو العمل من اجل الوطن وخيره واستقراره وتقدمه ووحدته .

رائد صالح محسن فريد

الوحدة .. الديمقراطية ...

(تتمة ص ٣)

واثبات وجودها ميدانيا بين جماهير الشعب وبين الطبقات والفئات التي تمثل مصالحهم .

المحور الثالث هو الاصلاح ويعتبر احد المهام الضرورية التي تحتاج اليها اليمن في الوقت الراهن بالذات بعد العودة الى المنطق والعقل وبعد التخلص من الشطحات الثورية في الجنوب الغير ضرورية والمتقوله ميكانيكيا . فخلال الفترة الماضية اصبح لدى الحزب الحاكم في الجنوب والسلطات في الشمال والجنوب تجارب لاباس بها واصبحت القياده السياسية تعرف اين الصواب والخطا في نشاطها الى حد ما وهذا دلالة ايجابية على حسن النية بالتصحيح بالذات في جنوب الوطن فالمح التصحيح اصبحت حقيقية بعد الاعتراف بالقفزات الغير ضرورية التي رافقت مسيرة البناء خلال تلك المراحل وبالتاكيد هناك اخطاء لشطر الشمالي في جوانب مختلفه ولكن يمكن القول بان الوقت لم يحن بعد لاعلانها والمستقبل كفيل بمعالجتها .

في الدوره (١٩) للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني تم اقرار اتجاهات الاصلاح وحسب التصريحات بان برامج عملية قد حددت لاتجاهات الاصلاح وهذا لايكفي فلا بد من الاسراع ببرامج العمل التنفيذية التي حددتها اللجنة المركزية وصادق عليها مجلس الشعب الاعلى في دورته الثانيه عشر ما المطلوب اذا ؟

المطلوب الخروج من البيروقراطية والروتين الممل الذي عشناه خلال الاعوام السابقة والذي مازال البعض يتكيف به حتى الان ، فالمرحلة الانتقالية حتى ٣٠ نوفمبر ٩٠م فترة زمنيه بسيطه ولاتحتاج الى تنظير واذا لم يلاحظ بوادر الاصلاح فان الاتجاهات العامه ستتفق ولكن اذا راى الاصلاح النور والبادره حتى باولويات الاتجاهات فان الاصلاح حتما سيكون احد المهام النضالية لجماهير الشعب بالشطرين بالمستقبل لان فيه خير الشعب وسعادته ، ولا احد بالتاكيد سيقف ضد مصالح الشعوب لان ارادة الشعب اقوى من اي ارادة .

لذا فالشعار المرفوع اليوم هو شعار الشعب وهو شعار المتغييرات الجديدة بالساحة اليمنيه .. فنعم للوحدة والديمقراطية .. والاصلاح .

وليناضل الشعب وكل القوى الخيره لتحقيق هذا الشعار .

مرحلة تساقط ..

(تتمة ص ١٢)

ساحة جنوب الوطن وتاتي مهام استكمال وحدة الوطن اليمني اليوم مكملة لذلك الدور الوحدوي النبيل والذي يسجلها التاريخ في انصع صفحاته فخرا واعتزازا .

ومن ثم تتجسد مسؤولية الحزب الاشتراكي اليمني في غضون الاشهر القليلة القادمة في عقد مؤتمره ليطل برؤية برنامجية تستوعب مجمل المتغيرات وتعبر عن رؤيته الشمولية ودوره في عموم الوطن والمنسجمة مع مهام المرحلة الراهنة والمستقبلية في ظل دولة الوحدة من منطلق التعامل مع الواقع والثوابت لكل ما له علاقة بالحياة والعمل السياسي وعلى قاعدة ما تضمنه دستور دولة الوحدة والحفاظ على منجزات المكاسب الوطنية لثورتي سبتمبر واكتوبر مما يتطلب استنهاض قواعد الحزب وفعالية القرار الجماعي ووحدة الحزب ورفد هيئة مجلس الشعب الاعلى بعناصر قيادية تعزيزاً لفعاليتها ضمن مجلس الرئاسة المؤقت والذي سيتولى قيادة عملية التوحيد حتى يتم إنتخاب البرلمان الوطني .

تجار مدينة ...

(تتمة ص ١٢)

لجباية الزكاة فنحن على استعداد لدفع ماهو علينا بامانة ولهذا اشعرناكم كي لاتتطور الامور بيننا وبين ادارة الواجبات والسلام عليكم . ١-٤-١٩٩٠

↓

.. ومدير الغرفة التجارية يدعو إلى وضع حد للتصرفات

من جهة اخرى تسلمت الصحيفة نسخة من رسالة اخرى موجهة الى الاخ محسن اليوسفي من مدير عام الغرفة التجاريه والصناعيه الاخ مفيد عبده سيف تحيطه علما بالاسلوب المتبع الذي يتبع من قبل مدير الواجبات في تعز والذي قال انه يفتقد لابسط قواعد السلوك الحضاري والذي يمس حقوق الانسان لاسيما ونحن نعيش اليوم اجواء ديمقراطيه وحدويه .

ودعا مدير الغرفة التجارية الاخ المحافظ بوضع حد لمثل هذه التصرفات والغاء التنفيذ كلية، واكد استعداد الغرفة بالتعاون مع الاجهزة المعنية لتحصيل الزكاة من التجار وفقا للاصول الشرعيه .

وصوت العمال تؤكد انه يفترض اعادة النظر باسلوب جباية الزكاة والذي يتنافى والمفهوم الاسلامي والحضاري للزكاة سيما وان الزكاة هي ركن من اركان الاسلام كالصلاة وهي صلة بين العبد وربه ولايمكن جبايتها بالعسف والقهر والاذلال مع تاكيدنا بالمطالبة بوقف اسلوب التعامل بالتنافيذ وهو امر سبق لمجلس وزراء الشطرين اتخاذ قرار بشان شانه حيث يفترض على جهات الاختصاص المعنية الالتزام بذلك والتقيد به وعلى مجلس الوزراء والنائب العام متابعة تنفيذ هذا القرار والذي يجري خرقه يوميا .

" انتبه " الفتيت على ١ ...

(تتمة ص ١٢)

السياسي ماهو لا ترجمه لامال الجماهير اليمنيه .

بعد هذا نقول بل نشرد في قولنا ان على القياديتين ربط القول بالفعل وترجمه ما اتفقتا عليه على صعيد الواقع فلم يعد من الوقت مايجعلها تتباطا في اتخاذ قرارها ولم يعد امام الجماهير من وقت للتاخير فالفتيت على الجيمان بطاء فهل ادركتم ذلك اننا منتظرون لبزوغ ذلك اليوم العظيم وسيروا والجماهير معكم .

تهانٍ

● يهنىء كل من عبد القادر محمد ، جمال ضوراني ، رائد بيضاني ، حكيم قباطي ، احمد العسل ، عبده الثور يهنئون صديقهم عبد الرحمن محمد عبدالله بمناسبة ارتزاقه بمولود جديد اسماه مروان .. فالف مبروك يابابا مروان ومزيدا من البنين والبنات .

● يهنىء رائد بيضاني وفهمي انور سالم اخاه فهد انور سالم بمناسبة خطوبته على الانسه هيفاء عبده مهدي . الف مبروك وعقبال عقد القران .

● يهنىء محمد حسن السقت الشابين : علي محمد حربي ويسري علي حسين بمناسبة زفافهما ودخولهما القفص الذهبي .. فالف مبروك وعقبال البكاري .

● تهنىء عائلة هائل شرف ابنتهم هيام محمود غيلان بمناسبة ارتزاقها المولود الثاني مجد خالد .. فالف مبروك .

● يهنىء نصر مبارك باغريب الاخ احمد بن احمد القادري والاخت ندى حكيمي بمناسبة خطوبتهما فالف مبروك .

● يهنىء عائلة صادق ناشر وياسين محمد سعد وعمر عبدالرحمن بلجون وعبدالله محمد الربيع اخاهم وابنهم العزيز عبد الجبار محمد عبدالله الربيع بمناسبة ارتزاقه بطفلة جميله أسماها (صمود) .. فألف مبروك يا ابا (صمود) وتمنياتنا ان تنعم في ظلك بالسعادة والمحبة ..

● تهنىء عائلة ثابت سيف فاضل ابنتهم لطيفه بمناسبة خطوبتها على الشاب محمد شاهر فألف مبروك .

اعداد : فاطمة محمد بن محمد

من المحرر الى القراء

صادف اول (جمعه) رمضانية هذا العام الثلاثين من مارس يوم (الارض) الذي يحتفل به الشعب الفلسطيني كل عام ، وتاتي اهمية هذه المصادفة في دلالات هذا التصادف ، ففي حين يعيش المسلمون في اقاصي مشارق الدنيا الى مغاربها عظمة هذا الشهر وبركاته ، فان اخوانهم في فلسطين المحتله (مهبط الانبياء) و (ارض ارض عند الله) يعيشون جحيما من القهر والاضطهاد الصهيوني ، بصبر وايمان بالنصر يواجه الشعب الفلسطيني هذا الجحيم وسط صمت عربي واسلامي (مهيب) ..

ان ذكرى يوم الارض التي تذكرنا بشهداء ٣٠ مارس ١٩٧٦م والاعمال الاجرامية الاسرائيلية وفي مقدمتها تهجير فلسطيني الجليل ولكنها لم تعد مجرد ذكرى احتفال ، بل انه التحام بالنضال ، واصرار على التمسك بالارض ، ورفض المساومه باي ثمن .

صمود الفلسطينيين ، وعلى مدار اثنين واربعين عاما يقول لنا الشيء الكثير ، يقول لنا انه الصمود في وجه الغزاة الذين جمعوا شتاتهم من انحاء الدنيا ، ليقيموا دولتهم المزعومة (اسرائيل العظمى من النيل الى الفرات) ... يقول لنا : انه النضال المتواصل لتحقيق النصر القادم الذي لاريب فيه ... يقول لنا : ان الخطر لايمس الفلسطينيين وحدهم ، وانما خطر يهدد الامه باكملها خطر يهدف هدم هذه الامة بشريا وطبيعيا ودينيا وحضاريا .

لقد كتب على هذا الشعب الابي ان يدفع ثمن انتمائه ، ووجود الف مليون مسلم ، في حين يواجهون منهم بالصمت ، والتخاذل ، والعجز .

واذا كان المسلمون على الختلاف مذاهبهم يصرخون احتجاجا على هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتله ، فاننا لم نلمس حتى الان منهم اي تصرف عملي مسؤول ، ينطلق من الحرص على ايقاف هذه الجريمة المتمثله باحلال اناس لهم وطنهم في وطن غيرهم .

وعلى حساب شعب هذا الوطن . فها هي الحكومة الاسرائيلية تضع خطة لبناء ثلاثين الف مسكن للقادمين اليها خلال عام ، بينما مازالت معظم الدول العربية تتلكا في دفع الالتزامات المالية التي التزمت بها في مؤتمر القمة العربية ، في الوقت الذي تبني اسرائيل هذه المستوطنات ، وتنفق الاموال لتقوية دويلتها اللقيطة ، من اموال العرب المودعه في البنوك الغربية ... فهل من يقظه عربية اسلامية ؟! صيحة مصدرها الشعب العربي الاسلامي لاحكوماته العاجزة والافالطوفان آت ولن يرحم احدا و(فلسطين) ليست اخر مبتغى للصهيونية ، فلها مع كل بلد عربي حساب .

من ابداعاتكم

يا ارض بلقيس اشهدي

اهلا بوحدة الشعب القويه ... وحدة العزة والكرامة والسؤدد
يامطامح الوطنيين في اليمن ... ياجامعة الشمل لكل مشرد
يانشيدا خالدا في القلوب ... به الاطيار دوما تزغرد
فبهذه المنجز اتممنا ... قاعدة من الحديد الفولد
وبرزنا هامة بين الامم ... ونشيدا في العلي يتردد
واستعدنا المجد التليد حضارة ... وافتخارا بالوحدة يتجدد
شعبنا رايه توجهنا ... فيا صرح بلقيس اشهد
اصل الحق هو تعاملنا ... وان الحق للكذب مبدد

سالم محمد السحمي باراس

الخطو المنتظم

اذا كان لك خطوة قدم خطوتها ... فلاعيب من نظرة لاثار القدم
وابراز عيب في قدم ... سالف من أجل خطوة بعد منتظم
ولاصح يوجد خال ماله خطأ ... ولا خطأ يعمد على الصح حكم
ولافضد يوجد دون وحدة سابقة ... يختار فيها من هو ذي الجسم السلم
وما دامت للوحدة اساس مترابط ... فبد ونه لاتستهر اذا لزم

حيدرة سالم علي – ابين

نشيد الفرحة

ياشعبي غني وابتسم ... ترفونا عديمو الذمم
مرحى لك الابتسام ... اهل الزنا والحرام
جرح الحبيب التام ... واليوم عادت لكم
لاصوت للانقسام ... الحريه والسلام
اخوان من لحم ودم ... والكل صفق لكم
من ام واب كرام ... ان تهنأوا بالوئام
البعض اولاد عم ... بعمد على يقظتي
من عهد جمير وسام ... ونشد بازر الزمام
وبالبس درع واقي ... من جيل حفظ السلام

احمد محسن خالد
ثانوية ابو عشيم – الضالع

ليس اداطباء...

تتمة ص ٧

السياسه امام تلك الهزات الموضوعيه وان تعالج الامور بموضوعيه وبعدالة وديمقراطيه بعيده عن اية ضغوط فالحزب الذي قاد نضال الشعب ضد اسوا المؤامرات لايمكن ان يتبع لهذه الاساليب الطفوليه مجالا لشق المجتمع واحداث البلبله ..

لذا فنحن من خلال هذه الصحيفة كتبنا وسمعنا المطالب ومن خلالها نتوجه الى قيادتنا السياسية بهذه الاستفسارات ونامل تفاعلها معنا بالرد على صدر هذه الصحيفة ايضا ...!!

همسة

قضايا شكاوى

لماذا اختفى لبن الاطفال ؟

في الوقت الذي تقدم لنا وسائل الاعلام الخطب الجميلة ، والعبارات المنمقة عن الدعم الذي تقدمه الدولة لاطفالنا من اجل توفير طفولة سعيدة لهم ابتداء من الالبان ومرورا بالملابس والادوية وانتهاء بالملعب بانواعها ...

ورغم ان الصحيح هو القليل من هذا الكلام ، فقد كان توفر اللبن (نوع واحد) يكفي ، المهم ان الحصول عليه كان ميسرا من اقرب (بقالة) . وهذه الايام ، اختفى اللبن ، وبعده (الشعير) وهما البسكويت (بيتوني) يصر على اللحاق بصاحبيه ، اما (الجلوكوز وماء غريب) فقد سبقا الجميع في الاختفاء .. فماذا تبقى لاطفالنا؟! وكيف يعيشون ؟! وهل (بالتحصين وحده يعيش اطفالنا) .

ماطور "شرج الراك" في العراء!

(شرج الراك) احدى قرى م – حجر في حضرموت ، وقد تبرع ابناؤها المغتربون خارج الوطن ، بماطور كهرباء اوصلوه الى القرية المذكورة ولم يبق على المسؤولين الا تركيبه ، كان هذا عام ١٩٨٥م ... وفي عام ١٩٨٨م واثناء زيارة الاخوين (بن حسينون وعمر العطاس) والاول نائب الاهالي في مجلس الشعب ، طرح عليهما المواطنون قضية (الماطور) المرمي في العراء ، ووعدا بخير ، وكلفا الجهات المسؤولة بالمديرية بتشكيل لجنة من ابناء القرية للقيام بهذا العمل .. ولكن لم يحصل شيء .

وفي عام ١٩٨٩م جاء الاخ (المجيدي) محافظ حضرموت ومعه مدير الهيئة العامة للكهرباء ، وطرحت عليهما القضية ، وكلفا المسؤولين بالمديرية بعمل اللازم ، ولم يفعل المسؤولون شيئا ..

وفي شهر يناير ١٩٩٠م طرح الموضوع على مامور – حجر – الذي قال ان مسؤولية هذا الماطور تتبع ادارة الكهرباء ونحن هنا نناشد مدير عام الهيئة العامه للقوى الكهربائية ، الاسراع في تنفيذ عمل هذا (الماطور) قبل ان يتلف ، والمواطنون على استعداد لاي مساعدة يتطلبها العمل ..

فهل تستجيبون لندائنا ؟!

نقيب : سعيد مبارك بانصيب
حضرموت – حجر

الاخ محافظ لواء اب : بسبب "شاه" عسكري الشيخ يقتل مواطنا!!

حدث هذا في ٢٦-٢-١٩٩٠م يوم الثلاثاء في ناحية السيره زبيد قرية (اللجح) ، حيث قام احد مشائخ الناحية بتسليط احد جنوده بقتل المواطن (محمد علي سالم الزبيدي) احد العناصر الوطنية الشريفة ، تحت ذريعة ان (شاه) هذا الشيخ دخلت الى ارض (المواطن المذكور) الذي تلفظ بكلمات (السب والشتم) ، لذلك فقد قام الجندي (عبود السيد عبدالله) بقتل المواطن المذكور دون وجه حق ... ولم يكتف الشيخ المسمى (احمد محمد الزبيدي) بذلك ، بل قام بتجهيز فرقة من جنوده (ثلاثة اطقم) وامر المواطنين ان يتفرقوا عن موقع الحادث ، وامرهم بذبح الاغنام له ولجنوده ، وظل يهيمن على القرية والقرى المجاورة اسبوعا كاملا يهدد ويتوعد مواطنين امنين ... ومتى يحدث هذا ؟! في وقت المواطنون يصرفون كل جهدهم من اجل قيام دولة الوحدة فاذا كان المواطنون لم يخذلوا قياداتهم ، بل تحملوا معهم المسؤولية التاريخية الا وهي (توحيد الوطن) ، فلماذا لايشارك المسؤولون المواطنين عذاباتهم ، ويحمونهم من اعمال مثل هذا الشيخ الهمجية .

ونحن اذ نضع هذه القضية امام الراي العام فاننا نسال الاخ محافظ اللواء ، هل علم بهذا الحادث؟! واذا كان قد عرف ، فماهي الاجراءات التي اتخذها ؟!

المواطن : ناجي محسن حسن الورقي – قرية زبيد ناحية السيره لواء اب

الاخ رئيس هيئة الرئاسة ايرضيكم "الضحك على الذقون" ؟!

مشروعا مياه مركز (الشعيب) وطريق (الحلج ذبان) ، اللذان قمت بافتتاح العمل فيهما عند زيارتك لمركز الشعيب مطلع عام ١٩٨٨م .. وكان قد بدأ شق الطريق على عاتق المواطنين واعطيتم التعليمات بمواصلة هذا العمل ، وكذا استكمال المسح لخزانات المياه ، ولكن ماالذي حدث ما ان غادر موكبكم الرفيع المستوى المشروع بنصف كيلو .. الا وقد تم سحب (الجرارة) الخاصة بشق الطريق ، وليتهم كانوا عملوا خاطرا حتى لقيمة الوقود التي صرفت من اجل ايصال الوفد الى مكان المشروع .

الاخ الرئيس .. ان من حق اهالي هذا المركز ان يطالبوا وبالغم المليان بقطرة ماء ، وبطريق يربطهم بعالم الاحياء بعد عشرين عاما من الاستقلال ... لذا ترونا نناشدكم العناية بهذه القضية خاصة وان المواطنين اصبحوا يعتقدون ان كلمتكم التي القيتموها عليهم ، ووعودكم لهم كانت من باب (ذر الرماد على العيون) ، كما انهم يوقنون ان المسؤولين يلعبون عليهم لعبه الضحك على الذقون) .

عبد الكريم طاهر حسين – حذاره الشعيب .

سنترال الغيضة في حمام !!

في الرابعة عصر الثالث عشر من فبراير صحبت زميلا لي الى سنترال الغيضة لاجراء مكالمة هاتفية مع اهله في تعز فماذا رأيت ؟!

موقع السنترال عباره عن حوش كبير ملىء بالمخلفات من أسلاك واخشاب .. الخ يتوسط (الحوش) مبنى صغير قيل لنا انه (السنترال) فدخلنا ووجدنا انفسنا في غرفة صغيرة بها ثلاثة كراسي وهي (غرفة الاستعلامات) وسالت المسؤول عن المكالمات الخارجيه من أين اتكلم ؟! فاجابني : من الحمام ... واندهشت قائلا : «عيب عليك هذا الكلام .. ايش من حمام» ؟! فاجاب : «الله يعز قدرك ياابني» واخذني من يدي ودخلنا الى غرفة المكالمات عفوا (حمام الاتصال) ... والغريب ان الحمام مازال يؤدي وظيفته الاساسية وهي مابني من اجله ، والاضافية وهي (الخاص بالاتصال) ويبدو انه حل وصل اليه المسؤولون تحقيقا لشعار (تقليص النفقات) .

السؤال : ماذا يقول عنا من هم من خارج البلاد ؟!

نصر مصلح الزيادي

إن كنت تعلم فالمصيبة اعظم

رغم ان (بشار بن برد) كان اعمى ، فقاد المبصرين في عالم الادب العربي واوصله الى المجد ، الا انه هو القائل : –

اعمي يقود بصيرا لا ابا لكم
قد ضل من كانت العميان تهديه

ومع هذا فعذرا لكل الذين فقدوا ابصارهم لكن بصائرهم كانت أنفذ من ابصار المبصرين من بشار بن برد الى طه حسين وحتى عبدالله البردوني)

أتطرق لهذا البيت الشعري لانني اريد اخباركم انه في مديريتنا يشترط في قبول الطلبة للدراسة في دار المعلمين ان يكون رفيعا او ضعيف النسبه في النجاح ..

اجل (دار المعلمين) ورشة صناعه (المدرسين) رسل النور والعلم والهداية . ولكنها اصبحت (دار البائسين) او الفاشلين في الالتحاق بالمدرسة الثانوية ، ونعتقد انها على غرار (دار العجزة والمسنين) .

السؤال : ماذا ننتظر من هذا الطالب حين يصير مدرسا ؟! الا اذا كانت وزارة التربية والتعليم قد غاظها قول بشار فارادت ان تثبت له العكس ... اذا كانت تعرف ماذا يدور في اروقة اداراتها بالمحافظات والمديريات اما اذا كانت لاتعلم «فالمصيبه اعظم» .

سالمين صالح الصلاحي
لبعوس – يافع – لحج

شماعة العملة الصعبة

● على مدى ٢٢ عاما ، ومسؤولونا يرددون كلمة لاتوجد (عملة) كلما جاء الحديث عن احتياجات الجماهير الضرورية ، ولقد صبرنا ، وساندنا ، وانتظرنا الفرج طويلا ... من باب ان البلاد تمر بظروف صعبه ، ويجب ان نضحي من اجل رفعتها ولكن يبدو ان مسؤولينا (استحلوا) الحكاية ، وهاهي البلاد تمر بازمة تموينية لم تشهد لها مثيل الا في سنوات القحط والجفاف الاقتصادي والسياسي ... والجماعة مازالوا يلوكون عبارة (ازمة عملة) .... والسؤال : –

● لماذا لم تحدث ازمة عملة حين تم استيراد السيارات باحدث موديلاتها وانواعها ؟!

● من اين جاءت العملة «للصوالين» واخرى «صوالين ابو دبة» ؟!

● لماذا تحدث أزمة العملة حين تكون لحاجه الجماهير ولا تحدث حينما يريد المسؤولون حاجياتهم المتواضعه ؟!

احمد مقبل ناجي – دار سعد عدن

مركز الازارق : لا تنتقد .. لاتلغ ستحال للتحقيق !!

تقدمنا نحن مجموعة من ابناء قرية (جوه) حماده مركز الازارق الضالع بمذكرة حملت بعض الملاحظات النقدية على لجنه الدفاع الشعبي بالوحدة السكنية لهذه القرية ، وسلمنا المذكرة الى الجهات العليا بالمحافظه التي احالتها مشكورة الى قياده المركز للاطلاع عليها وتصحيح اخطائهم المذكورة ، والاستفادة من ملاحظات المواطنين ... ولكن ماالذي حدث ؟!

؟؟؟

عند استلام قيادة المركز للملاحظات من المحافظة استدعتنا من قريتنا التي تبتعد عن المركز اربعين كيلو مترا وقالوا انهم يريدون تحديد موعد للنزول الى القرية لفهم الحقائق من قبل المواطنين .. ولكنهم لم يفعلوا ولان تواجدنا في القرية كان وفق إجازة عليه فاننا قررنا العودة الى اعمالنا ، ولكننا فوجئنا برسالة احضرها مواطن تشدد على اهميه عدم مغادرتنا القريه ، فكتبنا رسالة جوابيه الى قيادة المركز اخبرناهم اننا انهينا اجازتنا وسنعود الى اعمالنا ، .. فاستدعونا مرة اخرى وحضرنا وعقد اجتماع ترأسه سكرتير منظمة الحزب بالمركز ورئيس لجنه الدفاع الشعبي بالمركز واعضاء السكرتارية ووجدنا انفسنا نستجوب من قبلهم كمتهمين وعندما انتهو كلفوا ضابط المباحث بالمركز بالتحقيق معنا واعتبار الموضوع قضية تخص المباحث .

فاين الديمقراطية ؟! واين الاخوة المسؤولون في المحافظة ؟! هل تابعوا الى اين وصلت المذكرة وماذا فعلت قيادة المركز بشانها ؟! لا .. لقد تركونا تحت رحمة هذه القيادة ... فما هو موقفكم ياقيادة المحافظة ؟!

شائف حمود ناجي – الازارق الضالع – لحج

كرش تطلب رجال مرور

منذ بداية التنقل بين شطري الوطن اصبحت منطقة (كرش) من المناطق المزدحمة بالسكان .... والمعروف ان طريقها مليئة بالمنعطفات ... مما يؤدي الى وقوع الكثير من الحوادث .... خاصة في الاشهر الاخيرة .

لذا فاننا نطالب هيئة المرور بتعزيز قواعدها في خط كرش – مع إحترامنا للجهود التي يبذلها رجال المرور حاليا – ونطالب باتخاذ الاجراءات القانونية من قبل الهيئة ضد كل من يتجاوزون النظم واللوائح المنظمة للسير .

عباس صالح حسين – فضل
علي بن علي – عبده علي عبيد – صالح مسعد علي كرش – تبن لحج

(١) "قبل الدمج"

(٢) "بعد الدمج"

لاصيد ولا (حلص)

... لا ابالغ اذا قلت ان المواطن العادي من ابناء هذا الشعب اصبح يتمنى الغاء قرار المكتب السياسي الخاص بتسويق الاسماك ، وذلك بعد ان اصبح السمك (قريب من العين بعيد عن الفم) فالغالبيه من مواطنينا البسطاء لم يعد لهم مكان في اسواق بيع السمك حيث لايدخلها الا (القادرون) الذين بسط لهم الله رزقه .

اننا نطالب بعودة القطاع العام في الاسماك ، لانه ملاذ الفقراء ، ونرفض اي تنازل عن هذا القطاع ...

فهل نامل باجهات الاختصاص ... فان زمن (الحلص) قد ذهب ... وتطورت حالة الشعب المعيشية الى مرحلة (الصيد) ...

فاين الاسماك يامؤسسة الاسماك ؟!

محمد صالح البصري

ماشرعية خصم بدل الانتقال على العامل المجند

... حينما يذهب العامل لاداء الخدمه العسكرية فانه يذهب لاداء واجب وطني لا للنزهه او التسحه

ولكن الغريب ان اداراة ومرافق العمل تعمل العكس فعند ذهاب العامل لاداء الخدمة العسكريه يتم خصم (بدل الانتقال) التي كان يحصل عليها ، دون اي وجه قانوني ، فوزارة العمل والخدمه لعام ١٩٨٧م بشان نظام بدل المدنية اصدرت منشورها رقم ٣ لعام ١٩٨٧م بشان نظام النذب والنقل والاعارة ولم تشر الى خصمها عند الذهاب للخدمة العسكرية ، فمن اين اعتبرت ادارات ومرافق العمل الخدمه العسكريه (نقل) لتشملهم بنظام المنقولين ؟!

ومن ناحية اخرى اصدر وزير الدفاع قرار بشان استحقاق العسكريين لمبالغ متفاوتة حسب اقامة العسكريين في هذه المنطقة او تلك وتسمى بين العامة (علاوة المنطقة) ويتحصل عليه كل العسكريين ماعدا المجندين .... وهكذا اصبح المجند لا هو ممن تنطبق عليه قوانين العسكريين ولا قوانين المدنيين .

ان هذا الخصم مجحف بحق الموظفين فالبعض قد يصل الخصم عليهم الى ٣٠ – ٣٦ دينارا ، وهم يعيلون اسرهم .. مما يشكل عائقا عليهم ... فهل من اعادة نظر في حال هؤلاء ياجهات الاختصاص ؟

عبد القوى شيخ ناصر – عتق شبوة .

أين دجاجة المؤسسة؟

علي سلام فارع

تقتني الواقعية هذه تكمن في صراعي مع الدجاج المجمد الذي تنزله المؤسسة العامة للحوم الى الاسواق في اوقات غير محددة وبكميات لاتفي حاجة المواطنين .. في اول ايام رمضان قررت انا واسرتي توفير دجاجتين لاغير ، ففي عصر ذلك اليوم شمرت ساعدي للبحث عن الدجاج ابتداء من محلات القطاع العام وانتهاء بمحلات القطاع الخاص ولكن عدت ادراجي خاوي اليدين ، وفي المساء واصلت البحث لكن دون جدوى . وفي اليوم التالي عاودت الكره مرة اخرى وفي هذه المرة تمكنت من تحديد موقع الدجاج ولكن دون الحصول عليه نتيجة لوصولي المتاخر الى المحلات لان الكميات قليلة وتباع باسرع وقت ممكن وعند عودتي الى منزلي دلفت الى وحدة التقيده نجوى مكاوي للبحث عن الدجاج في المحل الوحيد التابع للمؤسسه العامة للحوم وعند وصولي وجدت جمهرة من المواطنين بجانبه فبادرت البائع بالسؤال عن وجود دجاج مجمد لديه فاجاب :– بانه يوجد لديه دجاج .. ولكنه لايقدر ان يبيع الكمية التي استلمها فاثار فضولي بعد شدة المعاناة للبحث عن مرادي من الدجاج فدار بيني وبينه الحديث التالي :–

– لماذا لم تبع الكمية الموجودة لديك على هذه الجمهرة من المواطنين .. لان عندي تعليمات من موظف رقابة التموين بان لاابيع الا اثناء وجوده .

– ولكن اين هو الان .

.. لادري فقد لكدعلى عودته في تمام الساعة الثامنة مساء .

– ولكن ياالخي الان الساعة العاشرة وهو لم يصل بعد . وهل بالضرورة ان يتم البيع بحضوره .

.. نعم وارجو ان تنتظروا حتى يصل .

مرت حوالي ساعة والموظف لم يصل .. تضايق المواطنون من طول الانتظار حيث ان بعضا منهم متواجد من الساعة الثامنة .. وبعد ذلك عدت الى منزلي ولكن لم ياتمني الصبر فقلت قد ربنا يسهل لي بحبتين من الدجاج ، ولذلك قررت العودة مرة اخرى الى نفس المحل في تمام الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل وكانت النتيجة نفسها فالموظف لم يصل بعد ، وعند ذلك اعدت شريط الذاكرة في صراعي مع الدجاج مستعرضا المحلات التي زرتها وعند احتسابي لعدد الساعات وجدتها اربعين ساعة بالتمام والكمال في حربي مع الدجاج وحينها تذكرت حرب البسوس التي استمرت اربعين عاما .

حكاية مرفق مرموق

علي محمد نايف

مرفق مرموق .. حكايته حكاية .. مديره العام مزاجي ونائبه يراقب ولايعمل .. ودائرته المالية اذا دخلت قفص الاتهام ستتخذ بحقها عقوبه الاعدام ، اما دائرة كادره اصبحت حائره بين اوامر المدير العام وعنجهية مدراء ورؤساء بعض الدوائر والاقسام وحتى مواصلاته كادت تكون معدومة وكل ذلك على حساب عمال المرفق الذي تعبت لجنته النقابية من كثرة متابعتها لقضايا العمال ، واصبحت منظمته الحزبية في عداد النيام وضاعت لجنته الرقابية .

فالمدير العام يصدر تعليماته وفقا للصلاحيات المخولة له الا انها لاتلقى طريقها الى التنفيذ والمشكلة ان هذا المدير لايتابع سير تنفيذ قراراته وتعليماته بدقة بل يتركها تتصارع بين اسلوب عمل الادارة ومطالب وحقوق العاملين .

نائب المدير العام يراقب فقط ولايعمل .. وان عمل فانه يقرر واذا قرر لم ينفذ قراره ، يترك استمارات العمل الاضافي للعاملين في حوزته لمدة شهر او اكثر بدون مراجعتها وانزالها سريعا لاتخاذ الاجراءات حولها الى درجة ان العمال اصبحوا لايستلمون قيمة عملهم الاضافي الا بعد فترة طويلة مثلا يتم صرف العمل الاضافي لشهر ديسمبر ٨٩ في شهر مارس عام ١٩٩٠م .. وهكذا دواليك ..!

اما مدير الدائرة المالية فلا عجب ، فهو الكل بالكل .. هو الذي يقرر ويحدد متى يجب صرف رواتب العاملين حتى ولو استلمها من البنك وان كان ذلك بعد نهاية الشهر فهذا لايهم بل الاهم هو رضى المدير العام وسكوته عن هذه التصرفات .. والادهى من ذلك انه لاينفذ مهامه بالشكل الصحيح بل يترك كل الامور للعاملين معه في الدائرة المالية والذين لهم صاع وباع في مجمل القضايا المالية وخدمتهم طويلة في هذا المجال ورغم خبرتهم فانهم يخطئون في حساباتهم ليس لشهر او شهرين بل كل شهر واصبح الخطأ عادة تلازمهم وفي كل شهر تعود فواتير رواتب العاملين وسندات العمل الاضافي من الخزانة العامة للدولة بسبب الخطأ ربما لسقوط اسم سهوا او لزيادة غير مشروعة او نقص بعض الوثائق ... الخ المهم يجب ان تعود الى المرفق واصبح من العيب اذا لم يحصل ذلك .

وحتى المواصلات فقد اعتاد العاملون على حجج عرقلتها واصبحوا يبادرون بالحضور والخروج من والى المرفق عبر مواصلات النقل والاجرة رغم ظروفهم وبدون ان تصرف لهم علاوة المواصلات واصبح المرفق لايمتلك سوى سيارة واحدة (باص) لنقل العاملين تعمل خلال ٢٤ ساعة بدون توقف فما بالنا اذا توقف هذا الباص .

مدير الكادر في هذا المرفق اصبح حائرا بين سكوت المدير العام عن هذه الظواهر واستغلال مدير الدائرة المالية لسيارة المرفق للذهاب يوميا الى الخزانة بدون اي نتائج الامر الذي يعرقل مهاما اخرى تتطلب وجود السيارة التي يريدها المدير المالي تحت تصرفه طوال الدوام حتى لاغراض شخصية .

واحدث ظاهرة برزت هذه الايام في هذا المرفق المرموق هي التماطل في صرف هيكل الاجور الجديد للعاملين بحجة طول فترة عقد الاجتماعات لمناقشتها رغم وضوحه ، مما ادى الى تدهور نفسية العاملين الذي عكس نفسه على سير العمل رغم ان اغلب مرافق العمل الاخرى قد صرفت لعامليها هياكل الاجور .

والمشكلة ان اللجنة النقابية للمرفق قد اشتكت وبكت ، وصاحت وناحت اكثر من مرة ولكن بدون جدوى رغم ان بعض ممثليها في اللجان العاملة يتركون قضايا العمال عند الباب عندما يدخلون الى الاجتماعات للبحث عن مصالحهم ومؤهلاتهم ودرجاتهم ووظائفهم وامتيازاتهم الغير مشروعة .

اما المنظمة الحزبية فقد طال سهرها من شدة قلقها على متابعة سير نشاطها وحل قضايا العاملين حتى انتابها التعب فنامت وارجو ان لايكون ذلك نوم اهل الكهف ، وحتى الرقابة الشعبية ضاعت .. وهذه كانت الحكاية وارجو ان لايكون لها بقية .

وا... دحباش !!

صحف قاسم

دحباش هذه الشخصية اليمنية التي اطربنا بها تلفزيون صنعاء في المسلسل الدرامي الرمضاني الضاحك (دحباش) استطاعت وببساطه وعفويه في التعبير والمقالب المسليه الضاحكه ... تمثيل هذا الدور على الواقع دون تكليف مصطنع ادخلت البهجه والسرور الى قلوب المشاهدين دون استئذان . بالفعل انه عمل درامي رائع استطاع بطله ان يقوم بدور الممثل والمؤلف والفنان والساخر بعيدا عن الاستديوهات والديكورات وتصميم الملابس والخ من امكانات التصوير والتمثيل .. عمل يستحق التشجيع والتطوير كبدايه لعمل درامي ضاحك مشترك لممثلي الشطرين

.. لن اطيل عليكم فالمسلسل بقيه ورمضان كريم .

هدية الصائم

استفز تلفزيون عدن مشاعر واحاسيس الصائمين والمشاهدين بشكل عام بعرضه بعد دقائق قليله من الافطار في اول ايام رمضان المبارك برنامج من كرنفالات الشعوب .. حيث تم خلاله عرض تفصيلي مشوق لصناعة البيرة الالمانية الطازجة وفوائدها وطريقة شربها والكاسات المستخدمة فيها والرقابة على جودتها ...

بالرغم من جهود التلفزيون في دورته البرامجيه الحاليه في ادخال بعض المسلسلات والاحاديث العربية والاسلاميه الهادفه .. اذن فاين كريم . الرقيب ؟!! ورمضان

مسابقه رمضان

افتقد تلفزيون عدن في موسم رمضان الحالي الى الدراما الكحليه الضاحكة والساحره لفرقه المصافي وغيرها وكذا بعض المسلسلات الشيقه التي ترفه عن الصائم وتدخل البهجة في قلبه .. وكذا البرامج الحيه التي تربط التلفزيون بالمشاهد عبر البث المباشر عبر التلفون يقدم خلاله المشاهد قلبه اوسؤاله .. كما افتقد التلفزيون هذا العام الى مسابقه رمضان ..

لا ادري هل هو عناد ام ازمه في الاعداد لانه قد اثبت فشله في انجاح المسابقات الرمضانيه للاعوام الماضيه والتي اعلن عن الفائزين في مسابقه رمضان الماضي على مشارف رمضان الحالي بايام محدوده .

بسبوس وابو الريش

مسلسل الاطفال بسبوس وابو الريش حاز على اعجاب الاطفال والمشاهدين في رمضان الماضي .. لكنه خيب الامال في موسم رمضان الحالي حيث عرض بنفس الاسلوب القديم الذي عرض به في رمضان الماضي من حيث نفس الشخصيات ونفس الحركات والقصص والملابس والديكور بالاضافه الى اعاده بعض الحلقات المعروضه في رمضان الماضي . كنت اطمح ان يتطور هذا العمل الدرامي الذي بذل فيه معدوه وممثلوه جهودا طيبه ويضاف اليه اسلوب جديد وشيق وخاصة بانه ينقل ولاول مره عبر الشطرين .

في لقاء القمة ٢١ :

المواجهة الساخنة والتحدي .. في قمة العملاقين

التلال : بفوز ديتوج للمرة السابعة

الوحدة : بفوز ديتوج الشعلة بطلاً

وليد محمد صنداع

يلتقي التلال والوحدة في لقاء حاسم والمباراة الختامية لبطولة الدوري العام للموسم الحالي ٨٩/٩٠م . ويعتبر هذا اللقاء بمثابة بطولة مصغرة بينهما تنتظرها جماهير الفريقين العريقين وجماهير الكرة في بلادنا في كل موسم بفارغ الصبر .

وعلى مدى ١٣ عاماً التقى فيها الفريقان في ٢٠ مباراة في الدوري والكأس كان نصيب الفريقين منها : ١١ فوزاً للتلال ، ٥ فوز للوحدة و ٤ تعادلات . ومعنى ذلك أن هذا اللقاء هو الحادي والعشرون في تاريخ لقاءات الفريقين في الدوري والكأس . وتأتي ميزة هذه اللقاءات بين الفريقين كونهما يمتلكان رصيداً ضخماً من الجماهير العاشقة للكرة في بلادنا بالإضافة إلى إنجازاتهما الكروية .

فالتلال يعتبر عميداً للأندية اليمنية لأنه صاحب أكبر عدد من الإنجازات الكروية حتى الآن ونصيبه من الإنجازات بلغ ٦ بطولات للدوري العام و ٣ بطولات لكأس الجمهورية أي ٩ بطولات رسمية ، كما إنه أول فريق يحتفظ بكأس بطولة الدوري مرتين متتاليتين وللأبد . آخرها موسم ٨٦/٨٧م بالإضافة إلى احتفاظه بكأس الجمهورية للأبد في موسم ٨٧/٨٨م . أما الوحدة فقد استطاع في الثلاثة المواسم الأخيرة أن يحرز بطولة الدوري مرتين متتاليتين وكأس الجمهورية مرتين كما إنه حقق إنجازاً تفوق فيه على التلال وهو جمعه بين الدوري والكأس معاً للموسم الماضي ٨٨/٨٩م وأرتفع رصيده بذلك من الانجازات إلى ٣ بطولات للدوري و ٣ بطولات للكأس أي أنه أحرز ٦ بطولات رسمية وأصبح بذلك الفريق الثاني في الجمهورية بعد التلال من حيث الانجازات الكروية وأصبح المنافس الوحيد للتلال في ذلك .

كما يتميز الفريقان بما يمتلكانه من نجوم في سماء الكرة اليمنية من اللاعبين الشباب واللاعبين ذوي الخبرة أمثال ابوبكر الماس ، الاحمدي ، ابراهيم عبدالرحمن ، ياسين محمود ، طارق قاسم ، ماهر حسن ، كامل صلاح ، وجدان شاذلي ، رائد طه ، مشتاق وبالطبع نجما الموسم السابق شرف محفوظ وخالد عفاره .

واللقاء هام للتلال الذي يود أن يرد اعتبار جماهيره بعد اختفائه عن بطولة الدوري للموسمين السابقين والثأر من فريق الوحدة باحرازه بطولة الدوري للمرة السابعة في تاريخه ، أما الوحدة فهو لايهمه في هذه المباراه سوى حرمان التلال من الدوري وأن يثبت أنه مازال عند ثقة جماهيره ويحرز مركزاً متقدماً يليق بسمعته الكروية .

ترى هل سيحرز التلال بطولة الدوري وأمله الوحيد الفوز فقط أم أن الوحدة سيهدي بطولة الدوري لفريق الشعلة في حالة التعادل على أقل تقدير .

ونحن لانريد من الفريقين أن يقدما لنا إلاّ كل أداء جميل وألعاب حلوة تليق بمكانتها الكروية في ليالي رمضان وكخير خاتمة في آخر دوري تشطيري إنشاء الله .

التلاليون يتابعونه وأيديهم على قلوبهم فقد كان آخر لقاء بين الفريقين الكبيرين يوم ٢٣ يوليو ٨٩م على ملعب الحيشي وفي نهائيات كأس الجمهورية الذي كسبها الوحدة بهدف ونال كأس الجمهورية للمرة الثالثة . هذه المباراة كانت محددة في الدور الأول وتم تأجيلها وترحيلها أكثر من مرة مع تعديل كل جدول الذي صار بعدد المباريات رغم أزمة الورق . المباراة الأولى حدد لها في ٨٩/١٠/١٩م ثم في ١٦ فبراير ثم إلى ٢ فبراير وأيضاً ٦ إبريل وأخيراً استقر الرأي على يوم ٦ إبريل .

يمثل التلال في هذه المباراة : الحارس المقتدر ابراهيم عبدالرحمن في المرمى ومن أمامه رباعي الدفاع بقيادة كامل صلاح ومعه جلال زحيري وعارف علي بن علي واسماعيل حسن وفي خط الوسط يتكون من ماسترو وكابتن الفريق ابوبكر الماس إلى جانبه صانع الألعاب صلاح سيف الدين وطارق عبدالله قاسم وفي خط الهجوم نجم الفريق شرف محفوظ وكل من عبدالناصر نديم ورائد طه أو نصر سلومي .

التلال هجومه سجل ٢٩ هدفاً يتقدمهم شرف بـ ١٢ هدفاً .

فتيا التلال لعب مبارياته الأخيرة بتشكيلة ثابتة واستفاد من الخبرة كثيراً ومثلت هذه النتائج عدّاً تصاعدياً للفريق أوصلته إلى ماهو عليه رغم البداية الغير مطمئنة .

ويمثل الوحدة في هذه المباراة : محمود علي عبده في المرمى العائد بعد غيبة وفي الدفاع بقيادة خالد عفاره وشقيقه إيهاب ومعهم ياسين محمود وهاني عبدالكريم ، في خط النصف نجم الفريق وقائده أحمد مهدي الأحمدي الذي يعود في هذه المباراة بعد توقف لاغلب مباريات هذا الدوري بسبب الإصابة ومعه ماهر حسن ومحمد عبدالرقيب ـ الرقيبي ـ خط الهجوم يقوده مهاجم وهدّاف الفريق وجدان شاذلي ومعه عبدالمنعم والأويلي .

هجوم الوحدة سجل ٣٣ هدفاً من ١٤ مباراة برصيد ٢٠ نقطة ولن يفيده إلاّ الفوز في هذه المباراة بهدف ترتيبه في الدوري .

يدخل الوحدة المباراة بتشكيلة أساسية وإن كانت غير مستقرة في المباريات التي سبقت حيث أثرت الإصابات على العديد من اللاعبين ومنهم الأساسيون لكن الفريق سيلعب بأعصاب هادئة عكس التلال الذي سيلعب وعينه على الكأس ـ مصيرية ـ فتخوفه من التعادل أو الهزيمة يضاعف من قلقه طوال الـ ٩٠ دقيقة الحاسمة .

تحكيم المباراة هو الآخر مطلوب منه الارتقاء إلى مستوى أهمية وحساسية المباراة الكبيرة بين الفريقين الكبيرين .

الجماهير ستحرص على الحضور مبكرة إلى الملعب تريد أن تشاهد عرضاً كروياً جميلاً يشبع رغباتها في خاتمة الدوري الذي افتقرت فيه أغلب مبارياته إلى العرض الكروي الجيد بسبب ما أصاب هذا الدوري من إرباكات كادت أن تعصف به حيث تعرضت بعض المباريات ومنها بين الفرق الكبيرة إلى التوقف وحرمان هذه الجماهير الوفية استكمال متعتها رغم دفعها قيمة التذكرة كاملاً وشاهدت شوطاً واحداً .. لذلك ستكون شغوفة لمشاهدة هذه المباراة والتي نأمل ألا يفسدها أو يعترض سيرها أحد .

هدّاف الدوري في سدوح

احمد باهندوان

• الصراع من أجل لقب (هداف الدوري) حسم الآن للهداف الماكر (الشعلاوي) محمد حسن فقد أشعل المرمى بأهداف بلغ مداها في الدوري الكروي ستة عشر هدفاً .. وهو بذلك يحقق الفوز الرابع بلقب هداف الدوري ..

التقيته في دار الرياضيين بالمكلا .. وهنأت (أبو علاء) على انتصاره الجديد .. وأجريت معه هذه الدردشة السريعة :ـ

• كابتن محمد : ماهو أجمل هدف سجلته في الدوري الحالي ؟

ـ الهدف الثالث لفريقنا بمرمى فريق وحدة وكانت نتيجة المباراة ٣/١ ..

• وأغلى هدف في حياتك الرياضية ؟

ـ هدف الفوز بمرمى منتخب غينيا في دورة الصداقة والسلام في الكويت العام الماضي ..

• هذه المرة الرابعة التي تفوز فيها بلقب هداف الدوري فمتى كانت المرة الأولى ؟

ـ المرة الأولى في موسم ٨٣/٨٢م برصيد ٢٢ هدفاً والمرة الثانية في موسم ٨٧/٨٦م برصيد ١٥ هدفاً والمرة الثالثة في موسم ٨٩/٨٨م برصيد ١٤ هدفاً ..

• هدف لغيرك شاهدته وتمنيت أن تكون صاحب هذا الهدف ؟

ـ الهدف الثاني لفريقنا بمرمى الوحدة في الموسم الحالي لزميلي صالح الحاج ..

• من أثبتت المباريات أنه في الشعلة صانع الفرص للتهديف ؟

ـ الفريق بشكل عام .. وصالح الحاج خاصة ..

• وفي أي المشاركات مع المنتخب الوطني استطعت أن تلفت الأنظار كهداف ؟

ـ في دورة الصداقة والسلام في الكويت عام ٨٩م .

• ما الذي يحتاجه فريق الشعلة في رأي الهداف محمد حسن ؟

ـ الفريق حقق انتصارات في الدوري الحالي .. ولايبدو هناك خلل في الفريق ..

«زوبعة الاشرطة»... ومرونة دستور اليمن الموحد

عبد المولى احمد مرشد

أخبرني احد الاصدقاء ان احدى الجماعات المتحفظة على الوحدة اليمنية توزع اشرطة تنتقص فيها من بعض احكام دستور اليمن الواحد الجمهورية اليمنية وبالاخص المادة الثالثة منه...

وبهذه العجالة أسهم موضحا: اهم خصائص دستور اليمن الواحد وامكانية تعديله بالطرق الدستورية نفسها. وان احكام المادة الثالثة محل الانتقاص هي مادة مستفادة من احكام دساتير البلاد العربية الاخرى وفي مقدمتها دستور دولة الامارات العربية المتحدة.

بادىء ذي بدء أشير الى حقيقة أولية، وهي ان الإثارة والبلبلة شيء «الشعور بالمسؤولية والوطنية والعروبية شيء آخر. وشعبنا اليمني كغيره من الشعوب العربية يجسد ويمثل الوطنية اليمنية بابعادها القومية والاسلامية والانسانية وهو حسن الاستماع لاي داع سواء في المساجد او في الاشرطة او في «المقايل» ولكنه قادر على التمييز بين الغث والسمين، بين الضار والنافع، ربما يتظاهر بالموافقة ولكن في قرارة نفسه لن يقتنع الا بما فيه المصلحة الوطنية العليا.

وليس يخاف على احد، وبخاصة المطلع المستوعب، مشروع دستور دولة الوحدة اليمنية، انه دستور يتصف بالمرونة وليس بالجمود، هذه الصفة والميزة تجعل الامكانية متاحة في تعديل احدى مواده او اكثر من قبل الجهة المخولة والمختصة اذا ما استدعت الضرورة الموضوعية لها.

ففي المادة الـ (١٣٠) من الدستور تنظيم للاجراءات اللازمة لتعديل مادة او اكثر من مواد الدستور، وطلب التعديل من حق مجلس الرئاسة ومجلس النواب على ان يذكر في طلب التعديل المواد المطلوب تعديلها والاسباب الداعية لهذا التعديل.

وطلب التعديل من مجلس الرئاسة سوف يكون بقرار من المجلس يتخذه بالاغلبية شأن القرارات الاخرى التي يتخذها.

اما اذا كان طلب التعديل من مجلس النواب فيجب ان يكون موقعا من ثلث اعضائه.

وفي الحالتين على مجلس النواب ان يناقش اولا مبدأ التعديل ويصدر قراره بالموافقة على مناقشة التعديل المقترح اوعدم الموافقة بالاغلبية المطلقة لاعضائه، فاذا رفض الطلب فان الدستور لا يجيز اعادة طلب تعديل المواد ذاتها قبل مضي سنة على رفض المجلس. اما اذا وافق مجلس النواب باغلبية اعضائه، على مناقشة طلب التعديل اي اذا وافق على التعديل من حيث المبدأ تناقش المواد المطلوب تعديلها بعد شهرين من موافقة ثلاثة ارباع اعضاء المجلس، اي ان الدستور يشترط هنا اغلبية خاصة أكثر من الاغلبية المطلقة واكثر من اغلبية الثلثين نظرا لخطورة الموضوع وحتى لا يكون الدستور عرضة للامزجة الداعية لتعديله.. ويعتبر التعديل نافذا من تاريخ صدوره.

هذا النص كما اسلفنا القول يجعل دستور الجمهورية اليمنية دستورا مرنا أي يمكن تعديله بقانون تصدره السلطة التشريعية الممثلة بمجلس النواب وذلك بدون حاجة الى اجراءات خاصة كما هو متبع في الدساتير الجامدة، اذ تنص بعض الدساتير الجامدة على تحريم تعديلها الا بقيود معينة كالقيود الزمنية، اي لايجوز تعديل احكامها اوبعضها الا بعد مرور فترة معينة من الزمن، او قيود اخرى كحل البرلمان القائم ليتولى برلمان منتخب جديد مهمة التعديل، او منح سلطة التعديل للشعب عن طريق الاستفتاء واحيانا اخرى منحها للبرلمان والشعب معا...

اذن لماذا الانزعاج وفي حالة توفر النية المخلصة والقصد النزيه والشعور بالمسؤولية الوطنية فان مبدأ النقاش وطلب التعديل لاي مادة من مواده او اكثر متوفر ومتاح لمواكبة المستجدات وتطور المجتمع اليمني. ولكن كون الدستور يؤكد وينص على هذه الامكانية فانه لم يتركها للمزاجية، وللاهواء وللذاتية وانما عبر القنوات الدستورية نفسها وفي المنبر الديمقراطي الحر اي من خلال مجلس النواب نفسه.

بين دستور اليمن ودستور الامارات

بمقارنة نص المادة الثالثة من دستور اليمن الواحد بغيرها من مواد الدساتير العربية وفي مقدمتها دستور الامارات العربية المتحدة نجدها متشابهة بالنص والمضمون بل والالفاظ وليس هناك فرق بينها سوى في الترتيب والترقيم حيث انها منصوص عليها في المادة السابعة في دستور الامارات في حين ان دستور اليمن الموحد افرد لها مادة مستقلة هي المادة الثالثة وذلك على النحو التالي:

- (والشريعة الاسلامية مصدر للتشريع) دستور الامارات.
- (الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع) دستور اليمن الواحد.

لن اعقب واحلل اكثر في المقارنة، فهذا من شأن القارىء اللبيب ولكن أنقل هنا حرفيا فقرة من خلاصة صياغة دستور دولة الامارات حيث تبين هذه الفقرة، انه يستمد بنوده من :

- احكام الشريعة الاسلامية
- تقاليد المجتمع واعرافه

آمال الشعب وتطلعاته في تجربته الاتحادية ومواجهتها لظروف العصر الذي نعيش فيه.

وبالمقابل انقل ايضا حرفيا شرحا للمادة الثالثة من دستور الجمهورية اليمنية كما جاء في احدى الوثائق الرسمية والتي تشرح بان دين الدولة الاسلام، وهو ديانة الشعب، ولان الاسلام يحتوي على شريعة متكاملة، وهي شريعة سمحاء باعتبارها شريعة العدل، شريعة الله، فقد اكد الدستور على انها المصدر الرئيسي للتشريع.

ومن المهم ان نلاحظ انه لم يقل انها المصدر الوحيد للتشريع بل الرئيسي، لان العصر وتطوراته ومقتضياته قد يفرض تشريعات جديدة لم يتناولها فقهاء الشريعة الاسلامية لان كل عصر ياتي بمشكلاته الخاصة، ولكن التشريع وسن القوانين ازاء القضايا المتجددة ينبغي ان لا يخرج عن جوهر الاسلام، فالشريعة اذن هي المصدر الرئيسي، وينتهي الشرح الى القول:

«ومن هنا يتضح مرونة التشريع على الا يخرج عن روح الشريعة الاسلامية» اجمالا فانه على الرغم من ان احكام دستور دولة الوحدة اليمنية مستندة اساسا على احكام الشريعة الاسلامية ومنسجمة ومتفقة مع نصوص احكام دساتير البلاد العربية الا ان البعض يحاول اثارة زوبعة في الاشرطة.

عن «الخليج»

اللجنة المركزية...

تتمة ص ١

واوصت اللجنة المركزية مجلس الشعب الاعلى الى اضافة (٢٠٪) الى قوامه من ممثلي الحركة الوطنية اليمنيه والشخصيات المستقلة وممثلي الراسمال الوطني ، كما اوصت توسيع هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى ، وذلك انطلاقا من ايمانها بتعزيز دورمجلس الشعب الاعلى وهيئة الرئاسة في الحياة السياسية والاجتماعيه للبلاد وبما ينسجم والخطوات الوحدويه واجراءات الاصلاح السياسي والاقتصادي الشامل .

ولدى تقييمها لظاهرة الاضرابات والمظاهرات التي شهدتها عدد من مرافق العمل والانتاج والمؤسسات التعليمية خلال الفترة الماضية اشارت اللجنة المركزية الى ان ظروف اشاعة الديمقراطية في ظاهرة الاضرابات والتظاهر في بلادنا تعتبر حقا مشروعا لمواجهة الاخطاء والسلبيات . كما اكدت اللجنة المركزية على ضرورة الاسراع في اصدار قانون تنظيم المسيرات والاضرابات .

وعند مناقشتها لمسألة تنفيذ برنامج الاصلاح اكدت اللجنة المركزية على اهمية تحويل وثائق الاصلاح الى قوة مادية ملموسة في حياة الجماهير .. وطالبت اللجنة المركزية مختلف القيادات الحزبية بعدم التلكؤ في تنفيذ برنامج الاصلاح وتحويله الى واقع ملموس .

وفي ختام دورتها عبرت اللجنة المركزية عن ارتياحها للاجراءات التي تم اتخاذها وتنفيذها من قبل الحكومة الخاصة بزيادة الاجور وتخفيض اسعار الكهرباء وتمليك المساكن بالاختيار تنفيذا لقرارات الدورة الـ (١٩) للجنة المركزية للحزب .. واكدت على ضرورة تنفيذ قرارات اللجنة المركزية وتوصياتها الهادفة تحسين مستوى حياة الناس المادية والروحية . كما اكدت على الاهتمام الاكبر بقضايا التموين وتوفير متطلبات المواطنين من المواد الاساسية .

وفد من الناصريين...

تتمة ص ١

المتعلقة بوحدة ونشاط عمل التنظيم ، واقرت اللجنة عقد سلسلة من الاجتماعات في اطار لقائها الاول المنعقد بعدن والتي ستتواصل في صنعاء في ٩ ابريل الجاري .

مجلس العمل يدعو...

تتمة ص ١

الذى عقده هذا الاسبوع برئاسة الاخ عثمان عبدالجبار ، وزير العمل والخدمة المدنية ، وبمشاركة الاخوين راجح صالح ناجي ، عضو اللجنة المركزية، السكرتير العام للاتحاد العام للنقابات ، ومحمد عبدالله النهاري ، عضو اللجنة المركزية، سكرتير المجلس المركزي لاتحاد النقابات ، المصلحة ايضا بالتنسيق مع وزارة الانشاءات والاسكان لاستثمار موارد الضمان الاجتماعي في مشاريع تجارية وسكنية .

هذا وقد ناقش المجلس في اجتماعه عددا من القضايا المتعلقة بالضمان الاجتماعي والصحة والسلامة المهنية ، واصدر بصدده عددا من القرارات ابرزها لائحة تشكيل لجان الصحة والسلامة المهنية التي ستصدر خلال الايام القليلة القادمة .

مكتب الاراضي...

تتمة ص ١

حوش المواطن علي حسن الصغير من اهالي منطقة السلخانه ، ولولا صرخة الاطفال والنساء في المنزل والسكان المجاورين لهدموا المنزل بكامله على رؤوس ساكنيه .

هذا ويتوجه مواطنو هذه المنطقة باستغاثتهم عبر صوت العمال الى الاخ محافظ لواء الحديدة لكي يتدخل لايقاف مثل هذه الحملات المنافية للاعراف والقوانين .

الزام مزارع...

تتمة ص ١

المؤسسة من قبل المنتجين بـ ١٥٠ فلسا اي بزيادة ٦٥ فلسا على ان يصل الى المستهلك بـ ٢٠٠ فلس والزم الاجتماع مزارع الدولة والتعاونيات بتسليم محاصيلهم الزراعية بواقع ١٠٠٪ الى المؤسسة باعتبارها القناه الوحيدة المحدد لها بالتسويق حتى ١ـ٧ـ٩٠م وفقا للعقود المبرمة بين المنتجين والمؤسسة ، حيث ستنزل الى الاسواق هذا الاسبوع كميات كبيرة من الموز وقال مصدر مسؤول في المؤسسة للصحيفة بانه قد تم استيراد مواد كيميائية لتنضيج الموز وتعطيه شكل الاصفرار وذلك بما يتناسب وذوق المستهلك اما بالنسبة لفاكهه الپاپاي فقد تم رفع سعره ليصل الكيلو للمستهلك بـ ٢٠٠ فلس وقد اعطى الاجتماع حق تصرف المنتجين بـ ٢٠٪ من إنتاجهم وتوريد ٨٠٪ للمؤسسة . مزيد من التفاصيل العدد القادم

مناقشة سبل...

تتمة ص ١

مدارس مديريه الميناء بمحافظة عدن ، الى ان وزارة التربية والتعليم ، سوف تنجز حتى نهاية الشهر الحالي عددا من اللوائح التنظيمية لعمل المعلم، والتي ستشتمل على نظام امتحانات الكفاءة للمعلمين وحقوقهم وواجباتهم التعليمية والتربوية ، حيث سيبدا تطبيقها اعتبارا من العام الدراسي القادم .

وقال الى انه سيتم وضع نظام جديد لامتحانات الطلبة وفق معايير قياس علمية للمستوى الدراسي والتي تترافق مع اتجاهات الاصلاح للمناهج التعليمية بشكل عام، مشيرا الى ان الاصلاح في قطاع التربية والتعليم يستهدف بشكل رئيسي اعادة النظر في السياسة التعليمية ووسائل تنفيذها ..

كما تحدث في اللقاء الاخ د. احمد صالح علوى ، نائب وزير التربية والتعليم ، حيث اوضح الى انه قد تم التوقيع على الهيكل التنظيمي لوزارة التربية والتعليم في ظل دولة الوحدة ..

كما اشار الى ان اللجان الوحدوية قد تدارست المقترحات الخاصة بشان السلم التعليمي في دولة الوحدة .

هذا وقد عقب ذلك مناقشات عامة من قبل المعلمين حول القضايا المطروحة في الاجتماع وابرزها اتجاهات الاصلاح والنشاط الوحدوي في قطاع التربية والتعليم .

من ناحية اخرى عقد لقاء مماثل مع المعلمين في مديرية الشعب .

قانون الحيازات...

تتمة ص ١

بالبيع والشراء .

وان الارض لاتنسحب من المنتفع الا بقرار من المحكمة . كما اشارت في حديثها الى الصحيفة .. بان هناك اراضي زراعية يملكها افراد واسر ، جرت فيها تجاوزات اثناء تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي، وقد عالجها مشروع قانون الحيازات سواء عن طريق التعويض العيني المادي او اعطاء الاولوية لاصحابها عند توزيع الاراضي الزراعية وفقا وهذا القانون .

واضافت ، ان مثل هذا القانون ، كان يفترض ان يصدر منذ سنوات ، حيث كانت الحيازات الزراعية غير منظمة واتسعت ، مشاكل الارض .

ويأتي اليوم هذا القانون لتنظيمها ، وايضا تنظيم استثمارها والاشراف عليها مع تحديد واجبات وحقوق المنتفع والمالك وكذا مهام وواجبات وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي في تطبيقه .

الملتقى العربي...

تتمة ص ١

يضم في عضويته اتحاد عمال اسرائيل الهستدروت .

واشار البيان الى ان الملتقى قد ناقش عددا من المستجدات على الساحة العربية وانعكاسها على الوضع النقابي . وطالب كافة القادة العرب باطلاق الحريات العامة والنقابية وحق ممارسة العمل النقابي دون وصاية او تدخل .

صرف الحوافز...

تتمة ص ١

الموانىء اليمنية ، ياتي نظير جهودهم التي بذلوها خلال العام الماضي والتي حققت فائضا في النشاط الانتاجي للمصلحة بزيادة ١٢٪ عن المخطط .

وصول معونة...

تتمة ص ١

المعونة على ٢٨ جرارا و ١٠ سيارات كاماز .

وتجدر الاشارة الى ان مجمل الالتزامات الخاصة بالتوريدات من الاسمنت والاخشاب والانابيب وزجاج النوافذ والجرارات والسيارات للاضرار بلغت قيمتها الاجمالية ٥١و٣ مليون دولار .

مزيدا من التفاصيل حول هذا الخبر في العدد القادم .

بلا عنوان

معتوق خوباني

مامن شك من أن كل من له علاقة مباشرة أو غير مباشرة ، بشئون حركتنا الرياضية ، يهمه تطويرها والدفع بها نحو الأفضل .. والكل يسعى من أجل تحقيق هذا الهدف المنشود ، وكما هو معروف ، ان التحكيم في لعبة كرة القدم ، هو أحد الدعائم الأساسية في تطوير اللعبة .. والرياضة شكل راق من أشكال الممارسة الجماعية المعبرة عن التآلف والتعاون وحب العطاء من أجل الوطن ، فاننا نعتبرها المجال المعبر عن حقيقة أخلاقيات وسلوك المرء في العلاقات الاجتماعية .. هذه مقدمة أردت بها الدخول في موضوع التحكيم في لعبة كرة القدم .

قد يعتقد البعض أن مهمة التحكيم هي مهمة سهلة وهذا الاعتقاد في رأينا غير صحيح ، ان مهمة التحكيم ، لايستطيع أحد مزاولتها إلاّ لمن سبق له ومارس لعبة كرة القدم وأن يكون ذا شخصية يحترمها الناس داخل وخارج الملعب وفي الآونة الأخيرة شهدت ملاعبنا بعض التصرفات الغير حميدة من قبل بعض اللاعبين تجاه الحكام لفرض آرائهم ، وذلك بالتعرض للحكام بالضرب والأعتداء أو محاولة الأعتداء عليهم دون وازع من ضمير أو خلق سليم . والرياضة فن وأخلاق قبل أن تكون استعراضاً للعضلات .. واننا لسنا مع من يريد أن يقلل من أهمية دور الحكام في تحكيم المباريات وإذا أجزمنا القول بأن هناك أزمة في التحكيم نقول إن الأزمة ليست محلية بل هي عالمية وفي الأخير نقول إن التحكيم هواية وليس احتراف .

وقفة مع

شركة الطيران اليمنية والسيادة الوطنية.. مرة اخرى

في عدد سابق وفي نفس هذه الزاوية كنت قد تناولت موضوعا يتعلق بالطيران المدني اليمني في اطار – دولة الوحدة .. وحينها اكدت على اهمية ان تكون لدينا شركة طيران يمنية مائه في المائة مع امكانية ان تكون هناك شركة اخرى مساهمة بين الدولة والقطاع الخاص والاجنبي .. انطلقت في تاكيدي ذلك ان المواصلات وبالذات الجوية تدخل في اطار السيادة الوطنية وفي اطار المهام الامنية والدفاعية لأي دولة وبالتالي لايمكن ان نلغي منجزا وطنيا قائما تحقق بفضل جهود عمل وطني مضني ونمحوه لمجرد اننا نرضي فلان او علان او عثمان خاطر هذه الدولة المساهمة ..

واستنت في ماتناولت على تاكيدات قيادتي الشطرين وبالذات ماورد على لسان كل من الاخوين علي عبدالله صالح وعلي سالم البيض والذين اكدا في اكثر من مرة ان كل المكاسب والانجازات الوطنية التي تحققت ستتواصل في دولة الوحدة وستبقى كمنجزات ومكاسب وطنية ثمار انتصارات الثورة اليمنية ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر .

الغريب في الامر والجديد الذي دفعني الى تناول هذا الموضوع مجددا هو ما قرانه في الزميله الثورة الصحيفة الرسمية الصادره في صنعاء وفي عددها الصادر في ١٩ مارس ٩٠م وكان بمثابة اعلان تعقيبي على ماتناولته بهذا الصدد حيث يقول بالنص صحيح ان اليمنية يشارك فيها رأسمال شقيق بعدد من الاسهم الا ان هذه المشاركة تعود بمردودات وفوائد جمة وتؤكد على ان العصر عصر منافع وتعاون وتضامن وليس عصر الانكفاء والانغلاق بحجج ومبررات وهميه تتذرع بامور لاعلاقة لها بالحقائق..

ويقول الاعلان ايضا : ان الانغلاق والتثبت بالمصالح الانيه الضيقة تحت ذريعة المبررات هو وحده يؤدي الى العزلة والى عدم القدرة على التطور والى ان تبقى المشاريع التي يجب نموها بافق وطني وعربي حبيسه الرؤى الضيقة والمصالح الانية العابرة.

لكي اوضح اكثر ماأراد الاعلان الاشارة اليه هو ان الدولة الشقيقة التي تشارك برأسمال الشركة اليمنية للطيران هي السعودية .. اما الاسهم فهي ٤٩٪ اما بقية ما تضمنه التعقيب الاعلاني فاترك للقارئ التعمق فيه وتفسيره .. ومعرفة الخفايا بين السطور فيكفي الاشارة هنا الى ان كاتب الاعلان قد تحسس كثيرا من مطالبتنا بضرورة وجود شركة طيران يمنية كامله تنطلق من مفهوم السيادة الوطنية على المرافق ذات النمط الاستراتيجي كالمواصلات واعتبر مطالبتنا تلك انها انغلاق وتثبت بالمصالح الانية الضيقة !!

وكلامة هذا يعني ان مصر والاردن وسوريا والعراق والكويت وحتى السودان والمغرب وكل الدول العربية بل ودول العالم المختلفة لانها لم تشرك دولا اخرى في شركات طيرانها الوطنية تعتبر منغلقه ومتشبثه بمصالحها الانية الضيقة اما ان هذا فقط ينطبق على اليمن !!

لقد ازعجني وازعج غيري من خلق الله الطيبين الذين يحبون وطنهم ويحرصون على حماية سيادته .. الانزعاج مصدره ان تقوم الزميله الثورة بنشر ذلك التعقيب .

وهي الصحيفة الرسمية الناطقه بلسان حال الدولة في صنعاء ولسان حال دولة الوحدة غدا .. وهي الصحيفة التي يجب ان تكون في الجبهة الامامية لمواجهة كل مايمس مكاسب الشعب اليمني وانجازات الثورة اليمنية التي ستتوج بتحقيق الوحدة اليمنية.

ومع ذلك لا اجد عزاء لذلك سوى ان ذلك التعقيب بالفعل لم يكن مقالا لاحد الزملاء من محرري الزميلة الثورة بل واجزم انه لايمكن ان يكون كذلك . بل ان كاتبة لاشك انه واحد من المستفيدين من تطاولات الغير في الشؤون اليمنية ان لم يكن واحدمن مواطني دولة غير اليمن بالطبع !!

ومع ذلك اقول لكاتب ذلك الاعلان ان دولة الوحدة لن تكون الا دولة تعزز من سيادة الوطن وكرامة الانسان اليمني وستشمخ كدولة قوية تحترم من يحترمها لكنها لن تنكس رأسها لاي كان مهما كانت قوته وجبروته ولهذا لن يقبل الناس باهدار او الغاء اى منجز او مكسب تحقق تحت اي مبرر كان .. فدولة الوحدة اليمنية ستاتي لتوسيع رقعة الانجازات والمكاسب وليست كما يريد اصحاب هذا الاعلان الذين لايفكرون الا بما يحققونه لانفسهم ومهما كانت السبل والوسائل .

اما اذا كان حب الوطن والحرص على حماية السياده الوطنية تعني الانغلاق والرؤى الضيقة والتشبث بالمصالح الانية .

كما ورد لي هذا الاعلان فليشهد التاريخ اني منغلق وضيق الرؤى وهذا خبر لي مما يدعي هؤلاء .. واذا كان حبي لوطني جريمة فليشهد التاريخ اني مجرم .

محمد قاسم نعمان

مرحلة تساقط اوراق التحايل الرسمي !

سمير احمد الجنامي

كتبت هذا الموضوع لينشر في صحيفة ١٤ أكتوبر اليومية في عددها الصادر في الأول من هذا الشهر بعد أن كانت الصحيفة على وشك أن تدلف إلى المطبعة مع ابلاج الفجر.. أنزل الموضوع وأجل نشره .. ثم أوقف.

لذلك ارتأيت نشره هنا في صحيفة صوت العمال .. وفي هذه الباحة التي أكتبها في كل أسبوع ..

لشد ماتطرد اليقظة الكوابيس الخانقة للحلم والسكينة ، والنطق ، ومن وحي الإحساس ، الإحساس بمثل ذلك الاختناق والشعور بالانعتاق منه بفضل اليقظة قال «ملتون» مقولته المشهورة :

«إعطني حرية المعرفة ، والتفكير والكلام ، والمعتقد من دون سائر الحريات» .

انعقدت الدورة العشرين للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في وقت تكون قد انقضت اربعة اشهر على توقيع إتفاق عدن الوحدوي لتظل الفترة المتبقية وهي فترة لاتزيد عن شهرين اي واحد وستين يوماً لتكون الفترة المتفق عليها قد نفذت. وبذلك تكون جماهير الشعب اليمني خلال هذه الفترة على موعد مع حلم احلامها حين تدشن مرحلة تحقيق الوحدة ليرفرف في سماء الوطن علم واحد في ظل قيادة موحدة تتولى قيادة المرحلة الانتقالية على طريق الاستفتاء وانتخاب ممثلي الشعب الى البرلمان الوطني. السلطة التشريعية لدولة الوحدة ، تلك الدولة التي بدات احلام استعادتها مع نبضات كل قلب يمني منذ بداية الحركة الاستقلالية في عهد الخليفة العباسي المامون مروراً بالملاحم البطولية لنضال الشعب اليمني ضد الاحتلال والهيمنة الاجنبية وانظمة الامامة والاستعمار وعملائه من السلاطين والامراء وفي سبيل الحرية والاستقلال حتى حقق سيادته الوطنية على ارضه، وخلال تلك القرون كانت الوحدة اليمنية هدف القوى الشريفة، تتحقق وتقوى حين تسود الدولة المركزية وتنتكس حين تضعف ولم تكن التجزئة الا بفعل التناحر الداخلي على السلطة او بتاثير العوامل الداخلية، ولم يكن التشطير من صنع الشعب اليمني، بقدر ماكان من صنع الاحتلال الاجنبي حين اقتسم البريطانيون والاتراك نفوذهم على الارض اليمنية واتفقوا على حدود ذلك النفوذ في مباحثات دارت بين لجنة مشتركة من الطرفين استمرت لمدة سنتين وشهرين – من يناير ١٩٠٢ وحتى مارس ١٩٠٤ وصادقت السلطتان على إتفاق الاقتسام في ٩ مارس ١٩١٤ وبذلك شطر اليمن، ودخل القاموس السياسي يمنين – في يمن واحد، وشعبين – في شعب واحد، وعلمين – في علم واحد، ونشيدين وطنيين بدلاً من نشيد واحد. حتى جاء يوم الثلاثين من نوفمبر ليصبح يوماً خالداً في تاريخ الوطن اليمني اقترن بذكرى رحيل آخر جندي بريطاني عن جنوب الوطن ليضاف اليه ذكرى الاتفاق الوحدوي يوم دشنت مرحلة تحقيق الوحدة بعد ان كانت الوحدة اليمنية حتى صباح يوم الثلاثين من نوفمبر ١٩٨٩ مجرد شعار رفع لمجاراة الارادة الوحدوية للشعب اليمني الذي قدم قوافل الشهداء عبر مراحل نضاله التحرري في سبيلها وشعاراً للمناورة السياسية ولكن ذلك الشعار تحول الى خيار لتحقيق انبل هدف استراتيجي حين صنع القرار السياسي ذلك التحول، لقد صنعت الارادة اليمنية ذلك التحول بدليل ان الحوار بين قيادتي الوطن اليمني انتقل من الحوار حول مشروعين مختلفين لكل شطر .. صباح ٣٠ نوفمبر الى مشروع واحد وهو التوقيع على دستور دولة الوحدة، والاتفاق على المرحلة الانتقالية المرهونة بزمن محدد، وهو الامر الذي يدحض كل الافتراءات القائلة ان سبب الاتفاق ضعف هذا الشطر او ذاك، او بسبب الاحساس بالازمة الاقتصادية. لقد جاء ذلك الاتفاق معبراً عن اجماع الارادة اليمنية قيادة وشعباً ليحدث تحولات لمرحلة جديدة بكل المقاييس . وهي ان اطلق عليها مرحلة إقدام الشعب اليمني نحو ثورة جمعت بين ثورتي سبتمبر واكتوبر في ثورة واحدة وهي الوحدة لما يتحدثه الوحدة من انقلاب جذري للاوضاع والمفاهيم والرؤى الشاملة للوطن، مسقطة كل الاوراق التكتيكية التي بنيت وفق الوضع الشطري الذي شابه التوتر والمخاوف الامنية والتعبوية الخاطئة والريبة، اكد ذلك الاخ الرئيس علي عبدالله صالح في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب توقيع الاتفاق الوحدوي في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ حين قال : (لقد كان كل نظام يحرض ضد النظام الآخر).

وقال امام الدفعة من القيادات الاعلامية التي انهت دورة تثقيفية في معهد الميثاق خلال الاسبوع الماضي : (لقد تحاربنا مرتين ونصف ولم نكن نعرف لماذا تحاربنا) وهذا يعني ان التحول السياسي حدد انتقال السلطتين من حالة الخصوم والاستعداء الى حالة التحالف والمشاركة لتحقيق وحدة الوطن وبناء دولة الوحدة على اسس ديمقراطية بعد ان سادت القناعة بالاعتراف بالرأي والراي الآخر، وان الحقيقة ليست حكراً على حزب او تنظيم بذاته وان كل تنظيم جزء من القوى السياسية وحركة المجتمع وان مدى تاثيره ينبغي ان يكون من خلال قدرته على تمثيل مصالح الجماهير، وبذلك رفعت القيود التي حالت دون ممارسة العمل السياسي للتنظيمات السياسية الحزبية اكان من واقع التغاضي او الاعتراف القانوني وبذلك تحولت التعارضات بين القوى الوطنية والسلطات في الوطن الى تآلفات تبحث عن صيغة المشاركة والتنافس، بعد ان كانت تبحث عن المنافرة والفرقة والاستعداء وامر مثل هذا يتطلب إنهاء الازدواجية التي بنيت على اساس من التحايل على الوضع الرسمي املته الوضعية الشطرية لضمان نشاط المعارضة. وهو ماحدى بالمنشقين عن الحزب الاشتراكي اليمني بعد احداث ١٣ يناير ٨٦ بتاسيس حزب جديد متحاشياً تسمية الحزب الاشتراكي اليمني «القيادة الشرعية» استجابة للمتغيرات التي احدثها الاتفاق الوحدوي. في وقت مازال حزب الوحدة الشعبية مصراً على استمرار وضعه القائم على سياسية التحايل الرسمية رغم ان الامر لم يعد سراً من انه جزء من الحزب الاشتراكي اليمني. ان إستمرار مثل هذه الوضعية يفقد المصداقية بعد ان حول الوضع الجديد الرؤية من سياسة المعارضة الى سياسة التحالف باتجاه تحقيق الوحدة وبناء المستقبل، ان الابقاء على الازدواجية يفقد الحزب مصداقيته امام الآخرين وبين جماهير الشعب ناهيك مايمكن ان تخلق من فجوات في ذات ذلك الحزب باعتبار ان مرحلة مابعد نوفمبر اوجدت الاساس الشرعي ليس للحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام بل ولكل الفصائل الحزبية والتنظيمية في عموم الوطن اليمني مما يستلزم ان يشهر كل حزب نفسه .

ان المهام الراهنة والماثلة امام كل القوى السياسية الوطنية والديمقراطية واضحة تماماً إنها مهام وطنية تستدعي الاستنهاض الوطني الشامل في سبيل تحقيق الوحدة والنضال لتثبيت دعائمها وحمايتها من اية انتكاسة واحداث تنمية اقتصادية شاملة وتعزيز الوحدة الوطنية وتعميقها في الحياة ووعي الناس مما يستلزم وجود كتلة وطنية عريضة تحافظ على المكاسب الوطنية وسيادة الوطن والنظام المركزي لدولة الوحدة .

ومن وحي ذلك تنتصب امام اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني مهام ليست بهينة في دورتها الحالية وفي وقت يسهم الحزب في عملية تحقيق الوحدة من موقع المسؤولية بعد ان قاد واحد من فصائله الجبهة القومية توحيد ٢٤ سلطنة وإمارة ومشيخة ذلك التوحيد الذي حقق الوحدة الوطنية وتلاحم القوى الوطنية وسيادة النظام والقانون في عموم

التتمة ص ٩

انتبه

الفتيت على الجيعان بطاه !

عمر باوزير

يتردد في بعض المناطق اليمنيه المثل الشعبي الذي يقول .. الفتيت على الجيعان بطاه للتعبير عن ان اي تاخير في انجاز ايه مهمه في الوقت الذي تزداد الحاجه اليها تعبير مضيعه للوقت ولاتفي بانتظار الجيعان الذى يجب ان تقدم له الاكل سريعا دون ان نجعله ينتظر لنعمل له فته.

هذا المثل ينطبق على ابطاء القيادتين السياسيتين في شطري الوطن من اتخاذ العديد من القرارات التى تعجل بيوم الوحدة ..وكما قال الاخ الدكتور ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسى رئيس مجلس الوزراء اثناء انعقاد مجلسي الوزراء المشترك في عدن الشهر الماضى اننا لا نستطيع ان نطير بجناح واحد عانيا بذلك ان اية قرارات يتخذها المجلسان لايمكن ان يكون لها فعلها اذا لم تدعم بالقرار السياسى من قبل القيادتين السياسيتين .

فامام القيادتين السياسيتين الان قضيه قرار احاله مشروع دستور دوله الوحدة الى المجلسين النيابيين لاقراره.. فقد مرت حتى الان اكثر من اربعه اشهر ولم تتخذ حتى الان ايه مؤشرات بهذا الصدد تحدد اليوم المحدد لطرح المشروع على المجلسين النيابيين ومن ثم طرحه على الشعب للاستفتاء .

وتنتصب ايضا امام القيادتين السياسيتين قضيه الديمقراطيه والتعدديه ،وقانون الاحزاب الذي اوكل للجنة التنظيم السياسى البت فيها ومن ثم عرضهما على القيادتين لاصدار قرارهما.

وفي هذا الصدد لم نسمع ولم نر غير التصريحات الصحفية لرئيسى جانبى اللجنه بان الاجتماع سيتم قريبا علما بانه كان مقررا انعقاده في مطلع مارس الماضى وحتى الان لم تبدر بادرة امل بانعقاده قريبا. علما بانه على صعيد التصريحات الصحفيه التى ادلت بها قيادتا الشطرين بعد اجتماع تعز الاخير تؤكد بمفاجاة ستتم بهذا الصدد في شهر رمضان خلاله او بعده وكانه القضيه بمثابه حزورة

ان القضيه التى تناضل جميعا من اجلها تخرج عن نطاق المفاجات فتحقيق الوحدة اليمنيه ارضا وشعبا وقيام اليمن الموحد امل من انبل الامال التى ناضل ويناضل الوطنيون اليمنيون من اجل تحقيقه منذ امد بعيد وقدموا من اجله قوافل الشهداء .

وعليه فان المطلوب هو الوضوح ، والمصداقيه في ربط القول بالفعل .فلم يعد من الوقت مايمكننا من الابطاء في انجاز ما اتفقت عليه القيادتان وخاصة وان كل اللجان المكلفه كانت ان تنجز اعمالها ولم يعد هناك خطوة فقط لاتخاذ القرار الذى مازال بين القيادتين اصداره.

اننا لانخفى سرا اذا مافلنا ان جماهير الشعب – بهذا الابطاء – فقدت حماسها الجياش الذى عمها بعد الحديث عن التاريخي في الثلاثين من نوفمبر واصبح يتردد في اوساطها بان قضيه الوحده مرتبطه بالقيادتين وكان الجماهير لايعنيها في امر الوحدة شيء غير التصفيق لهذا القائد او ذاك.

وهذا مالانعتقد ان القيادتين تضعه في مخيلتها طالما انها قد اكدت مرارا وتكرارا بانها تنفذ امال الجماهير وان قرارها

التتمة ص ٩

باختصار

الهم الى صائم

عبدالله عبد الاله

ربما للمرة الالف نقول :

من ينظر الى الوحدة عبر موقعة فيها فهو خاسر ونادم ..

اما من ينظر اليها من موقفه منها فهو غانم وسالم ..

لذلك تبدو الايام انها تسير سراعا في وطننا نحو الوحدة .. لانقبل التلكؤ ، او التفكير للغد من موقع اليوم وحده .. ولكنها تتطلب التفكير الواسع بالافق الاوسع حتى لاتختزلنا الفترة ونحن بين الاخذ والرد ،ربما احيانا في صغائر الامور ، ونترك المهام الاجسم التى تتطلب الرد على مجمل الاسئلة التى تضعها الحياة ، ويطرحها الشعب على عاتق القيادة كي تكون دولة الوحدة افضل مما هو قائم ابتداء من الوضع السياسي، الى الوضع الاقتصادى المتازم والاجتماعى المتشابك والمتخلف .

ان الشعب ينتظر من القيادتين ومن الان طي ماسي الامس واساليبه بجرأة ومسؤولية والتوجه صوب قوى الشعب العامل لاستنهاض قدراته وامكانياته في بناء دولة الوحدة وصيانة منجزاتها ، بعيدا عن القول دون الفعل ..

على ان المواطن لن يثق باى مسؤول مهما علا منصبه مالم يحل فعله على قوله .. ومالم يكن القدوة الحسنة .. ومالم يشعر المواطن من حقوقه مصانه .. وان حياته مستقرة ابتداء من امنه الشخصي الى امنه الغذائى ، وحمايته من شتى اساليب الخداع والابتزاز او الترتيب والترهيب .

ولعل ثقة الشعب بقيادته تكمن في مدى مصداقيتها في كل مهامها وممارستها .. اما اذا وضع الحصان قبل العربة ، وطالبنا المواطن باداء واجباته دون اعطائه حقوقه فذلك امر غير طبيعى .. والعكس صحيح كذلك .

لذلك تكون دعوتنا للقيادتين ان تبدا وتعزز ممارسة الصحق مع الشعب ابتداء من تحايل واقع اليوم وازماته الى المشاركة في رسم معالم الغد .. بعيدا عن اى انتقاص او الاعتراف بالحقوق في حين ونكرانها ازمانا.

ودعوة من القلب الى انكار الذات والترفع عن المصالح في عموم الوطن.. فوحدة الوطن تتطلب كل الجهود دون استثناء او تقوقع وتتطلب السمو عن الـ(انا والمواقع).

والوطن للجميع ..

والمواقع لاتدوم لاحد ..

واللهم انى صائم ..

عم ١/٢ ود

حسن عبدالوارث

أقصى المستحيل

●● هي .. «زيارة جديده للتاريخ» .. قراءة جديدة للتاريخ .. وكتابة جديدة للتاريخ ، بقلم جديد ، بلغة جديدة ، في صفحة جديدة .. ولكن في نفس الكتاب .

زيارة جديدة ... نقوم بها – فرادى وجماعات – كل من موقع مغاير .. كل بخطى مختلفة .. وكل الى نفس الاتجاه .

وقراءة جديدة ... نؤديها – فرادى وجماعات – كل بصوت مختلف كل بطريقة خاصة .. وكل لنفس الغرض .

وكتابة جديدة ... نمارسها – فرادى وجماعات – كل باسلوب اخر .. كل بخط مغاير .. وكل بنفس القلم والدواة

●● ولكن ... هناك من يسعى – بيننا – الى تضليل موضع الخطى ، وتمويه معالم الطريق ، لكي لاتتم الزيارة !.. ويسعى الى اثارة الضوضاء ، وخلق الفوضى ، لكي لانستطيع القراءة ! .. ويسعى الى خلط الاوراق ، ونزع الصفحات وطمس السطور ، لكي لاننجز الكتابة !

فالزياره لاتريحهم .. والقراءة تزعجهم .. والكتابة تؤذيهم .. لانهم اعداء المعرفة والحضارة والتقدم – اعداء التاريخ – واعداء المعرفه والحضاره والتقدم – اعداء التاريخ في كل زمان ومكان ، هم دعاة «تشطير» و «تقسيم» و «انفصال» .. ليسوا دعاة «وحدة» البته !

●● واذا كان الغرض من هذه الزيارة الجديدة والقراءة الجديدة والكتابة الجديدة للتاريخ – هنا – هو «الوحدة» .. فان لسان حالهم المسموم يردد ماقالة الشاعر الفرنسي الشهير «فرانسوا مورياك» عن (المانيا) ذات يوم : (انني احب المانيا الى درجة انني اريد ان ارى اثنتين منها وثلاثا اذا كان ذلك ممكنا) !!!

فهل فهمتم ؟! .. نعم .. انهم «يحبون !» (اليمن) الى درجة انهم يريدون ان يروا اثنتين منها ، وثلاثا ، اوعشرا اذا كان ذلك ممكنا ... ولكنه اقصى المستحيل .. بل انه المستحيل بعينه .. المستحيل المحالق .

تجار مدينة تعز يستنكرون تصرفات مدير الواجبات في جباية الزكاة وتنفيذه العسكر عليهم

تسلمت صحيفة «صوت العمال» رسالة وقع عليها اكثر من ثمانين تاجرا من تجار مدينة تعز موجهة الى الاخوين وزير المالية الاستاذ علوي السلامي والعقيد محسن اليوسفي محافظ اللواء يشكون فيه مدير الواجبات والطرق والاساليب التي يتبعها في جباية الزكاة من التجار ومنها التنافيذ عبر العساكر وفيما يلي نص الرسالة .

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الاخ وزير المالية الاستاذ علوي السلامي المحترم

الاخ العقيد محسن اليوسفي محافظ اللواء عضو اللجنة الدائمة المحترم

تحية طيبة : وبعد

تعرفون سيادتكم ان الزكاة امانة ونحن مكلفون بدفعها دينا وبدون عساكر ولكنا فوجئنا "يوم امس" بمجاميع كبيرة من عساكر الواجبات علينا وعلى صاغة الذهب.

ونود ان نوضح لسيادتكم ان الاخ مدير الواجبات لايهمه دخل الدولة من الزكاة وانما همه هو العائدات الخاصة التي يحصل عليها من التجار فهو يفرض علينا مبالغ طائلة بواقع ١٠٠٪ عن الاعوام الماضية ويساومنا اما ان ندفع الزيادة ١٠٠٪ اوندفع له مبلغا خاصا يتفاوت من شخص الى اخر بحجة ان هذا المبلغ يوزع لاعضاء اللجنة والذي يرفض او يتظلم يودع الحبس . ونحن نتساءل هل الزكاة اصبحت تقسم بين الدولة ومدير الواجبات ؟ ام ان الزكاة امانة كما نعرفها ، في السنوات الماضية كنا نصدر ونقول ربما تتحسن الاحوال .اما هذه السنة فلانستطيع توزيع الزكاة للدولة ومدير الواجبات ، وبما انكم المسؤول الاول في اللواء فنحن نشعركم بان حالتنا لاتتحمل الحبس والعساكر ومضاعفة الزكاة بسبب ركود الحركة التجاريه كما تعرفون ذلك.اما اذا لديكم مسؤول اخر من ادارة الواجبات يحرص بحق على اموال الدولة وفق الطرق الشرعيه والصحيحة بانتشال تلك المعاناة .

● يلاحظ ان اسعار ملابس الاطفال التي بدا انزالها الى الاسواق قد ارتفعت اسعارها حيث وصل سعر بعضها بزيادة اكثر من ٥٠ ٪ من اسعارها السابقة فهل هذه الزيادة بمثابة امتصاص للدنانير التي منحت كزيادة لرواتب العاملين والتي توزعت بين الضرائب وزيادة الاسعار في بعض السلع الاستهلاكية ابتداء من الموز ... وحتى ملابس الاطفال .. ولانحري ماذا ستترتفع في الغد من اسعار اخرى .

● رفض مدير عام مجمع الساحل الذهبي الذي تم تعيين بديل عنه تسليم كل مابحوزته لادارة المجمع استنادا الى الامر الاداري الصادر مباشرة من مدير عام السياحة .

المعروف ان اضرابا كان قد قام به عمال المجمع اثر تفاقم المشاكل وعدم حل قضايا العمال الامر الذي ادى الى اصدار امر وزاري رقم (٣) لعام ٩٠ صادر عن وزير الثقافة والاعلام بتكليف بديل عن المدير المذكور .

فهل سيتم العمل بالاوامر الوزارية والادارية النافذة ام ان البعض اقوى من هذه الاوامر والقرارات .

● مجموعه من موظفي احد المعاهد المهنيه التابع لوزارة العمل والخدمه المدنيه .. في احدى المحافظات – بما فيهم المدير – استلموا علاوة تدريس للفترة المسائية خلال الفترة من ١٧ فبراير حتى ٣١ مارس ٩٠م – في الوقت الذي فيه كان الطلاب منقطعين عن الدراسه .. فمن المسؤول عن التصرف بالمال العام ؟!

تحدث

● يلاحظ ان دمنه خدير الواقعة بين مدينتي الراهده وتعز اتسعت سكانيا وعمرانيا بشكل كبير الا ان الشوارع فيها غير مخططه بما في ذلك الشارع الرئيسي الغير مسفلت والمليء بالمحجارة والاتربه المعيقه لحركة السيارات اضف الى ذلك افتقارها للخدمات التموينيه والصحيه حيث يلاحظ انعدام المستشفى وعدم تطوير المستوصف الذي قضى عليه اكثر من عشرة اعوام دون ان يطور وكذا جشع التجار وتسلط ذوي الوجاهة على السلع التموينية التي تحتويها المؤسسه الاقتصاديه ، علما ان المنطقة لازالت تعاني من الرشاوي والتنافيذ والقيود التي لم تلغ حتى الساعة . فهل يبادر المجلس المحلي والجهات العليا

مجلس

تستقطع هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية ٤٠٠٠ دينار كاجرة يدفعها المشترك لجهاز الهاتف اضافة الى قيمة المكالمات المرتفعة الثمن.

هل آن الآوان لوزارة المواصلات ان تعيد حساباتها في هذا الامر المجحف بحق المشترك .... ثم لماذا لاتكون برقيات التهاني في الاعياد والمناسبات مجانيه للمواطن مشاركة من الوزاره والهيئة للمواطن افراحه واعياده وهو الامر الذي تعمل به كثير من الدول لمواطنيها .

نريد خدمات باسعار تكون قيمتها غير ابتزازية فهل تعملون ؟ عبدالباسط بروحي

صوت العمال
تأسست في ٤ يناير ١٩٦٩م
رئيس التحرير : راجح صالح ناجي
مدير التحرير : محمد قاسم نعمان
سكرتير التحرير : عمر باوزير
عنوان الصحيفة : معلا دكه / أمام المجلس المحلي - محافظة عدن
ص.ب ٥٣٨٧ المعلا
ج.ي.د.ش / ت ٤١٧٩٨ ٤٣٧٧١ / فاكسميل رقم ٤٢٥٢٩
الاشتراك والتوزيع مؤسسة صوت العمال
الاعلان يتم الاتفاق بشأنه عبر ادارة التحرير
تلفون / ٤٣٧٧١ ٤٢٣٦٣
التوزيع في شمال الوطن : وكالة الزنداني لتوزيع الصحف والمطبوعات - صنعاء - ص.ب ٧١١٦